

شحات السوريين في حرب السودان

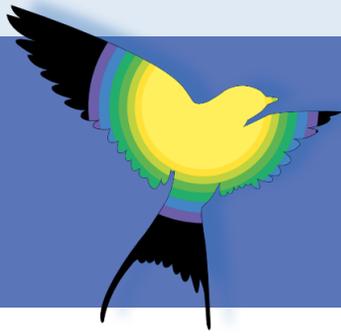
للمرة الثانية يضطر السوريون إلى ترك كل ما يملكون للنجاة بحياتهم، فراراً من حرب السودان، ويسلكون دروباً صحراوية للانتقال إلى مصر بلا أوراق ثبوتية. [13]



يستكشف فادي العبد الله، في كتابه «في أثر الضوايق»، مفاهيم «الصالحة» و«التجديد» في الموسيقى.

26

الاحد 11 فبراير/ شباط 2024 م 1 شعبان 1445 هـ. العدد 3450 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 11 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يمهد لاجتياح رفح

نجات مسؤول في «حماس» من محاولة اغتيال في لبنان | التفاصيل صفحة 5.2

تحذيرات من مجزرة... ولا معايير جديدة للمساعدات العسكرية الأميركية

العملية العسكرية ستبدأ بعد الانتهاء من «إجلاء واسع النطاق» للمدنيين

قصف كثيف للاحتلال الإسرائيلي على رفح | يوقع عشرات الشهداء والجرحى

حصار الأرزاق

يمعن الاحتلال الإسرائيلي تجويع الفلسطينيين ليس في قطاع غزة وحده، وإنما في الضفة الغربية أيضاً وحتى فلسطينيي الداخل، حيث تقدر خسائر العمال بنحو مليار دولار منذ بدء العدوان.

11.10

في العدد

04
أيرلندا الشمالية
ترفع صوت غزة
تحت حكم
«شيب فين»



05
ملتدبين فلسطينيين...
دورة ثانية على
وقع نكبة غزة



18
اطفال غزة...
مرات النزوح تفوق
عدد سنوات
عمرهم



21
«ميتا» تدرس فرض
رقابة على كلمة
«صهيوني»



22
مكتبات وارثيف...
من يستطيع
إحصاء كل هذا
الخراب؟



24
معنى الصمود
الذي تحجبه نظريات
المعرفة الشمالية



تسبب العدوان الإسرائيلي في شك الحركة الاقتصادية في السوق الفلسطينية (عصام ربحاوي/الناضول)

الحدث

منتخب قطر يتوج بكأس آسيا للمرة الثانية على التوالي

الدوحة - العربي الجديد

على عرش هدافي المسابقة القارية، برصيد 8 أهداف، ليتفوق بذلك على أيمن حسين مهاجم منتخب العراق، الذي أحرز مع «أسود الرافدين» خلال مشاركته في البطولة 6 أهداف. فضلاً عن تربيته على عرش صدارة هدافي بطولة كأس آسيا 2023، فإن عفيف دخل تاريخ المسابقة القارية برقم قياسي جديد، إذ أصبح أول لاعب يتمكن من التسجيل في نهائي المسابقة القارية بنسختين متتاليتين الأولى كانت في عام 2019 بالإمارات، والثانية في بلاده قطر أمس.

فضلاً عن تألق حارس المرمى مشعل برشم، الذي تصدى لعدد كبير من الكرات الخطرة. لكن يزن النعيمات مهاجم منتخب الأردن كان له رأي آخر، بعدما أدرك التعادل لمنتخب «النشامي» في الدقيقة 67، إلا أن عفيف فرض نفسه نجماً للمواجهة النهائية، عقب إحرازه الهدف الثاني لمنتخب قطر في الدقيقة الـ72، من ركلة جزاء أيضاً. وعاد عفيف لتسجيل الهدف الثالث لمنتخب قطر في الوقت الضائع من ركلة جزاء ثالثة. واستطاع عفيف أن يخطف الأنظار في بطولة كأس آسيا لكرة القدم، بعدما تربع

«العنابي» خلال أول 33 دقيقة أخطاء مدافعي منتخب الأردن. واحتسب الحكم الصيني ما نينغ ركلة جزاء لمصلحة «العنابي» في الدقيقة الـ22 من عمر الشوط الأول، للينبري إلى تنفيذها النجم القطري أكرم عفيف، الذي استطاع وضعها بنجاح في شباك حارس المرمى يزيد أبو ليلي حامي عرين منتخب الأردن، معلناً تقدم «الأدم» بالنتيجة بهدف مقابل لا شيء». وحاول منتخب الأردن العودة بنتيجة المباراة، وخطف هدف التعادل في الشوط الثاني، لكنه اصطدم بالتنظيم الدفاعي الجيد لمنتخب قطر،

توج منتخب قطر بلقب بطولة كأس آسيا لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي، بعدما حقق انتصاراً على منتخب الأردن بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، في المواجهة النهائية التي أقيمت على استاد لوسيل في العاصمة الدوحة، بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي عهد الأردن الحسين بن عبد الله. ونجح منتخب قطر في التعامل بنجاح مع مجريات المباراة في الشوط الأول، بعد أن استغل



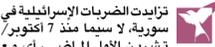
سياسة

تقرير

تكتّفت الضربات الإسرائيلية في سورية بالفترة الاخيرة، مهددة بتوسيع رقعة الاستهدافات لشخصيات في «حزب الله» والحرس الثوري الإيراني، وسط توقعات باستمرار الهجمات في المرحلة المقبلة، على خلفية استمرار العدوان على غزة. واعتبر مراقبون ان الحملة الإسرائيلية

الضربات الإسرائيلية تكثيف، يرفع احتمالات التصعيد في سورية

الوثة: **عماد كركس**



تزايدت الضربات الإسرائيلية في سورية، لا سيما منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أي مع انطلاق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ باتت واضحة أن الضربات الإسرائيلية في سورية تستهدف القيادات الأمنية التابعة للحرس الثوري الإيراني، المنتشرة في البلاد تحت صفة المستشارين العسكريين والأمنيين، وتزايدت تلك الضربات بشكل واضح، وباتت تستهدف مواقع داخل المدن السورية، لا سيما في دمشق ومحيطها وسدأفةة حصص وسط البلاد بشكل شبه يومي. ووقعت تلك الغارات قيادات في صفوف المستشارين وكبار القيادات الإيرانية في سورية، لكنها أيضا وقعت مدنيتين ضحايا نتججة وجودهما أحيانا في أماكن الاستهدافات المتكررة لإسرائيل. وقُتل 3 أشخاص مجهولي الهوية، فجر أمس السبت، جراء غارة جوية شنتها طائرة حربية إسرائيلية، استهدفت مزرعة تستولي عليها الميليشيات الإيرانية على الطريق الواصل بين منطقتي الدماس وقرى الأسد بالقرب الشمالي الغربي للعاصمة دمشق، جنوب غربي سورية. وذكرت وحدات الرصد والمتابعة القيادية للمعارضة السورية، لـ«العربي الجديد» أن الاستهداف أسفر عن مقتل 3 شخصيات مجهولة الهوية، فضلا عن وقوع بعض الجرحى.

وكان سلاح الجو الإسرائيلي قد استهدف، اول من أمس الجمعة، مبنى سكنيا بعمقه قاعدة وعناصر من «حزب الله» في محيط مطار المزة العسكري في الطرف الغربي من

دمشق، في حين بيّنت وزارة الدفاع التابعة للنتظام السوري أنها اسقطت طائراتي استطلاع إسرائيليّتين غربي دمشق بعد اختراقهما الأجواء السورية من اتجاه الجولان، وسبق ذلك نصف جني في مدينة حمص وسط البلاد، يعتقد أن إحدى شققة مستأجرة من قبل ميليشيات مرتبطة مع سورية تستهدف القيادات الأمنية التابعه لإيران، لكن القصف أوقع ضحايا مدنيين، فضلا عن بعض عناصر يعتقد بتبنيهم لـ«حزب الله».

وفي إحصائية صدرت في 7 فبراير/ شباط الحالي، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن «إسرائيل صدقت بشكل كبير جداً استهدافاتها للأراضي السورية بعد بدء حربها على غزة، مستهدفة شخصيات ومواقع تابعة في غالبيتها لحزب الله والحرس الثوري». وأشار المرصد إلى أن إسرائيل استهدفت الأراضي السورية 54 مرة منذ الحرب على غزة، 20 منها استهدافات برية بقذائف صاروخية، و34 جوية، ما أدى إلى مقتل 108 عناصر عسكريين، و10 مدنيين، أي أن الخسائر البشرية الكاملة بلغت 118 شخصاً، وأسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير 108 أهداف في مناطق سورية متفرقة.

وخطوط الإمداد لنقل الذخائر، لا سيما في مطاري حلب ودمشق، لكن مع بدء العدوان على غزة، بات الأمر مختلفاً، إذ باتت الضربات تستهدف القيادات الأمنية والعسكرية المرتبطة بإيران والتي تدير ملف الميليشيات الخاضعة للحرس الثوري والشروع الإيراني عموماً». ولغت حمود إلى أن «إسرائيل تريد من خلال هذا النهج إضعاف شبكة القيادات التي أشرفت على تشكيل الميليشيات والتي تحرك تلك الميليشيات ليس في سورية

استهداف «الحرس» بدير الزور

تعرّضت نقطة عسكرية يتركز فيها عناصر من الحرس الثوري الإيراني بريف دير الزور، شرقي سورية، للاستهداف ليل الجمعة، وسط وصف ما أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان، مرجحاً أن طارئة مسيرة امريكية نفذت الهجوم. في السياق، أوضح الإعلامي جان السباع، وزير الإعلام في «العربي الجديد» أنّ تعزيزات عسكرية وولوجية جديدة وصلت إلى القاعدة العسكرية التابعة للحالف الحولي في منطقة السدادي في الريف الجنوبي لمحافظة الحسكة، أمس السبت.



فقط، وإنما في المنطقة، فهذه القيادات هي التي تحطط للتشكيل ومن ثم التوجيه في المعارك والعمليات بشكل عام». وأعر عن الاعتقاد أن «للك بنيتي بان إسرائيل تريد تطوير عملياتها العسكرية، لا سيما في العراق و جنوب لبنان، وربط ذلك مع مشروع للتوسع في المستقبل لن يكون إسرائيليًا فحسب، بل على مستوى دولي، إذ سورية من نتائج، وأضاف: «كل الاحتمالات لن نذهب إلى تحول الصراع إلى دولي، أي أن خطرنا على حدودها الشمالية، ذلك بعد أن ألقا إلى أنه «سيبقى حربا بالوكالة على

بخراسن مع نشر القوات الأميركية والبريطانية وقوات التحالف الدولي بشكل عام الأساطيل والطيران القتالي في المنطقة، وتفيدها ضربات سواء في اليمن إلى مزيد من التوسع والتصعيد من خلال العراق و جنوب الكوار»، وربط ذلك مع مشروع للتوسع في المستقبل لن يكون إسرائيليًا فحسب، بل على مستوى دولي، إذ سورية من نتائج، وأضاف: «كل الاحتمالات لن نذهب إلى تحول الصراع إلى دولي، أي أن خطرنا على حدودها الشمالية، ذلك بعد أن ألقا إلى أنه «سيبقى حربا بالوكالة على

تلك الضربات للقيادات الأمنية ما يرضى إسرائيل أو الغرب بدل مستقبلي، وذلك بعد إضعاف هذه القيادات أو إنهائها، أما إيران حكومة بنيامين نتنياهو لديها بنك الأهداف بشرة، وتستعين بالاستخبارات الأمريكية في هذا المجال». وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»: «يدعو أنه عقب عملية أكتوبر، باتت على دراية أن المتشددين في الفصائل المدعومة إيرانيًا هم من يشكلون خطراً على حدودها الشمالية، ذلك بعد أن أصبحت إيران تطوقها من غزة ثم الجنوب



من الغارات الإسرائيلية على حمص، يناير الماضي (روي شارة/ فرانس برس)

الجديدة مختلفة عن الحملات السابقة، خصوصاً مع تزايد استهداف الشخصيات الإيرانية في سورية. وراى بعض المراقبين ان الهدف يتمحور حول إضعاف شبكة القيادات التي أشرفت على تشكيل الميليشيات في مناطق النظام السوري

حمود : هناك نوايا إسرائيلية باتجاه شيء ما يحظر له

درويش خليفة: لحكومة نتيناهو بنك أهداف بشرية

خليفة أن «اصطاد قادة الحرس الثوري والمليشيات الحليفة لإيران لن تخفى عنه أي حكومة بصوت عليها الكنيس، سواء بقي تنتهبها أو جاءت حكومة جديدة، وغالب الظن هدف إسرائيل من هذه الإغتمالات هو دفع قادة الميليشيات ليكونوا أكثر براغماتية في أي مشروع للاقليم، وفي الوقت نفسه، ربما لإرسال رسالة إليهم بان إيران تستخدمهم أدوات لمشروعها التوسعي، على حساب أمن واستقرار المنطقة».

وتكثرت أبرز الضربات التي استهدفت المستشارين الإيرانيين في سورية تلك التي استهدفت مبنى في دمشق في 20 يناير/ كانون الثاني الماضي، ما أدى إلى مقتل خمسة من قادة «الحرس الثوري»، وسفها اغتيال القيادي البارز في الحرس الثوري رضى موسى، في 25 ديسمبر/كانون الأول الماضي، بضربة جوية إسرائيلية، فضلا عن استهداف مستشار إيراني في مطلع فبراير الحالي بحى السيدة زينب جنوب دمشق، فضلا عن الضربات التي شهدتها مدينة حمص قبل أيام.

وفي إحصائية صدرت مطلع العام الحالي، ذكر «مركز حسود للدراسات» أن عام 2023 شهد زيادة في عدد الضربات الإسرائيلية في سورية وشجّلت 40 ضربة مقارنة مع 28 ضربة عام 2022، وبلغت عام 2021. وتعددت الضربات عام 2023 بين القصف الجوي والقصف البحري والقصف البري، وقد طاولت بعض الضربات أكثر من محافظة في وقت واحد، مجموع 95 موقعا، ونُشر ما يقارب 297 هدفاً. ولغ المركز إلى أن إسرائيل زادت من وتيرة ضرباتها في سورية بعد وقوع نزاع ال6 فبراير 2023 وبعد اندلاع حرب غزة رفعت من 6 ضربات إلى 11 ضربة مقارنة بذات الفترة الزمنية بين عامي 2022 و 2023.

شرقاً غرباً

رصد 8 مناهض في مصيف تايوان

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس السبت، أنها رصدت ثمانية مناهض صينية تعبر مضيق تايوان، حلّق اثتان منها عبر الجزيرة. وأضافت المعنية بحق الإنسان في كوريا صباح أول من أمس الجمعة، وأخر منطاد مساء الجمعة، وعبر منطادان الجزء الشمالي من تايوان، بحسب الخريطة التي قدمتها الوزارة. والتربت الأخرى من الساحل قبل أن تختفي، لكن أحدهما حلّق فوق البحر إلى الشمال من تايوان. ولم تعلق وزارة الدفاع الصينية على البيان.

(رويترز)

سلسلة مشقّين كوريين شماليين

كشفت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس الجمعة، أن المبعوث الأميركي الخاصة للبعثة في كوريا الشمالية، جولي تيرنر، ستبدأ جولة في اليابان وغوريا الجنوبية، اعتباراً من يوم غد الإثنين، وذكرت الوزارة في بيان أن الزيارة ستستمر حتى 22 فبراير/ شباط الحالي، ستلتقي تيرنر خالها مسؤولين حكوميين ونشائين ومنشقين من كوريا الشمالية.

(رويترز)

الرئيس الكوري الجنوبي يلمح جيشه حاف «التصرف الفوري»



شدّد الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك، يوم السبت، (الصوره)، أمس السبت، على وجوب «التحرك أولاً ثم الإزالة» خلال خطابه أمام مشاة البحرية في الجيش، وأضاف: «إذا استفزّت العدو، التزموا ميّدا التصرف أولاً، ثم الإبلاغ، والرد بشكل حاسم وساجح ومن دون تردد لتخطيط إرادة العدو تماماً». وجاءت تصريحات يون، بعد تصاعد التهديدات من بيونغ يانغ ضد سول في الأسابيع الأخيرة.

(فرانس برس)

فرنويلا تحشد قرب غويانا

أعربت غويانا، معجبة فرنسا، عن قلقها إزاء حشد عسكري فرنزويلي بالقرب من حدود منطقة إسبكيوميو الغنية بالنفط والغاز عليها، وذلك بعد أن أبلغ مركز الدراسات الاستراتيجيّة والدولية، الأميركي، عن تحرك أسلحة وقوات فرنزويلية إلى الحدود مع غويانا. وقال وزير الخارجية الغوياني هيو نود، إن «التحشيد العسكري يظهر جهود كراسا لإجبار جورجياون على قبول نهج فرنزويلي المفضل من الخائفة، بقدر ما تولي اهتماماً متعاضماً لتقوية علاقاتها بدول الجوار التي تشكل معها الاستراتيجي وجهاها الحيوي. ويعتقد أساذ العلوم السياسية في جامعة تيزارة قرب العاصمة الجزائرية، زهير بوعامة،، في حديث لـ«العربي الجديد» أن «جولة عقاب الإقليمية والرسائل التي حملها من عبوات لغاز هذه الدول، تسي بان الجزائر تحضر لإطلاق مبادرة جديدة لبناء صيغة ما لتعاون جهوي جديد يقطع مع الجموع الحاصلة على هذا المستوى ومع الجهة المنسوبة فيه، ويمكن دول المنطقة من التحرك مجدداً على درب التعاون الإقليمي الحاد والمثمر، يُبنى على مقاربات أكثر واقعية وبراعماتية تمكن هذه الدول من توظيف قدراتها البشرية والمادية وإمكاناتها الجيوسياسية في إنجاز عميد المشاريع لصالح المنطقة، وتزيد على قدرتها على التصدي للمخاطر الكبيرة التي تواجهها جراء التقلبات الإقليمية والدولية الحالية». ويضيف بوعامة أن الجزائر «تريد اعتماد فرصة سباقات التقارب والتوافقات الواسعة والعريقة مع تونس وبرائس وناكوشوب والمبادرة بفترة بناء منظومة عمل تعاوني إقليمي جديد، يضم هذه الدول بعيدا عن الصعيح التقليديّة المجمدة مثل «اتحاد المغرب العربي» والتجاوزة لأسباب يعرّضا للجميع»، وبلغت إلى أن «المنطقة تشهد فرأ واضحاً في المواقف والخيارات بين هذه الدول معية الجزائر، لتحريك العمل المشترك في اتجاهات تخدم شعوب المنطقة ومصالحها، وبين أخرى فضّل أن تأخذ خياراً مغايراً بالتحالف مع كيانات بعيدة وضد مصالح المنطقة وتطلعات شعوبها».

(فرانس برس)

لما ترفض لجوء رئيسها السابق لي نيكاراغوا



تقدمت نيكاراغوا، التي منحت رئيساً يمثاً السابق ريكاردو مارتينغليبي (الصوره) حق اللجوء، مساء الجمعة، بطلب إلى حكومة بنما للسماح بخروج أمن لما ريتينيلي من البلاد، لكن بنما رفضت الطلب. وكان مارتينغلي، الموجود حالياً في سفارة نيكاراغوا في بنما، قد أعلن ترشحه للرئاسة في الانتخابات المقررة في مايو/ أيار المقبل. لكن صدور حكم عليه بالسجن لنحو 11 عاماً العام الماضي، بتهمة غسل أموال، التي بطلانها من الشك على قدرته على التناقص.

(رويترز)

إضاءة

جولة عطاق الإقليمية... تمهيد لمبادرة؟

جانك وزير الخارجية، الجازري، احمد عطاق، علم ثلاث من دول الجوار، تونس وليبيا وموريتانيا، ما طرح تساؤلات عن اهداف هذه الجولة

الجزائر - عثمان لحيايي

مجزبات الأمور، لما فيه خير لبلدان وشعوب جوارها الإقليمي» تبدو طبيعية العلاقات الإيجابية على التسؤلات الثانية، وهامش الثقة السياسية كبير بين الجزائر مع كل من تونس وموريتانيا وليبيا وبوعصها الحالي، عملاً مشجعا بالنسبة إلى الجزائر للقاسمة اتشغالاتها ومقارباتها بشأن مشكلات المنطقة وإمكانية اتخاذ خطوات ومبادرات مشتركة، سواء المحاصرة التدماعيات المحتملة، أو لبناء فرص تعاون جديدة وتبويد الجزائر مطمئنة إلى العلاقات مع الجزائر و تونس ومع سعدن تحديدا، بصورة وصفها وتونس وزير الخارجية الجزائري بأنه «توافق سياسي كبير»، وتدعم الجزائر تونس على المستوى السياسي والاقتصادي. كذلك تظهر العلاقات الجزائرية الموريتانية في أرقى مستوى لها من التعاون السياسي والاقتصادي، وبالنسبة إلى ليبيا، طُوّر الحضور الجزائري سياسي واقتصادي والقائمة في المنطقة، وفي ظل تقديرات حول ما عبر فتح معابر تجارية وعودة شركة النفط الجزائرية ومدّ ليبيا بالكهرباء الجزائرية عبر تونس. يعتبر المحلل السياسي الليبي بشير حوني، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الرسائل التي وجهها الرئيس الجزائري في جولة عطاق إلى نظرائه في تونس وليبيا

وموريتانيا، تبرز بالأساس محاولة من قبل الجزائر لوضع نفسها في مركز مقدم لجهة المبادرة السياسية وهندسة التصورات في المنطقة، وتحريك المياه الراكدة وتتميز قواسم واتشغالات مشتركة، بغض النظر عن إمكانية نجاحها في ذلك من عدمه»، ويضيف أن «هناك معطيين يسبحان للجزائر بالمبادرة، أو لا كبئد محوري ومهم وذي ثقل إقليمي، وتالياً إن مناح العلاقات بين الجزائر والدول الأثلاث المساعد يوفر هامشاً كبيراً من الثقة، وهذا يقودنا إلى التفكير في أن توقيت جولة وزير الخارجية الجزائري لها غرض وضع الدول الأربع ضمن موقف موحد تجاه قضية معينة أو تجاه خطوات قد تتم في الأقف السياسي مستقبلاً، على هذا المستوى نذهب تقديرات سياسية إلى أن جولة عطاق، قد تُعدّ تمهيداً من قبل الجزائر

محاولة من الجزائر لاتخاذ مركز متقدم لجهة المبادرة السياسية



عطاق في نيويورك، يناير الماضي (فب/الديجيتال/ جيتي)

أنهى وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاق، جولة إقليمية، تشمل تونس وليبيا وموريتانيا، وسط تساؤلات عن طبيعتها وتوقيتها في علاقها ببعض التطورات القائمة في المنطقة، وفي ظل تقديرات حول ما إذا كانت هذه الجولة تنطوي على مشاورات سياسية، أو أنها تتعلق بتصورات لمبادرة جزائرية للقاءات محتملة حول قضايا المنطقة.

وشهدت جولة عطاق تسليم ثلاث رسائل خفية من الرئيس عبد المجيد تبون، لكل من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني في زيارته لتواكوشوب الخميس الماضي، والرئيس التونسي قيس سعيد عندما زار تونس في 2 فبراير/ شباط الحالي، الجدية السورية بسبب الضربات الجوية الأميركية والإسرائيلية بسبب لإزدياد وتيرة العمليات التي يقوم بها التنظيم، مشييات إيران والتحالف الدولي شرقي سورية ألقت بظلالها على المشهد، مضيفاً أن ما يجري في المنطقة أريك كما يبدو أعداً التنظيم، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال جري في مخيم الهول من حملة لقوات سورية في طرابلس التي زارها في 3 فبراير الحالي، حتى الآن وضعت بيانات الخارجية الجزائرية جولة عطاق ضمن إطار التواصل المستمر والمشاور المنظم، والبحث عن المسامحات المشتركة في كل ما يدعّم الأمن والاستقرار على الصعيح الإقليمي، لكنها حملت في السياق نفسه جملة من الرسائل السياسية غير العلنية.

وأكد عطاق من تواكوشوب أن البلدين «يناقسانم اشتغالات عميقاً إزاء ما يحيط بهما من توترات في بيئة إقليمية مضطربة، وفي هذا الإطار وبناءً على ما يجمع البلدين من مواقف مبدئية وتوجهات متجانسة باعتبارهما موطنين استقرار وأمن في منطقة أضحّت عنواناً للاستقرار والأمن، فإنهما مستعلمان على تكثيف جهودهما المشتركة من أجل التائرير بصفة إيجابية في



عناصر من «قسد» بدير الزور، سبتمبر الماضي (ديفيد سبيجات/ فرانس برس)

الظروف الجوية تساعد «داعش» على القيام بعملياته

أن «تراجع نفوذ الميليشيات الإيرانية في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما سمح له باستعادة نشاطه سواء في شمال شرق سورية أو في البادية، «واعش» على تنفيذ عمليات، خصوصاً في الشمال الشرقي من سورية، بل زاد أيضاً في البادية السورية، معقله البارز، ضد قوات النظام والمليشيات المساندة لها خلال الأسبوع الماضي، وهو ما استدعى تدخلها من المقاتلات الحربية الروسية التي نفذت خلال الأيام الماضية ضربات ضد تنظيم داعش، مما

سياسة

«لرابطة» و«مستقلو» خان يريدون الحكومة

انتخابات باكستان لا تحسم الأغلبية

لم تمنح نتائج الانتخابات في باكستان، بحسب ارقام غير نهائية، الاغلبية المطلقة لاي حزب، فيما قال حزب عمران خان انه سيسعى لتشكيل الحكومة

قال حزب رئيس الحكومة الباكستانية السابق، عمران خان، الفاعح في السجن بتهم الفساد، كلمته، أمس السبت، بعد يومين من الانتخابات التشريعية التي أجريت الخميس، والتي يتخه فيها هذا الحزب، «حركة الإنصاف»، للفوز بأغلبية المقاعد، مؤكداً عزمه بدء مفاوضات لتشكيل الحكومة، فيما نجح الجيش الباكستاني، ذات التاريخ والنفوذ الكبيرين على الحياة السياسية في البلاد، إلى عكس ذلك، داعياً إلى الابتعاد عن «الفوضى» ورغم تعرض «حركة الإنصاف» بزعامة خان، لقمع شديد قبيل الانتخابات، إلا أن أداء المرشحين المستقلين الذين دعمهم فاق التوقعات وفي آخر تحدثت لها على صفحاتها. قالت مفوضية الانتخابات الباكستانية أمس، في تعداد غير نهائي، إن المرشحين «المستقلين» الذين دعمهم خان حصلوا على 100 مقعد على الأقل، ما يجعلهم يتقدمون على حزب الرابطة الإسلامية بزعامة نجيس الوزراء السابق نواز شريف، الذي فاز بـ71 مقعداً، وجاء ذلك فيما كانت لا تزال 10 مقاعد من أصل 265 في إجراء الانتخابات، فضلاً عن الحاجة البرزانت إلى «رويترز» وحل حزب الشعب الباكستاني بزعامة بيلالوال بوتو زرداري في المركز الثالث (54

غازل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أول من أمس الجمعة، مجدداً، لوبي السلاح في الولايات المتحدة، بتقديم في الانتخابات التمهيدية للحزب المحظول بـ«الرابطة الوطنية للسلاح» (إن آر إيه)، متعهداً، بحال إعادة انتخابه رئيساً للبلاد، بالانقلاب على جميع القيود التي فرضتها الإدارة الديمقراطية الحالية والرئيس جو بايدن على حمل السلاح الفردي في أمريكا.

وتشير تقارير إعلامية أميركية عدة، منذ مدة، إلى أن «إن آر إيه» لم تعد اللوبي الأقوى في الولايات المتحدة، إذ تتفوق عليها حالياً من حيث النفوذ والقدرة على تحشيد الناخبين لجهة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية، والعرفية اختصاراً بـ«إيباك»، رغم ذلك، فإن الحزب الجمهوري داعم تاريخي وتقليدي لحق حمل السلاح الفردي في الولايات المتحدة، الذي ينسب إليه السبب في عمليات قتل، أحياناً جماعية، نفذها مواطنون أميركيون، وادت إلى مقتل عدد كبير من الأميركيين، من بينها «مجانز» بأسلحة الفردي نفذت في المدارس، لكن الحزب المحافظ يحتاج باج من دون حق استقال الشهر الماضي، وايب لسيبر ريليسها التفتيش وايب لسيبر استقال الشهر الماضي، وتواجه «اسوشلييتد برس»، هواجس الرابطة بحسب التفرع، مثل كالاتها «صحفية»، لكن استقلالته ومن ولاية بنسلفانيا، اعباد ترامب التذكير بسجله في البيت الأبيض بافتقار حماية حق الأميركيين في امتلاك السلاح الفردي، الذي بالفعل



ترامب في تجمع بنسلفانيا (ومن ضمنه سانسال Getty) برس

بيان، أن رئيس الأركان «يتحذى أن تسفر هذه الانتخابات عن استقرار سياسي واقتصادي في البلاد، وأن تكون نذير السلام والأمن لباكستان الحبيبة»، ونقل عنه أنه ربما إلى «سياسة مستقرة» للانتقال من سياسة «الفوضى والاستقطاب»، وأضاف منير في



انصار خان يرفعون صورته في كراشي (من رصود، شاموهرانس برس)

أن تفعل الشيء نفسه من خلال إظهار التضخ السياسي والوحدة».

دعا نواز شريف اوله منب اوصه الى تشكيل حكومة وحدة وطنية

بيان، أن رئيس الأركان «يتحذى أن تسفر هذه الانتخابات عن استقرار سياسي واقتصادي في البلاد، وأن تكون نذير السلام والأمن لباكستان الحبيبة»، ونقل عنه أنه ربما إلى «سياسة مستقرة» للانتقال من سياسة «الفوضى والاستقطاب»، وأضاف منير في

رئيسي، في معقلهم في إقليم بختونخوا شمال غربي البلاد، حيث قُتل اثنان من انصارهم وأصيب 24 آخرون مساء الجمعة في أعمال شغب.

تتغى في الموقع الأفضل للقيام بمفاوضات وتشكيل حكومة ائتلافية، وكان نواز شريف حصل على دعم الجيش عند عودته إلى باكستان في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد 4 سنوات قضاها في المنفى لندن، وأكد شريف أول من أمس أنه «محترم التقويض الشعبي والمرشحين المستقلين»، لكنه دعا إلى تشكيل حكومة وحدة في وجه مشهد سياسي «شديد الانقسام والتفكرد». وقاز المرشحون المؤيدون لحزب خان، بشكل

السنگال



مظاهرات حكر، امس السبت (تجم زورديا/سوتورا)

تأجيل الرئاسيات يُشعل العنف

دخلت السنغال في حالة من الاضطرابات العنفيه، تُوّجت بمقتل طالب، أول من أمس الجمعة، خلال اشتباكات بين متظاهرين معارضين للرئيس مكي سال وقوات الأمن. وجاء التطور على خلفية تأجيل موعد الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في 25 فبراير/شباط الحالي، حتى 15 ديسمبر/كانون الأول المقبل، بموجب قرار لبرلمان البلاد، صدر الاثنين الماضي، في عملية شابقتها الفوضى بعد طرد نواب المعارضة بالقوة، وأثار إرجاء الانتخابات موجة احتجاجات اجتاحت مواقع التواصل. ونددت المعارضة بـ«الانقلاب سستوري» مشتهية بمحاورة لثغرات لثغرة مرشح المعسكر الرئاسي، بل ربما لإلقاء مكي سال في السلطة لسنوات والحججيين في دكار، عاصمة البلاد، ومدن أخرى أول من أمس الجمعة، في أول اضطرابات واسعة النطاق بسبب تأجيل الانتخابات التي يخشى كثيرون أن يتسبب في زعزعة الاستقرار لفترة طويلة. وخرج مئات المتظاهرين إلى الشوارع في الخارج، وأحرقوا الاطارات ورشقوا الحجارة وعطافو حركة المرور، ما دفع قوات الأمن إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وقتل طالب واحد على الأقل، وهو ألفا يورو تونكارا، في حرم مدرسة عقب تظاهرات في مدينة سانت لويس، شمالي البلاد، ووزارة الداخلية، أمس السبت، أنها تلقت معلومات بوقاة الطلاب وأنها ستتحقق في الأمر لكنها نفت تورط قواتها في وقاته. وأضاف «قوات الدفاع والأمن لم تتدخل لحفظ النظام في الحرم الجامعي حيث وقعت الوقاة».

وإلى مع مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، نافيًا أن يكون قرار تأجيل الانتخابات غير سستوري وأنه خلق أزمة دستورية. وقال إن البلاد بحاجة إلى مزيد من الوقت لحل الخلافات حول استعداد بعض المرشحين والصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. بيد أن قسماً كبيراً من المواطنين يخشون أن يسعي سال، الذي لا يسمح له الدستور بالترشح لفترة ولاية جديدة، إلى تأخير ترك منصبه فحسب. ونفى سال ذلك، مشيراً إلى أنه لا يحاول التمسك بالسلطة. وقال: «لا أسعي مطلقاً إلى أي شيء سوى أن أترك بلداً ينبغ بالسلام والاستقرار». أنا على استعداد تام لتسليم السلطة (السلطة) لأي أحد آخر. لقد تمت برمحتي دائماً على ذلك»، وأكد أنه «الآن أول إنثي

قواعد جديدة لكبح ديون أوروبا

للأمن .العربي الجديد

اتفق مفاوضون من البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على إدخال إصلاحات على قواعد الديون في الاتحاد، وعلى الرغم من توصل وزراء مالية دول الماضي، لا يزال تعثرن عليهم التفاوض بشأنه مع البرلمان الأوروبي. وكان التوصل إلى الاتفاق عملية مثيرة للجدل، خاصة الموازنة والاستدامة، وتقوي التركيز على الإصلاحات الهيكلية، وتعزيز الاستثمارات والنمو وتوفير الوظائف في كل الاتحاد الأوروبي. وأضاف، وفقاً لبيان صحفي من مجلس الاتحاد الأوروبي نُشر في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، أن الهدف حالياً هو التنفيذ السريع، وتهدف الإصلاحات تحسين دراسة الوضع المالي الفردي لكل دولة في الاتحاد الأوروبي، والسماح للدول الأعضاء بالديون

بمزيد من المرونة لخفض الدين والعجز في الميزانية. وفي الوقت نفسه، تشمل الإصلاحات وضع حد أدنى من المتطلبات لخفض نسب الدين للدول المقتلة بالدين. وعلى الرغم من توصل وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق في نهاية العام الماضي، لا يزال تعثرن عليهم التفاوض بشأنه مع البرلمان الأوروبي. وكان التوصل إلى الاتفاق عملية مثيرة للجدل، خاصة الموازنة والاستدامة، وتقوي التركيز على الإصلاحات الهيكلية، وتعزيز الاستثمارات والنمو وتوفير الوظائف في كل الاتحاد الأوروبي. وأضاف، وفقاً لبيان صحفي من مجلس الاتحاد الأوروبي نُشر في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، أن الهدف حالياً هو التنفيذ السريع، وتهدف الإصلاحات تحسين دراسة الوضع المالي الفردي لكل دولة في الاتحاد الأوروبي، والسماح للدول الأعضاء بالديون

إن إطار الحوكمة الاقتصادية الجديد يضمن الاستقرار والنمو بقواعد «موازنة واقعية ومناسبة للتحديات الحالية والمستقبلية». وقالت وزيرة المالية الهولندية، سيغريد كاج، إن الاتفاق يفضي إلى إصلاحات مستقبلية، واستثمارات، ومؤدة أن «هذا الاتفاق يحفز الإصلاحات، ويسمح للاستثمارات المناسبة التي تتناسب مع وضع كل دولة على حدة». وكان وزيراً المالية الألماني كريستيان ليندнер ونظيره الفرنسي برونو لو مير، قد قالا في ديسمبر/كانون الأول الماضي، إنه جرى حل الخلافات بينهما بنسبة 90%، رغم أن القضايا العالقة قد تكون حاسمة. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» وقتها عن الوزير الفرنسي قوله، إن الاتفاق النهائي «سوف يحدد قواعد مستقرة، وسيفر بأهمية الاستثمارات والإصلاحات»، وجرى تعليق الولوج السابقة بشأن الميزانية للاتحاد الأوروبي منذ بداية جائحة

الأسووع المقبل.

الأسووع المقبل.



(Getty)

باع الملياردير الأميركي جيف بيزوس 12 مليون سهم من عملاق التجارة الإلكترونية «أمازون» في خطوة لافتة. وجرت عمليات البيع بومي الأربعاء والخميس الماضي، وحقت ما يزيد قليلاً عن ملياري دولار، وفقاً لوثيقة تتعلق بالعملية بحسب وكالة بلومبيرغ. وكانت «أمازون» قد كشفت في الثاني من فبراير/ شباط الجاري أن بيزوس يخطط لم بيع 50 مليوناً من أسهم «أمازون» على مدار الأثني عشر شهراً المقبلة، ومن المحتمل أن يستفيد من ارتفاع الأسهم الذي قوبله من أغنى شخص في العالم، وارتفعت ثروته 22.6 مليار دولار هذا العام إلى 199.5 مليار دولار حتى الجمعة الماضي، وفقاً لمؤشر «بلومبيرغ» للمليارديرات. وبيع مؤسس «أمازون» أسهماً بأكثر من 30 مليار دولار منذ بدء السجلات التي تعود إلى عام 2002، بما في ذلك 20 مليار دولار مجمعة في عامي 2020 و2021.

بيزوس يبيع اسهما في «أمازون» بعلياري دولار

إسرائيل، وتُضعف أيضاً مؤسساتها التحفيذِيَّة والتشريعية وقوّتها المالية في المستقبل المنظور»، وأشارت إلى أن مخاطر تصاعد الصراع مع حزب الله اللبناني على الحدود الشمالية للفلسطين المحتلة لا تزال قائمة، ما يثير احتمال حدوث تأخير سريعي كبير في الاقتصاد الإسرائيلي. وتوقعت ارتفاع أسعار النفط العالمية، وقالت «مؤيدون» ووزارة الداخلية، أمس السبت، أنها تلقت معلومات بوقاة الطلاب وأنها ستتحقق في الأمر لكنها نفت تورط قواتها في وقاته. وأضاف «قوات الدفاع والأمن لم تتدخل لحفظ النظام في الحرم الجامعي حيث وقعت الوقاة».

(أسوشيتد برس، رويترز، فرانس برس)

اقتصاد

اخبار

صادرات زراعية إيرانية لروسيا

أعلن سيرغي دانكورت رئيس الهيئة الاتحادية لمراقبة صحة الحيوان والنبات في روسيا، أن واردات بعض المواد الزراعية مثل البرتقال والخس والفلفل من إيران زادت بنسبة 50% في عام 2023 مقارنة بالعام السابق له، ودعا دانكورت خلال اجتماع مع نائب



وزير الجهاد الزراعي الإيراني علي رضا بييمان باك في موسكو، إلى تنمية التجارة بين البلدين في مجال المنتجات الزراعية. وقال دانكورت وفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، أمس السبت، إن «المنتجات الزراعية الإيرانية حلت محل البضائع التي كانت تستوردها من أوروبا من قبل، مما يل على الجودة العالية للمنتجات الإيرانية». من جهته، قال نائب وزير الجهاد الزراعي الإيراني إن «كبار المسؤولين في البلدين، يؤكّدون على توسيع التعاون، خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري، ولذلك على الجانبين بذل الجهود لتحقيق هذا الهدف». وأضاف علي رضا بييمان باك أن «توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الأوراسي يعد خطوة كبيرة في مجال تطوير التجارة، وخاصة تجارة المنتجات الزراعية».

الارتفاع اصول البنوك

الاسلامية في عمات ارتفع إجمالي الأصول للبنوك والبنوافذ الإسلامية مجتمعة في سلطنة عُمان بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 بنسبة 11.7% ليصل إلى حوالي 7.2 مليارات ريال عُماني (18.72 مليار دولار)، أي ما نسبتة 17.2% من إجمالي أصول القطاع المصرفي لتشرين الثاني 2023 بنسبة 11.7% ليصل إلى حوالي 5.9 مليارات ريال. كما سجلت الوبان لدى البنوك والبنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة 10.9% لتبلغ بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي نحو 5.4 مليارات ريال. وفق البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء العمانية، أمس.

ظفرة سفر في الصين

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الثقافة والسياحة الصينية، أن الصين شهدت طفر في السفر خلال العام الماضي، إذ جرت 4.89 مليارات رحلة محلية، بزيادة بلغت نسبتها 93.3% عن العام السابق. وشهد الربع الأخير من 2023 أكبر زيادة على أساس سنوي في السفر الداخلي، حيث تم إجراء أكثر من 1.21 مليار رحلة، محققا ارتفاعا بنسبة 179.1%، وفق ما أعلنت وكالة شينخوا، أمس، وقالت الوزارة إن المسافرين المحليين انخفض أكثر من 4.91 تريليونات (691.2 مليار دولار) على مدار العام، بزيادة 140.3% عن عام 2022.

الارتفاع اصول البنوك

الاسلامية في عمات ارتفع إجمالي الأصول للبنوك والبنوافذ الإسلامية مجتمعة في سلطنة عُمان بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 بنسبة 11.7% ليصل إلى حوالي 7.2 مليارات ريال عُماني (18.72 مليار دولار)، أي ما نسبتة 17.2% من إجمالي أصول القطاع المصرفي لتشرين الثاني 2023 بنسبة 11.7% ليصل إلى حوالي 5.9 مليارات ريال. كما سجلت الوبان لدى البنوك والبنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة 10.9% لتبلغ بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي نحو 5.4 مليارات ريال. وفق البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء العمانية، أمس.

الارتفاع اصول البنوك

الاسلامية في عمات

تجويع عمال فلسطين

الاحتلال يعمد في محاصرة الأرزاق... والخسائر تتجاوز المليار دولار

يعمد الاحتلال الإسرائيلي في تجويع الفلسطينيين ليس فقط في قطاع غزة الذي يواجه حصارا ممتداً، وإنما أيضا في الضفة الغربية المحتلة وحتى فلسطينيي الداخل، حيث تقدّر خسائر العمال بنحو مليار دولار منذ بدء العدوان

عمان **زيد الديسيبة**

بينما يواصل الاحتلال الإسرائيلي محاصره بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وفرض حصارا قاتل بحقهم، يتسبّب ممارسات تهدي إلى تجويع مئات الآف في الضفة الغربية وحتى فلسطينيي الداخل، عبر منعهم من العمل وشل حركة الأسواق بسبب اعتداءاته.

وبات 350 ألف عامل في الضفة الغربية 195 ألفاً من فلسطينيي الداخل عاطلين عن العمل لتقرّر خسائرهم بأكثر من مليار دولار، وفق الإحصاء العام لنقابات عمال فلسطين، وسط حصار لأرزاقهم ومعيشتهم وأظهرت بيانات الحوثة عن الإحتلال أن العدوان الإسرائيلي تسبب في شل الحركة الاقتصادية في السوق الوطني الفلسطيني، حيث فقدت نسبة البطالة في الضفة الغربية

وعدّها إلى 49% منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقبل العدوان كانت نسبة البطالة في السوق الفلسطينية 24,1%، يواقع 12,9% في الضفة الغربية، و45,1% في قطاع غزة، ويبلغ عدد العمال الفلسطينيين في الداخل المحتل الذين توفقت أعمالهم 195 ألف عامل، منهم ما يقارب 19 ألف عامل من قطاع غزة.

ورصد الإحتلال حوالي 10 آلاف عامل من قطاع غزة كانوا يوجدون في أماكن عملهم منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، واستقبل منهم نحو 5838 عاملاً في فروع الإحتار بالضفة الغربية، وجرى في فروع الإحتياجاتهم المتعلّقة بالسكن والمائل والمبس، وأشار الإتحاد في تقرير له إلى أن سلطات الإحتلال اعتقلت منذ بدء عدوانها على قطاع غزة أكثر من 4000 عامل فلسطيني، وجودهم بأماكن عملهم في الداخل الفلسطيني المحتل، ففرجت عن 3200 حملة أعادتهم إلى قطاع غزة وما تزال حملة الاعتقالات التي تشنها سلطات الإحتلال في الضفة الغربية مستمرة، وطلب بتعويض 195 ألف عامل كانوا يعملون في الداخل الفلسطيني المحتل لتعطلهم وفقدانهم عملهم، بعد أن ألغت سلطات الإحتلال تصاريح عملهم في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والإفراج الفوري والعاجل عن العمال المعتقلين من الضفة

■

350 ألف عاطل في الضفة الغربية بسبب عدوان الاحتلال

■



الحصول على تصاريح عمل في الداخل الفلسطيني المحتل. وأكد التقرير أن الإحتلال مارس أشكالاً واسعة من الانتهاكات على العمال، ولغى تصاريح العمل لجميع العمال من قطاع غزة الذين يقدر عددهم بنحو 19 ألف عامل، واشترط الإحتلال على أحد الحواجز تعرية عمال غزة، وتدوير البنية التحتية من الانتهاكات العالمية، وبرزها صعوبة وحسب عوض، فإنّ من الممكن التّسويق مع

النقابات العالمية في فلسطين ومنظمات العمل العربية والدولية لمقاضاة الإحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحق العمال الفلسطينيين، وفي تقرير أصدره «المرصد

الجماعي الأردني» التابع لمركز الفينيق الإسرائيلي في قطاع غزة، والأعدادات والإقحامات اليومية لمدن وبلدات وقرى الضفة الغربية، وتدوير البنية التحتية والدمار البيئي والموائل الطبيعية، وهدم البيوت والمشار الحثوية فيها.



العمال الفلسطينيون يعانون من البطالة عبر الحواجز الإسرائيلية (توماس برنر)

بطاقاتهم الشخصية وسلبوهم اموالهم التي حصلوا عليها من عملهم. وفي ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قالت منظمة العمل الدولية، إن ما لا يقل عن 66% من الوظائف فقدت في غزة منذ اندلاع الحرب، محذرة من أن خسائر الوظائف قد تستمر في التفاقم بالقطاع، بينما يشير محللون إلى أن الواقع أكثر فداحة من تقديرات المنظمة، في ظل الدمار الهائل الذي أحدثه العدوان.

ليبيا

مؤسسة النفط تنفي تهريب الخام

طارالاس. **احمد الخميسي**

نفّت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، ما تردد من أنباء بشأن ضلوع شركة البريقة لتسويق النفط التابعة لها، في عمليات تهريب للنفط الخام. واتهمت المؤسسة الشركة المالكة للناقلة «كوين ماجدة»، بتزوير أوراق شحنة محتجزة في البانيا تحصل شعار شركة البريقة، وحذرت من تداعيات هذه الاتهامات التي تصل إلى حد فرض حظر على النفط الليبي.

وقالت المؤسسة في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، مساء الجمعة، إنهما لن يتهاونا في اتخاذ الإجراءات القانونية داخل ليبيا وخارجها لردع اتهامات تهريب النفط. وأكدت تعاونها مع لجنة العقوبات المشكلة من مجلس الأمن الدولي ومكتب النائب العام، في تقديم كل المعلومات الخاصة بتهريب الخام.

وتكرت أنها تقدمت بعديد البلاغات إلى النائب العام بداية من 5 مايو/أيار 2022 عن ناقلات تنفذ عمليات شحن بحرية خارج إطار

الارتد

تحالف لتنفيذ ناقله المياه بـ 4,2 مليارات دولار

عمان. **العربي الجديد**

قال مساعد وكيل سلطة المياه الأردنية عمر سلامة، إن تحالفا من شركات متخصصة تقدم بعرض لتنفيذ مشروع الناقل الوطني للمياه في المملكة، مشيراً في تصريحات خاصة لل«عربي الجديد» إلى كلفة المشروع وفق العرض المقدّم تبلغ حوالي 3 مليارات دينار (4,2 مليارات دولار).

وأضاف سلامة أن دراسة العرض جارية من قبل لجان فنية مكونة من 70 خبيراً في الشؤون المالية والفنية، حيث تحرص الحكومة على البدء بالخطوات التنفيذية للناقل الوطني على أرض الواقع بأسرع ما يمكن، متسداً على أنه لا رجعة إطلاقاً عن المشروع باعتبار خياراً استراتيجياً لمعالجة مشكلة نقص المياه الحاد في الأردن.

وأكد أن هناك تسريعاً للإجراءات لتسريع دماً تنفيذ الناقل الوطني، الذي يقوم على إنشاء محطة تحلية للمياه على البحر الأحمر من خلال ميناء العقبة المنفذ البحري الوحيد للاردن، ومن ثم تحويلها لخط ناقل إلى المحافظات والمدن الأردنية المختلفة لمعالجة النقص الحاد في المياه لكافة الاستخدامات، وخاصة المنزلية. ويعد الأردن من أفقر البلدان عالمياً على أنه لا رجعة إطلاقاً عن المشروع بحوالي 400 مليون متر مكعب، حيث ازادت الضغوطات على المورد المائية لغرض الاستهلاك المنزلي وكذلك القطاعات الاقتصادية خاصة الصناعية والسياحية. وما زاد تسريع الأردن إجراءات تنفيذ المشروع، بحسب مراقبين هو احتمالات وقف لاردر، ومن ثم تحويلها لخط ناقل إلى المحافظات والمدن الأردنية المختلفة لمعالجة النقص الحاد في المياه لكافة الاستخدامات، وتفضي بحصوله على 50 مليون متر مكعب سنوياً، إضافة إلى كمية مماثلة بموجب



موسم الأمطار هذا العام يزيد مخزونات السدود (Getty)

البلدان ماثيا في العالم، حيث يقدر العجز السنوي بحوالي 400 مليون متر مكعب، حيث ازادت الضغوطات على المورد المائية لغرض الاستهلاك المنزلي وكذلك القطاعات الاقتصادية خاصة الصناعية والسياحية. وما زاد تسريع الأردن إجراءات تنفيذ المشروع، بحسب مراقبين هو احتمالات وقف لاردر، ومن ثم تحويلها لخط ناقل إلى المحافظات والمدن الأردنية المختلفة لمعالجة النقص الحاد في المياه لكافة الاستخدامات، وتفضي بحصوله على 50 مليون متر مكعب سنوياً، إضافة إلى كمية مماثلة بموجب

اقتصادية على سلاسل التوريد العالمية، وارتفعت تكلفة شحن حاويات الشحن من الصين إلى البحر الأبيض المتوسط بأكثر من أربعة أضعاف منذ أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني، وفقا لشركة فريتوس، وهي شركة لحجز الشاحنات، وتقول شركات الشحن، وكذلك تلك التي تنقل النفط، إنها تتوقع استمرار الاضطرابات لأشهر أو أكثر، مع حجز السفن للطريق الأطول حول أفريقيا حتى فصل الصيف، تقاديا للمرور في البحر الأحمر. وهذا يعني أن كل شركة تودع البضائع لديها المزيد من المخزون المقيّد في أثناء النقل، ويزداد الأمر تعقيدا في حالة تدرة الحاويات.

حملات المقاطعة حتى في حال الاتفاق على أي هدنة تؤدي إلى إيقاف العدوان والمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة، وذلك بالنظر إلى ما تطله صنعاء كمركز رئيسي للقطاع التجاري في اليمن والذي يعتمد على ميناء الحديدة على الساحل الغربي للبلاد. وأعدت الهيئة العامة اليمنية للمواصفات وتنفيذة لقرار وزارة الصناعة والتجارة في صنعاء لحظر ومقاطعة منتجات الشركات التي تدعم إسرائيل، حيث تضمنت برامج توعوية وتثقيفية للمستهلك عن أهمية المقاطعة والتعريف بالبدائل للمنتجات المحظورة والمقاطعة للشركات الداعمة لإسرائيل، إذ أعلن مستوردو السلع والمنتجات الأمريكية بضرورة العمل على تجنب شركات أخرى غير داعمة لإسرائيل ومحلية، والبحث على توفيرها عبر الإحتلال المنتع المحلي.

ويرى المحلل الاقتصادي صادق علي، في حديقة لل«عربي الجديد»، أن أزمة السيولة الكبيرة التي يشهدها اليمن ساهمت في نجاح حملات المقاطعة بالنظر إلى القدرة الشرائية للكثيرين، وذلك بالرغم من أن هناك بالمقابل فئة استهلاكية، ولديها مصادر دخل كانت معتمدة على شراء كثير من هذه السلع والمنتجات المقاطعة، في السياق، كتلت الولايات المتحدة وبريطانيا خلال الأيام الماضية من هجماتها التي استهدفت صنعاء وعددا من المحافظات اليمنية، حيث تستمر حرب السفن بالسماصع في البحر الأحمر وباب المندب شمال غربي اليمن. ولم تنجح الضربات الانتقامية المتكررة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، فضلا عن العملية البحرية متعددة الجنسيات للقمام بدوريات المياه، في إيقاف هجمات الحوثيين التي تقول الجماعة إنها تقوم بها ردا على عمليات الإبادة الجماعية في غزة، ومع محاولة التجارة بأجور مضاعفة وارتفاع أسعار التامين بشكل كبير، تواصل شركات الشحن إعادتها عن الممر المائي الذي ينقل البضائع مع تنفيذ قرارات أخرى تترزم وسيبت هجمات الحوثيين في البحر الأحمر أكبر تحوّل لسبارات التجارة الدولية منذ عقود، ما أدى إلى ارتفاع التكاليف وطول أمد الرحلة بالنسبة إلى شركات الشحن في الأماكن البعيدة مثل اسيا وأميركا الشمالية، وهدد بحدوث تداعيات

تحولت السلع التي طاولتها المقاطعة في اليمن إلى أعباء تؤرق الكثير من التجار، الذين تحصّلوا عليها في الأشهر السابقة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ لم تفلح محاولات بيعها بحسومات كبيرة تصل إلى نصف تكلفتها أو حرق أسعارها في التخلص منها

أعباء سلع المقاطعة

تجار اليمن يعجزون عن التخلص من الراكد رغم حرق الأسعار

يعجزون عن تصريفها واسترداد جزء من تكلفتها دون أي هامش ربح، بل أيضا مع خسارة نسبة من تكاليفها.

في السياق، يقول هشام محمود، بائع مواد غذائية في صنعاء لل«عربي الجديد»، إن قرار المقاطعة يعود للمستهلك بالدرجة الأولى، بينما التجار يجزؤون بالضاعة لديه منذ ما قبل تدشين حملات المقاطعة، في الوقت الذي يحاول البعض تخفيلة جزء من خسائره نتيجة كساد عدد من السلع والمنتجات المقاطعة وعدم القدرة على تصريفها، خصوصا التي تكون صلاحيتها محدودة حيث لا تستطيع كثير من التجار في الوقت ذاته إرتجال بضائع ومنتجات جديدة من هذه السلع. وجددت صنعاء وفق مسؤولين من المؤسسات التجارية العالمية، تأكيد استمرار حملات المقاطعة حتى بعد القرار الذي اتخذ في استهداف السفن التجارية الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئها في البحر الأحمر وباب المندب، وذلك لمساندة

■

التجار يبيعون السلع التي طاولتها المقاطعة بأسعار مخفضة

■

هجمات الحوثيين سيبت أكبر تحوّل لسبارات التجارة الدولية منذ عقود

■

الضربات الاميركية تزيد توترات البحر الاحمر

لعدة عام، تجنب عدد من السفن السفن التجارية هذا الممر المائي منذ بدء هجمات الحوثيين ضد السفن الإسرائيلية وغيرها من الجسيبات الأخرى نحو إسرائيل في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بينما وسعوا قائمة الاستهداف لتشمل سفناً أميركية وبريطانية بعد توجيه واشنطن ولندن ضربات ضد مواقع حوثية في اليمن منذ الأسبوع الأول من الشهر الماضي، ما جعل المنطقة أكثر تقيلاً، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية. تعتبر تصورات شركات الشحن حيال المخاطر مهمة لأنها تحدد موعد تنقل السفن إلى



حملات واسعة هي طلاء الصدء من المعدن البنية المقاطعة لقطاع سلع الدول المتحدة (Getty)

سيارات

لا تزال إصدارات السيارات الكهربائية تغزو الأسواق تباعا من مختلف الشركات الكبرى والناشئة، معززة حضورها عالميا، وثمة مجموعة من الموديلات مرشحة أن تجوب الطرقات، او بدأت ذلك فعلا، خلال عام 2024

السيارات الكهربائية طرازات جديدة يلعب نجمها في 2024

يبتها سيارات الدفع الرباعي والشاحنات الصغيرة

بيروت ـ العربي الجديد



تقدم شركات صناعة السيارات عبرات النماذج الكهربائية EVs الجديدة بمختلف الأشكال والأحجام والأسعار في عام 2024، بعدما أدى التاثير التجاري المستمر لوباء كورونا إلى تباطؤ تطوير المركبات وإنتاجها. وفي السياق، تتضمّن لائحة أعدتها المنظمة الأميركية «كونسيومر ريبورتس» Consumer Reports عدداً متزايداً من سيارات الدفع الرباعي والشاحنات الصغيرة، في ملخص لبعض ما يستحق المتابعة في العامين المقبلين ومنها:
1 - اكورا زد إكس (بين 60 و75 ألف دولار): أصبح لدى Acura سيارة كهربائية حديثة تبدو مستعدة لمواجهة منافسيها الراسخين.

جديد السيارات

إطلاق «تشارجر دايتونا» في 5 مارس

أكد متحد باسم «دوج» مجلة «موتور» ان الخامس من مارس/ آذار القادم سيستل كموعدا لكشف عن سيارتها «تشارجر دايتونا». وأوضح نائب الرئيس الأول مات ماكاليير ان السيارة الكهربائية الجديدة لن تركز على المسافة المقطوعة أو معاملات السحب المنخفضة. واصفاً إياها بـ«الجيل القادم من سيارات



المضلات، ويمكن أن تتمتع فئة القاعدة من «تشارجر دايتونا» بنحو 455 حصاناً. لكن الفئة باناشي التفاضلية المحرك فهي تأتي بقوة تتجاوز 800 حصان. وتقول تقارير غير مؤكدة ان هذا الرقم قد يقتر من 900 حصان، وهو ما يتجاوز فعلياً أقوى «تشارجر» تعمل بمحرك Hellcat من الجيل السابق.

سيارة سباق عائلية من «أودي»

تستارع سيارة RS6 Audi Avant السوبر واغن V8 بقوة 621 حصاناً من 0 إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 3,4 ثوانٍ. وتتسع لخمسـة أشخاص مع الأمتعة. وتستخدم تقنية GT Avant محرك من 8 أسطوانات مزودج الشاحن التوربيني سعـة 4.0 لترات بولـد قوـة 621 حصاناً. استلهم مصممـو «أودي» التصميم الخارجي من سيارة السباق Audi IMSA GTO 90 Quattro. وتتميز RS6



Avant GT يغطاه محرك مصنوع من البلياف الكربون للمرة الأولى، مع خيار يُظهر هذه المادة المتطورة جزيئياً أو كلياً. ويقع تصميم الرفارف الجديد الناخذ خلف العجلات الامامية لتحسين تدفق الهواء، بينما تنتشر شارات GT في الخارج.

«بورشه تايكان توربو إس» الجديدة

رغم أن تايكان 2025 تبدو مشابهة بشكل عام للطراز القديم، إلا انها سيارة سيدان كهربائية معلقة بالكامل. والرقم الرئيسي الكبير الذي تفرزه الفئة الأعلى منها «تايكان توربو إس»، 938 حصاناً عند استخدام نظام التحكم في الإطالق.



مع 750 حصاناً في الطراز السابق ونتيجة هذه الزيادة الهائلة في القوة، تأتي عبر تتسارع من 0 إلى 100 كيلومتر في الساعة خلال 2,3 ثانية. كما أنها تبجعل من «تايكان توربو إس» أقوى سيارة «بورشه» للطرقات حتى الآن، حيث تتفوق على قوة 887 حصاناً التي تتمتع بها سيارة «918 سايبر» الرياضية الخارقة.



S Type 2 ZDX الكهربائية بالكامل، خلال حدث Outrun Premiere في بوناك، بلارج 19 يناير 2024. شيفيتا، بيلهام

Mobility ان الطلبات ستبدأ عام 2025،

بشكل مشترك مع جنرال موتورز، حيث

تتقاسم الكثير من منصتها مع Cadillac Lyrq. بتوفر إصدار ZDX A-Spec بمحركات كهربائية فريدة أو مزودة بتلحح ما يقدر بـ340 حصاناً. ويحتوي الموديل S الموجه نحو الأداء على محركات كهربائية مزودة بقوة 500 حصان ومدى يصل إلى حوالي 288 ميلاً، تستخدم جميع الإصدارات بطارية بقوة 102 كيلوات في الساعة.

2 - افيلا سيدان (لم يحدد بعد): أطلقت

هوندا مشروعاً مشتركاً مع سوني لإنتاج

سيارات كهربائية تعمل بالبطارية،

تحت العلامة التجارية Afeela. النموذج

الأولي الأول، الذي تم عرضه في معرض CES في يناير 2023، يتميز بوفرة من

الإلكترونيات. وأعلنت Sony

4 - شيفروليه سيلفراو إي في (بين 39 و105

ألف دولار): تم تصميمها على منصة Ultium

الفرديـة من نوعها من جنرال موتورز، بعكس

شاحنات سيلفراو الصغيرة الشهيرة التي

تعمل بالبنزين والديزل والتي تشترك معها

في الاسم لديها الكثير من القواسم المشتركة

مع سيارة GMC Hummer EV Pickup، بما

في ذلك التوجيه بالعجلات الأربع ونظام

التعليق الهوائي المتكيف، ويسعر 105 ألف

دولار، فإن طراز RST First Edition الأفضل

في فئته موجه نحو الأداء والرفاهية، وتقول

جنرال موتورز انها ستتطلب بسرعة 60

ميلاً في الساعة في أقل من 4,5 ثوانٍ.

5 - ديلوريان ألفا 5 (250 ألف دولار): عادت

شركة Delorean إلى المستقبل بمفهوم جديد

كليا لسيارة كهربائية تنتمي لمفهوم إنتاجي

إنها سيارة عالمية الأداء ذات 4 مقاعد، مع

أبواب تورتسيـة وتتسارع إلى 88 ميلاً في

الساعة خلال 4,35 ثوانٍ. ستبيع Alpha3

طراز Pasmati، وهو إصدار مكابح إطلاق

النار - فكر في هاشيتايك، وتكرت الشركة أن

السيارات ستتيحها مركبات دفع رباعي.

8 - جي إم سي سييرا إي في (50 و107

بعض سيارات هذه
اللائحة يبلغ سعرها ربع
مليون دولار

القائمة تضم مركبات
ترامبي مختلف الأحجام
والهيزايات

الآف دولار): استناداً إلى منصة GM Ultium المشتركة مع Hummer EV، سبتح إطلاق Sierra مساحة صغيرة مبتكرة ومتميزة مكونة من 6 أرقام، ويمرور الوقت، ستقدم جي إم سي طرازات أقل بأسعار يمكن تحقيقها، حيث يتخضـض السعر الأساسي إلى 50 ألف دولار.

9 - هوندا اكورد (بين 48,8 و59,3 ألف دولار): ستطلق هوندا سياراتها الكهربائية Prologue SUV الجديدة كلياً في عام 2024، على غرار سيارة ZDX التي تم الإعلان عنها بالفعل. تم تطويرها بالاشتراك مع جنرال موتورز، وتصفها شركة صناعة السيارات بأنها

مركبة جاهزة للمغامرة بقاعدة عجلات طويلة مقاس 121,8 بوصة وحجم يشبه جواز السفر. وتقدر هوندا أن سيارة EX ذات الدفع بالعجلات الامامية سيكون لها نطاق قيادة وكفاءة حماية البيئة (EPA) يبلغ 300 ميل. ويتوفر نظام الدفع الرباعي، لكن تقديرات النطاق لهذه الإصدارات غير متوفرة. تتميز المقصورة بلوحة عدادات رقمية مقاس 11 بوصة وشاشة معلومات وترفيه مقاس 11,3 بوصة، وكلاهما يشبه أجهزة الكمبيوتر الوحيدة، بدلاً من دمجهما في تصميم لوحة القيادة.

10 - جيب ريكون (غير محدد بعد): تبدو جيب ريكون وكأنها الجيل القادم من راينجر المصممة للتخاطب مع فورڤ برونكو ولاند روفر ريفنر. ولتجربتها للمغامرة، تحتوي Recon على قفل كهربائي للمحور لتعزيز الجر، وإوضاع يمكن للسائق اختبارها للاتصال بقدرات البيئات المختلفة، وحماية أسفل الجسم.

8 - جي إم سي سييرا إي في (50 و107

تحقيقات



تسلم الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، (الرائس روى)

للمرة الثانية يضطر السوريون إلى ترك كل ما يملكون لئلا نجاة بحياتهم، فرارا من حرب السودان، إذ يسلكون دروبا صحراوية شديدة الخطورة للانتقال إلى مصر التي لا يستطيعون دخولها لعدم امتلاكهم اوراقا ثبوتية

شتات السوريين

أهوال في دروب الهروب من حرب السودان

الخرطوم ـ **محمد عبد الباقى**

فـَ الرابـعـيـن السـوري مـهـنـد لـؤي وأسـرتـه بـصـعوبـة بـالغـة مـن مـديـنة الخـرطوم، بـعدـما غـرقت فـي فـوضـي الحـرب الدائـرة بـين قـوات الجـيش ومـليشـيا الدـعم السـريع مـنذ 15 إبريـل/ 2023، ليـصـل إـلى مـديـنة بـورتسـودان شـمال شـرقـي البـيـدان، فـي مـطـلـع ماـيو/ أيار المـضـرم، مـعـذ 7 أعـوام مـن اسـتـقـرارـه وغيـره مـن السـوريـن الـذـين سـمـح لـهـم نـظـام الرئـيس المـعزول عـمر البـشـير بالـدخـول مـن تـأسـيرـة، إثر صـاعـد الحـرب فـي سـوريـة، كـما يـقـول «عمـلت فـي صـيـانة السـيارـات والحـياة كـانت جـيـدة لـأسـرتـي المـكوـنة مـن 5 أفـراد، لـكن الحـرب طـارتـنا مـرة ثـانـية، بـضـيف لـؤي» فـررنا بـعد ثـلاثـة عـشر بـوأمـاً مـن حـياة الخـمـينات المـؤقـتة الـتي عـانينا فـيها طـرفـاً مـن مـكـتـب المـفـوضيـة العـامـة لـلسـفـراء، ودرجـة حرارـة فـوقـها 48 مـئويـة، مـحاوـلة السـفر إـلى مـصر، رـغم عـدم امـتـلاكـنا اوراقا ثـبـوتية سـارية المـفعـول، وبـالفـعل عـقب مـخـاطـر كـبيرة لـمـكـننا مـن الدخـول، وتـعد عـائـلة لـؤي مـن بـين 409 الألف عـبروا مـن السـودان إـلى مـصر، يـتـقسـمون إـلى 400 ألف سـوداني و19 ألف مـن جنـسيـات آخـرى، وفـيهم سـوريـون، بحـسـب بـيـانات تـقـدير الـواقـدين مـن الـلـاجئـين وطـالبي اللـجـوء المـصـار مـن مـكـتـب المـفـوضيـة السـامية لـلأمـم المـتـحدـة لـلسـؤن الـلاجئـين فـي مـصر بـتـاريخ 19 يـانـير/ كـانـون الثـانـي 2024.

لماذا يهضون السوريون أهوال الهجرة غير النظامية ؟
من أجل منح السوريين تاشيرة دخول، تشتترط سفارة مصر بالسودان الحصول على موافقة أمنية، وإقامة في السودان، وأن السائق ملطى بالسيارات السريعة التي توفر المزيد من الإداء والمساحة. وقد تم تصميم سيارة «سي إم دبليو إم3 تويرينغ» لتنافس وجها لوجه مع سيارات ال«أودي» و«ميرسيدس» تجارية كبرى مثل «الديا» و«ميرسيدس» وثمة العديد من المتنافسين في مجال السيارات الكهربائية أيضاً، حيث توفر «سلا مولد» و«نيو» و«بورشه تايكان سبورت تويريزمو» تحولا سهلا في السرعة والمساحة،



المهربون يهددون السوريين بتركهم في الصحراء

يدفع السوريون ضيفا المبالغ التي يفرضها المهربون

منا الصعود إلى عربة دفع رباعي مع ثلاث أسر سورية أخرى، وبعد أربعين ساعة وسط الصحراء، عبرنا الحدود المصرية، لكن الفن كان غالبا، إذ خسرت أحد ابنائي».
يرفض لؤي الحديث عن تفاصيل موت ابنه، قائلا بينما عليه البكاء: «موتته كان يشعا ودفنته على عجل في منطقة صحراوية قاحلة لا أستطيع العودة إليها لزيارة قبره، بسبب رفض سائق العربة نقل جثمانه لعدم وجود متسع له».
وعقب وصوله إلى مصر، نزل في محافظة أسوان الحدودية جنوب البلاد التي تشكل محطة وصول المهربين، وعندما هم بمغادرتها نحو القاهرة، التقى في محطة الحافلات بالخمسيني السوري سامح عبد الجواد؛ وكان يقف في ذات المكان يبحث عن تذاكر إرباسه التي حالفها الحظ بعبور الحدود تهربيا كذلك، بحسب روايته له العربي الجديد، قائلا إنه «غار» الخرطوم في 21 إبريل/ 2023، برفقة ثلاثة من ولاده وزوجته، متجها إلى مدينة أبو حمد في ولاية نهر النيل شمالي السودان، والتي كان الوصول إليها من الخرطوم يستغرق 6 ساعات قبل الحرب، لكنه احتاج إلى ثلاثة أيام من أجل بلوغها بسبب تعدد الحواجز الأمنية على الطريق وانتشار عصابات النهب المسلحة، وكتف فيها إياما بالتنسيق مع مسامرة يعملون لصالح المهربين.

ويصف عبد الجواد، رحلة التهريب موضحا أن السمسار تقهم إلى أحد الكهوف في جبل على مقربة من منطقة العبيدية شمالي مدينة أبو حمد في 28 إبريل الماضي، ثم استقلوا عربة بونكز رباعي برفقة أربعة رجال وثلاثة أطفال، وثلاث نساء جميعهم من الأهلية تدعى «فرينا بعد ثلاثة عشر بورتسودان وتساعد النازحين واللاجئين»، في اليوم الأول على طريق التهريب، وقبل أن يتنصف النهار تعرضت إحدى السيارات لحالة إجهاض، وقامت الأخريات بمساعدتها، بغمر ما استطعن، وبعد مواصلةهم السير بساعات انفجر إطار العربة الخلفي، نتجة السير بسرعة فائقة مع ثلاث سيارات أخرى تنقل مهاجرين عبر نظامين، وفقدت المركبة أطفا أوضاع الكشاشات أثناء السير لتجنب اكتشاف أمرنا، لكن نخوتنا باعجوبة بعدما سيطر على السيارة بصعوبة».

أهوال في دروب الهروب
تواصل مُعد التحقيق مع مهربين سودانيين يعملون على نقل المهاجرين بين السودان ومصر، منذ عا ربعتة في الأسر إلى مصر مع تسعة أشخاص من الجنسية السورية، وأبدى أحدهم، ويطلق على نفسه عثمان، استعدادة للمهمة، مقابل مبلغ 300 ألف جنيه سوداني (500 دولار) لكل مهاجر سوداني، أما السوري فيدفع 700 ألف جنيه سوداني (1165 دولار)، وعلل مضاعفة قيمة نقل السوري مقارنة بالسوداني بقوله: «إربخال السوري إلى مصر فيه مخاطرة كبيرة»، مضيفا أنه يعرف مهربا سودانيا تم القبض عليه أثناء نقله ثلاثة سوريين، وحُكم عليه في مصر بالحبس وغرامة قبل الحرب في السودان.

آراء

الفلسفة في مناهجنا الدراسية

حسن حداد

ناقشت الدورة الثانية والأربعون للمنتدى التنمئة الخليجي، مطلع شهر فبراير/شباط الجاري، في الرياض، موضوع «دور المعرفة والثقافة في تعزيز التنمية في دول الخليج العربي»، بمشاركة واسعة من شخصيات أكاديمية وسياسية من مختلف بلدان المنطقة، وقدمت فيها ست أوراق بحثية، كان لي شرف أن أتمه إبداءها، وسعيت فيها إلى مقاربة «إصلاح منظومة التعليم كشرط للتنمية»، واخترت الوقوف أمام تدريس مادة الفلسفة في المدارس الثانوية في بلدان المنطقة مثالا.

من الإقرار بما حققته بلدان مجلس التعاون الخليجي من نجاحات في مجال التعليم، حتى أن تصنيف مؤسسة «كو إ، إس» للعام 2024 وضع ثلثاني جامعات خليجية في قائمة أفضل عشر جامعات عربية. وفي مجال سحو الأمية يمكن القول إن بلدان المنطقة حققت نجاحات لم تبلغها دول عربية كثيرة، لكن هذا لا يعني أن حال التعليم في بلداننا مثالية، فما زالت تعاني من أوجه خلل كثيرة، وما زال الضعف يعترى المنهج الدراسي التي تدرس في المدارس أولاً، وفي الجامعات تالياً، ومن ذلك غياب أو تهميش مادة باهية مادة الفلسفة.

إذا بقيت المناهج الدراسية المعتمدة في ذاتها، والرؤية أو الفلسفة التعليمية هي نفسها لتنتج الألف في كثير من بلداننا، سنتبقى مخرجات التعليم، من حيث الجواهر، كما هي، ولن نشهد النهضة التعليمية المنشودة التي ما انفك المفكرون العرب ذوي المصيرة العلمية يطالبون بها. منذ نشرة طه حسين كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» في 1938، أو لتقليل مند ذلك الضربة التي عاشها الرجل، وشهدت السجبال

بين القديم والجديد، يوم أن كان الجديد يتقدم، والقديم يتصعّد حتى لم يبقَ له أثر. وفيه وهم مستخدم على بعض الأذهان أن التعليم لكي يكون حديثاً وعمرياً، عليه التخلي عن كثير من مكونات منظومته، وأن يتوجّه إلى تلبية ما تُعرّف به «احتياجات» السوق التي تتطلب إعداد الشباب للنهن المتاحة في هذه السوق اليوم، وهي ههّن تتجه نحو التخصصيّة، والوظائف الماليّة والمصرفيّة التي تتطلب مهارات معينة من نوع معرفة معقولة باللغة الإنجليزية، خاصة في المجالات التي يتطلّبا هذا النوع من المهن. فضلاً عن كثافة التعامل مع البرامج الإلكترونيّة، فيما يفترض في التعليم أن يكون منظومة متكاملة من المعارف والقيم المنفتحة على أفق إنسانيّ واسع، ولا تنحصر وظئفة في إعداد من يلبّون متطلبات السوق حسب، على أعمدة ذلك، وإنما أيضاً وأساساً، إعداد كوادر بتكوين ثقافيّ إنسانيّ متنوع، مع ما يتطلّبه ذلك من تدريس للفلسفة والفكر التثويريّ، وقرارة الأدب والاستمثار بالموسيقى والفنون عامةً.

إن يكن كافيّاً إخال أمر مثل الفلسفة في المناهج الدراسية، فالأهم هو طبيعة المادة المنتقا من تاريخ الفلسفة الحافل والزاخر بالتناقضات والرؤى المتعدّدة، والأهم من هنا منهج التدريس الذي تقدّم به هذه المادة، وكفاءة التربويين الذين يقمّونها وطبيعة وراهم. وأمّر طيبٌ عودة التوجه إلى تدريس الفلسفة في البلدان التي غابت عن مقرّراتها، لكن حتى اللحظة من الصعب الحزم بما إلاّ كان هذا التوجّه وجد من أسجد طريقه للتقليد، وما إذا كانت المهمة أرويت أو ستولى إلى كفايتها، من يدركون أهمية هذه المادّة، ويحسّنون تقديمها إلى الطلّة، بطريقة تجعل منها مادة محببة، لا منفرّة. وحتى في البلدان التي استمرّ فيها تدريس مادة الفلسفة ولم يتوقف، فإن شهادات محتضين تشير إلى أن هذا التدريس بالصورة التي يتمّ بها، ومن خلال طبيعة البرامج التي تدّرس، ما زال بعيداً عن بلوغ المنشود من الأهداف. ثمّة دلائل ومؤشّرات على أن مكانة الشأن الفلسفي في مجتمعات الخليج أخذت في التمو، رغم كلّ المعوّقات والتكايح، من علامات ذلك ظهور وجوه مهتمة بالفلسفة ودارسة لها، ومقدّمة لرؤى جديدة، لفهم التحولات الدائرة من حولنا، سواء في مجتمعاتنا أو في العالم، وفي ذلك تعبير عن جاهزية مجتمعاتنا لزيو من التحديث والفكري والجمعيّ إن توفّرت له شروطه.

حسن في المنعرج المصري

محمد ابو رمان

ثمة مستكبات سياسية ورمزيّة عديدة تحققت مع عملية طوفان الأقصى، وما بعدها من صمود إسرائيلي وكثابت القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وفي مقدمتها ردّ الاعتبار للقضية الفلسطينية عالمياً، وإعادة فكرة «حلّ الدواوين» إلى الطاولة، وإنهيار المغاربة الأمريكية، التي ورثتها إدارة الرئيس جوزيف بايدن عن الإدارة السابقة التي تقوم على مفهوم «السلام الإقليمي»، وتجاهل الفلسطينيين أو تجاوزهها وتصنيفتها بصورة واقعيّة عبر عمليات متوازية، سواء عبر تمهّد الاستيطان القتال، استبدال الحلول الاقتصادية بالسياسية، تصفية وكالة أنبورا، والطعن مع الدول العربية.

في المقابل، الأختلال الكبير في موازين القوى، سواء على الصعيد القوة العسكرية التدميرية الإسرائيلية (التي أحدثت كارثة إنسانية ماثلة في غزة) والموافق الدولية العربية والإقليمية وشبيطة الإصلاح، بحسب المصطلح الجديد للتداول دولياً، نتنهايو استثمار الحرب لإيقاع نكبة جديدة وتهجير؛ ذلك كلّه يفرض استنساخات استراتيجيّة وسياسية كبيرة على قيادة الحركة، تتجاوز الحسابات التكتيكية العسكرية في الميدان، مع تكرس نمط من التصدّل الحمود، من خلف المناعة في الاضوية، بعد التخليق والتبسيط والإصلاح، بحسب المصطلح الجديد للتداول دولياً، والقول إن الإسلام بطبيعته أصولي، الأمر الذي إنشأ صراعاً كبيراً بين الأطراف التي توظفه في أحكامها الفكرية أو موافقها السياسية أو دعاياتها الإعلامية، لدرجة أصبح معه النعت بالاصولية بمثابة شتمية سياسية.

مشكلتنا كمشكلين مع الاصولية، كما يقول فهمي هويدي: «إن هذا التغيير أساساً لا أصل له، في اللغة العربية، فالاصول قديمة عهد المسيحية أنهارت، وتعدت جذورها إلى عهد الخلفاء الراشدين، عبر «الرسولولوجية»، المعاصرة بالفكر اللاهوتي المسيحي المتعلّقة بدراسة طبيعة السيد المسيح، وتتمتد قروناً طويلة في سياق الصراع الكنسي الغربي، حدثت مارس هذه الاصولية أدوارها السياسية عبر تاريخها الطويل، والتي أنتجت حروباً وتصفيات مذهبية خارج وداخل المجتمع المسيحي نفسه.

أما الاصولية في الثقافة الإسلامية، ومفهومها سائد دولياً، في وعين العام وفي الخطاب العربي المعاصر، فترتبط بمفردات اشتق بعضها من فعل أصل، وإصالة فهو أصيل، وتواصل بمعنى صار ذا أصل، تتعبر بذلك عن حركة عقائدية، بطريقة تاصيل التعاليم واستنباط الأحكام الموافقة للشريعة

ايمن الشوافي

هل كان طبق السلمون المدخّن آخر ما تناوله اللواء على مملوك؟ وهل شرب نبيذاً فرنسياً من ماركة بيتروس أو شاتو بصحبة بشّار الأسد؟ قبل أن نتخارب الأسماء وتختلف بشأن مصيرها، وكان الخطة هنا لا تتكلّف في الإفراق على شراء مثل هذا السبنايريو، أو الإقحباس عنه، وكانها ستستعيد هذا السرر الإنشائي أيضاً، مشهداً من مسلسل «البنسج إيهنا الجنرال»، وفيه استرسل «فرات» بتصفية زوج أخته، بعشاءه، وتبيذ مسوم، حيث لا يفقادي غياب مدير مكتب الأمن الوطني (القومي سابقاً) بيور احتمالاً نعدوياً إلى جوارها، بنتشّع بعينها، ويبقى بعضها الآخر معتماً، لكن تلك الاحتمالات ضرورية لكي نفسح لها الافتراضات المضارية درب العيور إلى ختمية حدوث إيهبال فاعيل الرجل الأثافي في منظومة بشّار الأسد الأمنية.

ربما كان فعل اللواظف المحميح حقيقةً، كونه خاتمة من السلطة غير الشرعيّة، ستنولي منذ أكثر من نصف قرن على مملوك قاتم، وكذلك احتمال فائقه حدّاً قائم هو الآخر، وإن بنسب متفاوتة، دون أن تُفسّح للتصريخات الرسمية، طريقاً للاهتداء إلى صير الرجل، فطبيعة تكوين النظام السوري وعمله تُعلي عليه هذا النوع من التعاطي مع هذا النوع من القضايا الحساسة، أو التي يُظنّها كذلك،

عشاء «مملوك» الأخير على مائدة الأسد

مثلما تكهّن في السابق على موت حافظ الأسد عام 2000 إلى حين تكهّن في ترتيب انتقال أمن للسلطة إلى الوريث بشّار، الذي بدا حينها أقرب إلى «الجيعة» بصفتها نبيذاً فرنسياً من ماركة بيتروس أو شاتو

بصحبة بشّار الأسد؛ قبل أن تتخارب الأسماء وتختلف بشأن مصيرها، وذلك التكتّم على موت الأسد الأب استغرق وقتاً، وخلاله تسرّبت أنباء الوفاة، وتعامل معها النظام السوري كجهاض وتلغيف متناغم مكتب الأمن الوطني لدى النظام السوري، أيضاً، مشهداً من مسلسل «البنسج إيهنا الجنرال»، وفيه استرسل «فرات» بتصفية زوج أخته، بعشاءه، وتبيذ مسوم، حيث لا يفقادي غياب مدير مكتب الأمن الوطني (القومي سابقاً) بيور احتمالاً نعدوياً إلى جوارها، بنتشّع بعينها، ويبقى بعضها الآخر معتماً، لكن تلك الاحتمالات ضرورية لكي نفسح لها الافتراضات المضارية درب العيور إلى ختمية حدوث إيهبال فاعيل الرجل الأثافي في منظومة بشّار الأسد الأمنية.

ربما كان فعل اللواظف المحميح حقيقةً، كونه خاتمة من السلطة غير الشرعيّة، ستنولي منذ أكثر من نصف قرن على مملوك قاتم، وكذلك احتمال فائقه حدّاً قائم هو الآخر، وإن بنسب متفاوتة، دون أن تُفسّح للتصريخات الرسمية، طريقاً للاهتداء إلى صير الرجل، فطبيعة تكوين النظام السوري وعمله تُعلي عليه هذا النوع من التعاطي مع هذا النوع من القضايا الحساسة، أو التي يُظنّها كذلك،

غياب علي مملوك

عن تصدّر الواجهة الامنية لنظام بشار الاسد لم يُفسد الاستهدافات الاسرائيلية قيادات ايرانية لا تملّ من الظهور داخل الجغرافيا السورية

بمسالكها الرياضية، فيحدّه النظام السياسي في سورية، فما وقع الحدث، أو عدم وقوعه كغفل وصانته يمارسه على المجتمع أيضاً.

كذلك إن غياب علي مملوك عن تصدّر الواجهة الامنية لنظام بشار الاسد لم يُفسد الاستهدافات الاسرائيلية قيادات ايرانية لا تملّ من الظهور داخل الجغرافيا السورية، وقد يكون تعيين الإمارات سفيرا لها يدمشق وأخر الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني)، وهذا يحدث للمرة الأولى منذ الثورة السورية ضد بشّار الأسد عام 2011، بداية استحسان عربي للوجيات الإصلاحية التي يعكف مطبخ النظام السوري في الأونة الأخيرة على طهوها.

يعلم الجميع إن الارتياح هو التحلّي المرئي للرهان للنظام السوري، الذي يظهر كتفخّج جدي لا لبس فيه، والنظام السوري هو الخادم بمنهته التفكيكي، وتلغيفي لمصالح عمصاية الال الأسد التي تحكّم العالاد منذ نصف قرن، وفي التي لا تكتفّر وأحد هدف

ولا تدير بالأل لاستغلال استباحة مفهومي السيادة الوطنية والقرار السياسي، حين ترتدأن بلا إقطاع على كامل الجغرافيا الوطنية، فيإسرائيل تترقّ بطائراتها وسبريخها الذمكية أسماء دمشق وريفها، تحت مظنق الجزائر

كذلك، وفي سبّح الأمن الوطني، وهو المنصب الذي كان يشغله على مملوك قبل اخفائه، الأمر الذي يبرّخ فرضية أخرى اصرت مخاوفة تلتها وراءه مجدّداً، وتوقّده إلى

إجراء مراجعة عامة لمنظومته الأمنية، بحيث تكون حركة التفخيرات أخمراً في المناصب الأمنية الربعة ذات صلة بهذا الشأن، وإن أضفنا إليها بعض التوابل، مثل دمج بعض الأجهزة الأمنية والغائها، وإصلاحات عقائدية وتنظيمية داخل حزب البعث، ستكون وصفة الإصلاحات المرتّفة جاهزة لكي يتناولها المهتمون بالشأن السوري، وقد يكون تعيين الإمارات سفيرا لها يدمشق وأخر الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني)، وهذا يحدث للمرة الأولى منذ الثورة السورية ضد بشّار الأسد عام 2011، بداية استحسان عربي للنظام الإصلاحية التي يعكف مطبخ النظام السوري في الأونة الأخيرة على طهوها.

يعلم الجميع إن الارتياح هو التحلّي المرئي للرهان للنظام السوري، الذي يظهر كتفخّج جدي لا لبس فيه، والنظام السوري هو الخادم بمنهته التفكيكي، وتلغيفي لمصالح عمصاية الال الأسد التي تحكّم العالاد منذ نصف قرن، وفي التي لا تكتفّر وأحد هدف ولا تدير بالأل لاستغلال استباحة مفهومي السيادة الوطنية والقرار السياسي، حين ترتدأن بلا إقطاع على كامل الجغرافيا الوطنية، فيإسرائيل تترقّ بطائراتها وسبريخها الذمكية أسماء دمشق وريفها، تحت مظنق الجزائر كذلك، وفي سبّح الأمن الوطني، وهو المنصب الذي كان يشغله على مملوك قبل اخفائه، الأمر الذي يبرّخ فرضية أخرى اصرت مخاوفة تلتها وراءه مجدّداً، وتوقّده إلى

في جنوب البلاد يريد إنهاء تلك الورطة الحدودية التي تهدّته أمنه القومي، والتي تتصع من اندثار سيادة دولة تحدّها. كذلك يصفف الطيران التركي، على هبات متباعدة بقوهها الضوء الأخضر الأميركي كل ما يتضّل بحزب الغعلال الكردستاني داخل البعث، ستكون وصفة الإصلاحات المرتّفة جاهزة لكي يتناولها المهتمون بالشأن السوري، وقد يكون تعيين الإمارات سفيرا لها يدمشق وأخر الشهر الماضي (يناير/ كانون الثاني)، وهذا يحدث للمرة الأولى منذ الثورة السورية ضد بشّار الأسد عام 2011، بداية استحسان عربي للنظام الإصلاحية التي يعكف مطبخ النظام السوري في الأونة الأخيرة على طهوها.

يعلم الجميع إن الارتياح هو التحلّي المرئي للرهان للنظام السوري، الذي يظهر كتفخّج جدي لا لبس فيه، والنظام السوري هو الخادم بمنهته التفكيكي، وتلغيفي لمصالح عمصاية الال الأسد التي تحكّم العالاد منذ نصف قرن، وفي التي لا تكتفّر وأحد هدف ولا تدير بالأل لاستغلال استباحة مفهومي السيادة الوطنية والقرار السياسي، حين ترتدأن بلا إقطاع على كامل الجغرافيا الوطنية، فيإسرائيل تترقّ بطائراتها وسبريخها الذمكية أسماء دمشق وريفها، تحت مظنق الجزائر كذلك، وفي سبّح الأمن الوطني، وهو المنصب الذي كان يشغله على مملوك قبل اخفائه، الأمر الذي يبرّخ فرضية أخرى اصرت مخاوفة تلتها وراءه مجدّداً، وتوقّده إلى

كاتب (سوري)

سؤال الأيديولوجيا الهويّية

عبد القادر الشاوي

يمكن أن نجد في أسؤال المنشطاء السياسيين والباحثين الأمازيغيين في مختلف الدول المغاربية نوعاً من الرفض الأيديولوجي الحدّاح المفهوم العربية وللغرب، وفي أحيان كثيرة، لكل ما يقارب ذلك، أو يخضعه بحكم الارتباط، من انحياز أو تاثير أو أحداث، وقد لا يكون من المفيد الحديث عن المعنى البرمزي، وهو الفعلي والحصري في بعض التجارب الحركية (الكراهية والعداوة والانحياز لأعراق أخرى) عند غلاتهم، سواء عند وصفهم «الفتح» بـ«الغزو»، أو في اعتقادهم، وفي ما لا يخفى من الأوامر، بوجود تاريخ خاص بالأمازيغ ليس هناك بين الباحثين الجاهدين من تلمّح عراقرته أو أصوله المبعدة، سواء تعلق الأمر بالبحث في المصادر المكتوبة أو بالعلامات المفقوتة.

أما الحديث عن فرائده أو صحة طورهاته الخاصة أو استقلاله بمجد ليس لغيره، فقلطه من الاستنتاج الذي يُراه به، حسب الظرفيات، ابتعاج مذج يمكن أن يصلح سباقاً لدعوة الهويّية الخاصة، إلخ.
أطوّر هذه الفكرة لأقول إن فيه معنىً معنيّاً للهوية، لئلا، فضلاً عن الإحقية التاريخية المدعاة بالقامة، إن تشرّن إلى أن نسوّد، في مواجهة العربية (والعربية أيضاً)، في تفاعل وتداخل معها، وأضيف إلى هذا إن الفهم السابق يعنّ تواريلاً معنيّاً للتاريخ الغاربي الذي رثته، وكتبته «الفاتحين» الأول لشمال أفريقيا عندما يوصف على وجه الخصوص عندما صرّحوا على وجه الخصوص صراحة ما يمكن الإصحاح، الذي في معناه المبعثرة، على أساس الخصوصية (التاريخ الغائب أو المغيّب) لا الكونية، الأصيل، منقلاً، ممثلاً عن أعداء الغاصب الاعتراف بجودها، أو أهميته أو أحقية، ضمن الدولة الوطنية العصرية، والهوية التي هذا ليست إلا ذلك المفهوم المستعمل، أساساً كـ«هوية» للهويّات الشخصية، الفردي، القائم على منحوتات أساسية لا تعبا بالتأثير التاريخي والثقافي والاجتماعي، بل وتقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، كتابة ملغزة من ليبيا منذ 1969، وما لا يمكن اعتبارها (تونس، المغرب) التي شكّلتها حركات ومنظمات التحرير (الاتحاد) للنخض على الحاجر وبناء جودها الخاص، ضمن الدولة الهويّيات، علما إن مطالبه الثقافية واللغوية أساسية، بل وجوهية، يتحوّل إلى تعبير درسي، وفي بعض الأحيان ينوسل بالخطوبة التي يفرضها، أو «قومية» حين أطلقت للولايات المتحدة عملية «فوس عصرية»، ويمكن اعتباره أيضاً صخبة فلسفية للدفاع عن «الفوق الطبيعي» الذي هو في حقيقته يوتوبيا ارتدادية» تشير بإعادة ترتيب أو إحياء «الجماعة كـ«هوية حصرية»، انطلاقاً من عناصر دينية أو اقليمية أو وطنية صيغة تعارض ما عاها بإطلاق.

كبرى مفاهيمها بأن الأقوال والتصريحات المذكورة تستعّد «روحها» الهويّية من القدرة الممكنة التي لا يمكن أن تكون إلا تأويلية، للتاريخ القديم في سياقها مع التطورات الحادثة في الزمن الحالي الميء بالبدوات والنماذج والطورات والمخالب البشرية والأوضاع الاستثنائية، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد» إن جماعات التأميم، وكذا في علاقة متطورة بالإعلان العالمي لحقوق الأشخاص الممتحنين إلى عقليات وطنية أو إثنية، دينية أو لغوية، وبالخصوص لمبادئه الأولى والثمانية التي تضمنان على ذلك الأقليات في صون هويّياتها وتطوريتها، وأن تلك الدول أن تُخصّص تشريعات مناسبة لتلصوصل إلى تلك الغاية، مع التخصّص على الحق في التمتع بثقافتهم الخاصة والمحافظة على أدبياتهم ولغاتهم بطرق متنوعة، حرية تعيّن من أي نوع كان، بما شكّون في الحقيقة في صلب الموضوع القومي (العربي) في تناظر مع قضية الهويّية التي تأخذ في سياق التاريخ السياسي والاجتماعي لأكثر من بلد مغربي، شكّل التعارض، وفي أحيان كثيرة شكّل المعاداة، خصوصاً أن أغلب من يقومون بذلك ويشرفون عليه بمختلف الوسائط المناسبة، وعبر المناسبة، هم من المستنشاء المخفّين في مجعبات مدنية معارضة من الوجهة السياسية اختلف مفاهير النسطة، ما لا يمكن إعتباره تسلطاً من الدولة الوطنية، وما كانت هذه الدولة على الصعيد المغربي ذي الاستقلالية، وخصوصاً منذ مطالع الستينات على وجه الخصوص، في ضوء تقرير المصايرة الإسرائيلية لفرنسا، وفي الدعوات الوجودية (مفهوم الغزو) الجزائري «تؤدّد

آراء

الاوزروا ومعاقبة الضحايا

سمير الزيت

الاوزروا جزءٌ أساسي من تاريخ المعاناة الفلسطينية، فهي ليست مؤسسة لعيب دوراً مهماً في حماية المتكوبين الفلسطينيين المعتقلين من وطئهم، من شروط معيشية أسوأ، كان يمكن أن يعيشوها دون هذه المؤسسة في مخيمات اللاجئين في أماكن شتاتهم بعد احتلال العصابات الصهيونية بلدهم وإحلال آخرين في بيوتهم التي تركوها وراءهم بفعل الحرب.

منذ ولادتها تحُبل الاوزروا في عملها إلى الكلية الفلسطينية، بوصفها المطلق الذي ولدت في سقاية هذه المؤسسة الأممية، ما يعني أنّ وجودها كمؤسسة مهيتها «إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» يمد كل المعاناة الفلسطينية إلى الجريمة التي ارتكبت بحق هذا الشعب الذي طرد من وطنه وهؤلاء اللاجئين المشغولة بهم الاوزروا، لهم الحق في العودة إلى بلدهم التي طردوا منها، كما ينص القرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة. إنّ هذه الوظيفة للاوزروا بصفتها سبيلًا للكلية الفلسطينية، تعمل على التذكير لنا بما للجريمة الأصلية التي ارتكبت بحق الفلسطينيين لتأسيس دولة إسرائيل على انقاض وطنهم فلسطين، ولأنّ إسرائيل تسعى لإلغاء «حق العودة للفلسطينيين»، والغلاء الاوزروا لتشطت واحد من اهم سجلات الجريمة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين الذين ما زالوا في مخيمات اللجوء، الدليل

الحي على الجريمة الإسرائيلية، ولطالما سعت إسرائيل لإلغاء الاوزروا وتفكيك عملها، ما يضعف قضية اللاجئين الفلسطينيين، تمهيداً لتسليتها النهائي

وجدت إسرائيل غايتها للمش بالاوزروا، من خلال اتهام عدد من العاملين في الاوزروا بمشاركتهم في هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، ولو صحت هذه الاتهامات، فهم اثنا عشر موظفًا من أصل ثلاثين ألف موظف للاوزروا في قطاع غزة، واتهمت إسرائيل المفوض العام للاوزروا، فليب لازاريني، بأنه داعم للإرهاب، وهي ليست المرة الأولى التي تنتهم إسرائيل الاوزروا بأنها تدعم الإرهاب، وبناء على هذه الاتهامات، طلبت إسرائيل من الدول المانحة وقف مساعدتها العسكرية للاوزروا، واستحابت اثنتا عشرة من الدول الأكثر تمويلًا للاوزروا، على رأسها الولايات المتحدة، المنح الأكبر للاوزروا، فتمت الإسم المتحدة تحقّقًا في القضية، وطردت الاوزروا عنداً من موظفيها بناءً على هذه الاتهامات، دون أن يشكل قلق إسرائيل لأكثر من مائة الاوزروا وخمسين موظفًا في الاوزروا آية أذانة هذه الدول لمعاقبة المحتاجين، ليمس سبؤي عقاب العموميين وتحويلهم إلى يانسين معاقبة الفئات الضعيفة، بل من الاعتراف بطيروا حمام اسلحة تجاه قائلتهم في سماء لا يرونها سوى حياة السودا، تلقي عليهم القنابل والصواريخ والجوع أيضاً، بفعل سياسات الاتهام لهذا العدد المحدود من الاوزرفين، فهل يعاقب خمسة ملايين لاجئ

في القطاع الذي حاصرتها على مدة سبعة عشر عاماً، إن تحويل المعدمين إلى يانسين هو مساهمة في دفعهم إلى الحدف، هذا العالم الظالم والمحتان بالنسبة إليهم، ودفعهم إلى التفكير في الانتقام ممن الاوزروا وتدرج في هذا الإطار، اخترت هذه الدول لمعاقبة المحتاجين، ليمس سبؤي عقاب العموميين وتحويلهم إلى يانسين معاقبة الفئات الضعيفة، بل من الاعتراف بحقونها ومساعدتها على الاعتماد، على نفسها، وليس بتحميط حياتها وتدمير بيوتها وقتلها وقتل أطفالها، ومن ثم إغراق سياسات الاتهام لهذا العدد المحدود من إسرائيل تجاه السكان المدنيين والمعدمين في حياتهم في الحد الأدنى البشري، وبعد

فلسطيني من أشدّ فئات الفلسطينيين ضعفاً يعيشون في أربعة بلدان؟! لا يمكن فصل الإجراءات ضد الاوزروا عن الحرب الإسرائيلية المجنونة على قطاع غزة من خلال الوسائل العسكرية، وهي حرب على كل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالمعنى السياسي، فلا تسعى إسرائيل من خلال حربها لهزيمة حركة حماس فحسب، بل هي تريد هزيمة الفلسطينيين والوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أيضاً، أي إنّ الحرب الإسرائيلية هي على الوجود الفلسطيني في كل مكان، بوصف الوجود الفلسطيني أينما كان، يُشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، وفي هذا الإطار، يمكن فهم الهجوم الإسرائيلي على الاوزروا وعلمها، بوصفها عنواً من العناوين الأكثر بروزاً لوجود قضية فلسطينية في مواجهة إسرائيل.

يبداً أن معاقبة الضحايا والفئات الأكثر ضعفاً، على السياسات التي اعتمدها الاوزروا الكبرى في مواجهة المشكلات التي تواجهها في الدول الأكثر فقراً، وقضية الاوزروا تدرج في هذا الإطار، اخترت هذه الدول لمعاقبة المحتاجين، ليمس سبؤي عقاب العموميين وتحويلهم إلى يانسين معاقبة الفئات الضعيفة، بل من الاعتراف بطيروا حمام اسلحة تجاه قائلتهم في سماء لا يرونها سوى حياة السودا، تلقي عليهم القنابل والصواريخ والجوع أيضاً، بفعل سياسات الاتهام لهذا العدد المحدود من إسرائيل تجاه السكان المدنيين والمعدمين في حياتهم في الحد الأدنى البشري، وبعد

ويبادونه «توم» وحدث انني التقيت وزيراً عربياً بعد عامين على الحرب، وأسألني في فخري أنه قبل يوم كان على «عداء مع توم»، وبأن سألته عن يكون توم، استغرب وأعاد ترديد اسم توم، وكأنه صديق طفولته الأحب. فسأفته فريدمان وغيره من صحافيين وياحذين في مراكز بحث صهيونية - أميركية، وإنسان يصبح هدفاً لفرص خيمنة إسرائيل، ومن خلفهم من صهيانية أو عرب متصهدين،

فلسطيني من أشدّ فئات الفلسطينيين ضعفاً يعيشون في أربعة بلدان؟! لا يمكن فصل الإجراءات ضد الاوزروا عن الحرب الإسرائيلية المجنونة على قطاع غزة من خلال الوسائل العسكرية، وهي حرب على كل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالمعنى السياسي، فلا تسعى إسرائيل من خلال حربها لهزيمة حركة حماس فحسب، بل هي تريد هزيمة الفلسطينيين والوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أيضاً، أي إنّ الحرب الإسرائيلية هي على الوجود الفلسطيني في كل مكان، بوصف الوجود الفلسطيني أينما كان، يُشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، وفي هذا الإطار، يمكن فهم الهجوم الإسرائيلي على الاوزروا وعلمها، بوصفها عنواً من العناوين الأكثر بروزاً لوجود قضية فلسطينية في مواجهة إسرائيل.

يبداً أن معاقبة الضحايا والفئات الأكثر ضعفاً، على السياسات التي اعتمدها الاوزروا الكبرى في مواجهة المشكلات التي تواجهها في الدول الأكثر فقراً، وقضية الاوزروا تدرج في هذا الإطار، اخترت هذه الدول لمعاقبة المحتاجين، ليمس سبؤي عقاب العموميين وتحويلهم إلى يانسين معاقبة الفئات الضعيفة، بل من الاعتراف بطيروا حمام اسلحة تجاه قائلتهم في سماء لا يرونها سوى حياة السودا، تلقي عليهم القنابل والصواريخ والجوع أيضاً، بفعل سياسات الاتهام لهذا العدد المحدود من إسرائيل تجاه السكان المدنيين والمعدمين في حياتهم في الحد الأدنى البشري، وبعد

فلسطيني من أشدّ فئات الفلسطينيين ضعفاً يعيشون في أربعة بلدان؟! لا يمكن فصل الإجراءات ضد الاوزروا عن الحرب الإسرائيلية المجنونة على قطاع غزة من خلال الوسائل العسكرية، وهي حرب على كل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالمعنى السياسي، فلا تسعى إسرائيل من خلال حربها لهزيمة حركة حماس فحسب، بل هي تريد هزيمة الفلسطينيين والوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أيضاً، أي إنّ الحرب الإسرائيلية هي على الوجود الفلسطيني في كل مكان، بوصف الوجود الفلسطيني أينما كان، يُشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، وفي هذا الإطار، يمكن فهم الهجوم الإسرائيلي على الاوزروا وعلمها، بوصفها عنواً من العناوين الأكثر بروزاً لوجود قضية فلسطينية في مواجهة إسرائيل.

مثل المنظمات التي تستهدف إسرائيل أو القواعد الأميركية في سورية والعراق المستهجن في موقف النخب العربية، التي تتوى كل مبشري الصهاينة «البربريين» القادمين من واشنطن، أنها نسبت أو تناسبت وراء هؤلاء «تحليلاً استراتيجياً» وبغفرية تعميم عن فخوي مقاتلته، فلا يرون إلا جملًا هنا وهناك توهمهم بأنه متزن، الذين كتبوا وتحذروا بلغة تهديد وتضمد تكاد تكون وحشية ضد جميع المسلمين قبل الحرب وخلافتها وبعدها. ولم يكن يتحدث حينها صحافيًا أو كاتبًا، ولم يحاول التستر خلف كلمات حضارية منمقة حين كتب في مقال، في 6/4/ 2004، أن السبب الحقيقي للحرب هو لفقّ قاعة الإهباب ضد أمريكا بعد تفجيرات 11 سبتمبر من خلال «دخول الجيش الأميركي الإهباب ضد أمريكا بعد تفجيرات 11 سبتمبر من خلال «دخول الجيش الأميركي قلب العالم الإسلامي والعربي، ولولج الضحوا الأيسريكين داخل كل بيت، لترهيم أننا على استعداد للقتل والمووت، من أجل حماية مجتمعنا الفلوج من قاعة الإهباب» لم يتكلم فريدمان بولما أنه مناصر للشعب الفلسطيني، بل للعالة، لا في فلسطين أو في أي بقعة، بل كان دائماً مؤيداً الصهيوني يؤيد وجود المستوطنات، فيما عدا بعض «اليوزا الاستيطانية غير الشرعية»، والتعبير نفسه بدعة إسرائيلية تهدف إلى إضفاء الشرعية على كل الاستيطان الرئيسية، فلا صدقية في طرح فكرة دولة فلسطينية من أي شخص يؤيد استمرار المستوطنات في قلب الأراضي الفلسطينية. الخبث قد تنفق مع رسالة مقال فريدمان منه تسبوع هذه الحرب وتبريرها، وهذا والحوثيين «ديرات أفرزتها إيران»، التي يصفاها «التعكوبن العظيم» في المنطقة. والقصود ليس شيطنة الفعل المقاوم فحسب، بل تصوير ما يحدث بأنه حرب بدأتها إيران، أي إنكار الاحتلال الصهيوني والصمار وكل تاريخ معاناة الشعب الفلسطيني، ليست المسألة الموقف من إيران، بل إضفاء شرعية على المشروع الصهيوني الكولونيالي الإحلالي، يستعبد فريدمان فعل ذلك دون التشتييات قاسية الطابع، ولكنه بغصد ما يقوله تماماً. فقويض إنشائية المقومين، وتحديداً في قطاع غزة، يجعل الصور المرعبة المنتشرة على الشاشات الفعل التواصل، للأطفال قتلى وجرحى وميتورى الأطراف، «متجمعة معركة لا يد منها»، وليس إسرائيل وتاريخها على ارض فلسطين ذنب فيها.

فلسطيني من أشدّ فئات الفلسطينيين ضعفاً يعيشون في أربعة بلدان؟! لا يمكن فصل الإجراءات ضد الاوزروا عن الحرب الإسرائيلية المجنونة على قطاع غزة من خلال الوسائل العسكرية، وهي حرب على كل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالمعنى السياسي، فلا تسعى إسرائيل من خلال حربها لهزيمة حركة حماس فحسب، بل هي تريد هزيمة الفلسطينيين والوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أيضاً، أي إنّ الحرب الإسرائيلية هي على الوجود الفلسطيني في كل مكان، بوصف الوجود الفلسطيني أينما كان، يُشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، وفي هذا الإطار، يمكن فهم الهجوم الإسرائيلي على الاوزروا وعلمها، بوصفها عنواً من العناوين الأكثر بروزاً لوجود قضية فلسطينية في مواجهة إسرائيل.

فلسطيني من أشدّ فئات الفلسطينيين ضعفاً يعيشون في أربعة بلدان؟! لا يمكن فصل الإجراءات ضد الاوزروا عن الحرب الإسرائيلية المجنونة على قطاع غزة من خلال الوسائل العسكرية، وهي حرب على كل الحقوق الوطنية الفلسطينية بالمعنى السياسي، فلا تسعى إسرائيل من خلال حربها لهزيمة حركة حماس فحسب، بل هي تريد هزيمة الفلسطينيين والوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أيضاً، أي إنّ الحرب الإسرائيلية هي على الوجود الفلسطيني في كل مكان، بوصف الوجود الفلسطيني أينما كان، يُشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، وفي هذا الإطار، يمكن فهم الهجوم الإسرائيلي على الاوزروا وعلمها، بوصفها عنواً من العناوين الأكثر بروزاً لوجود قضية فلسطينية في مواجهة إسرائيل.

أبو قرصا بالمنيا، وبينما تتعنى الحكومة بدعم المزارعين نجد أن هذا ضرب من الخيال، فيشود دعم المزارعين في الموازنة العامة للدولة المصرية تثير الضحك، إذ إنهما لا تتجاوز بضعة مئات من الملايين تُوزع على دعم أسمدة الملايين المصريين العاملين بالزراعة، لنجد أن نصيب المزارع من الدعم لا يكاد يصل لدولار سنوياً بالأسعار الجديدة للدولار في السوق السوداء.

وإذ جنأ مطالب المزارعين فهي أكثر من عادلة، ذلك أن أسعار الأسمدة تضاغت بما يفوق طاقاتهم في السنوات الماضية حتى تكاد تلامس 750 جنيهًا مصريًا، بعد أن كانت أقل من 300 جنيهًا في عام 2013، والشكله أنها مفرقة البيع ولم تعد متاحة، وتشهد عمليات التوزيع على الجمعيات الزراعية، أو حتى محلات البيع الخاصة، مشاجرات للحصول على الأسمدة في كثير من الأحيان.

لا يتعلق الأمر فقط بعدالة الأسعار المطلوبة لحقوق مصر المالية بطريقة هنيئة، وذلك بتخليف أبي احمد بالمحافظة على حقوق الشركة القابضة للسكر والصناعات التكميلية لرجل عسكري برتبة لواء، ممن لا يتق الربح سوى على يدهم، ولا تدرى ما دخل اللوات، سواء بالجيش أو الشرطة، بإدارة شركة في قطاع السكر؟ يتعلق الأمر أيضاً

المخاطب
العنكبوت الاسباني، لندن
الصحف الفنن ابي نعمن
السائس جمالة حريات
المفتاح
مصطفى عبد السلام
التشافة جمال درويش
مديعات
لينا حداد
الراه صمت اليرابه
المتحاف يوسف حاج علي
الرياضة نيب اللطيان
تحقيقات محمد عزام
مراشوت راز فندي
الدوحة، مقر المرزاق، لوسيك، الطرافع، 20 -
هاتف: 009744019600
alrabry.co.uk/ads
مكتبتي بروت
بيروت، الجزيرة، شارع الباسفور -
33 بلاك west end
هاتف: 009611567794 -
009611442204
البريد الإلكتروني:
www.alrabry.co.uk
Email:
alrabry.co.uk/subscriptions
مكتبتي الجوحة
هاتف: +97440190635
ج.الحد، 9745005997
العائلات، لندن
alrabry.co.uk/ads

ذلك تتسامر إسرائيل والدول الكبرى، من أين يأتي هذا العنف في المنطقة؟ ولا تريد أن ترى أنّ هذا العنف تصنعه السياسات التي تمارسها في المنطقة من الدعم المطلق للدولة الأكثر عنواً في المنطقة، بدعم حرب إبادة في مواجهة جموع السكان في غزة، الذين بانوا في أعينهم لاجئين في القطاع، وفي الأصل أغلب سكان القطاع هم لاجئون إليه الإسرائيلي مكاناً أصاً في قطاع غزة، لقد دمر أغلب مباني القطاع وجعلها غير قابلة للسكن، وهجر كل السكان تقريباً من أمانتهم، وهؤلاء الذين هاموا على وجوههم يُعاقبون بحراماتهم المساعدات الشحيحة التي يحصلون عليها، إنّ الدول التي قطعت مساعداتها عن الاوزروا، تعتبر عن سياسة عنصرية تجاه الفئات الأكثر ضعفاً التي

كوتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي لا تريد أن ترى الإ الضحايا في غزة وغيرها، وتُدعي أنّ من حق الجدان أن يدافع عن حقه في التوغّل في دم الضحايا، لأنّ الضحية جرحت كرامته، وأظهرت قسوته، وهو ما اعتبرته تهديداً وجودياً، يسعي لبرؤ عليه بإبادة الفلسطينيين، وفي نصبي عسيرة وقحة، من إسرائيل ومن وادعيتها، الذين يريدون قتل الاوزروا، التي كانت على كل عيوبها أم الفلسطينية التي تحتمهم في كثير من الظروف، وكانت عنواً وراية لقضية اللاجئين التي لم تومت.

قال المتحدث باسم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، توماسو ديلا لونغنا، إنّ الوضع الإنساني في قطاع غزة «بجوارز كارثة»، وإن مستوى الجوع يترك الناس عاجزين. وأفاد لونغنا بأنّ «عدد شاحنات المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة غير كافٍ، ويجب أن يكون جميع المستشفيات عن تقديم الخدمات وارد. نحو 30 في المئة من المرافق الصحية في القطاع بالكاد

ضرب زلزال بقوة 5,7 درجات جزيرة مينداناو الفلبينية أمس السبت، وذكر مركز الأبحاث الألماني للعلوم الجيولوجية أن مركز الزلزال كان على عمق 10 كيلومترات، في حين قالت وكالة تمارسها في المنطقة من الدعم المطلق للدولة الأكثر عنواً في المنطقة، بدعم حرب إبادة في مواجهة جموع السكان في غزة، الذين بانوا في أعينهم لاجئين في القطاع، وفي الأصل أغلب سكان القطاع هم لاجئون إليه الإسرائيلي مكاناً أصاً في قطاع غزة، لقد دمر أغلب مباني القطاع وجعلها غير قابلة للسكن، وهجر كل السكان تقريباً من أمانتهم، وهؤلاء الذين هاموا على وجوههم يُعاقبون بحراماتهم المساعدات الشحيحة التي يحصلون عليها، إنّ الدول التي قطعت مساعداتها عن الاوزروا، تعتبر عن سياسة عنصرية تجاه الفئات الأكثر ضعفاً التي

كوتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي لا تريد أن ترى الإ الضحايا في غزة وغيرها، وتُدعي أنّ من حق الجدان أن يدافع عن حقه في التوغّل في دم الضحايا، لأنّ الضحية جرحت كرامته، وأظهرت قسوته، وهو ما اعتبرته تهديداً وجودياً، يسعي لبرؤ عليه بإبادة الفلسطينيين، وفي نصبي عسيرة وقحة، من إسرائيل ومن وادعيتها، الذين يريدون قتل الاوزروا، التي كانت على كل عيوبها أم الفلسطينية التي تحتمهم في كثير من الظروف، وكانت عنواً وراية لقضية اللاجئين التي لم تومت.

المساعدات إلى المناطق كافة»، وشدد على أهمية توقف الصراع لإنشاء مناطق إنسانية آمنة مناطق شمالي غزة، حيث يعيش آلاف الفلسطينيين، ولا يمكن الوصول إليها تقريباً، وحالة الخدمات الصحية هناك مثيرة للقلق، «يتابع» خطر توقف جميع المستشفيات عن تقديم الخدمات وارد. نحو 30 في المئة من المرافق الصحية في القطاع بالكاد

ضرب زلزال بقوة 5,7 درجات جزيرة مينداناو الفلبينية أمس السبت، وذكر مركز الأبحاث الألماني للعلوم الجيولوجية أن مركز الزلزال كان على عمق 10 كيلومترات، في حين قالت وكالة تمارسها في المنطقة من الدعم المطلق للدولة الأكثر عنواً في المنطقة، بدعم حرب إبادة في مواجهة جموع السكان في غزة، الذين بانوا في أعينهم لاجئين في القطاع، وفي الأصل أغلب سكان القطاع هم لاجئون إليه الإسرائيلي مكاناً أصاً في قطاع غزة، لقد دمر أغلب مباني القطاع وجعلها غير قابلة للسكن، وهجر كل السكان تقريباً من أمانتهم، وهؤلاء الذين هاموا على وجوههم يُعاقبون بحراماتهم المساعدات الشحيحة التي يحصلون عليها، إنّ الدول التي قطعت مساعداتها عن الاوزروا، تعتبر عن سياسة عنصرية تجاه الفئات الأكثر ضعفاً التي

كوتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي لا تريد أن ترى الإ الضحايا في غزة وغيرها، وتُدعي أنّ من حق الجدان أن يدافع عن حقه في التوغّل في دم الضحايا، لأنّ الضحية جرحت كرامته، وأظهرت قسوته، وهو ما اعتبرته تهديداً وجودياً، يسعي لبرؤ عليه بإبادة الفلسطينيين، وفي نصبي عسيرة وقحة، من إسرائيل ومن وادعيتها، الذين يريدون قتل الاوزروا، التي كانت على كل عيوبها أم الفلسطينية التي تحتمهم في كثير من الظروف، وكانت عنواً وراية لقضية اللاجئين التي لم تومت.

المساعدات إلى المناطق كافة»، وشدد على أهمية توقف الصراع لإنشاء مناطق إنسانية آمنة مناطق شمالي غزة، حيث يعيش آلاف الفلسطينيين، ولا يمكن الوصول إليها تقريباً، وحالة الخدمات الصحية هناك مثيرة للقلق، «يتابع» خطر توقف جميع المستشفيات عن تقديم الخدمات وارد. نحو 30 في المئة من المرافق الصحية في القطاع بالكاد

ضرب زلزال بقوة 5,7 درجات جزيرة مينداناو الفلبينية أمس السبت، وذكر مركز الأبحاث الألماني للعلوم الجيولوجية أن مركز الزلزال كان على عمق 10 كيلومترات، في حين قالت وكالة تمارسها في المنطقة من الدعم المطلق للدولة الأكثر عنواً في المنطقة، بدعم حرب إبادة في مواجهة جموع السكان في غزة، الذين بانوا في أعينهم لاجئين في القطاع، وفي الأصل أغلب سكان القطاع هم لاجئون إليه الإسرائيلي مكاناً أصاً في قطاع غزة، لقد دمر أغلب مباني القطاع وجعلها غير قابلة للسكن، وهجر كل السكان تقريباً من أمانتهم، وهؤلاء الذين هاموا على وجوههم يُعاقبون بحراماتهم المساعدات الشحيحة التي يحصلون عليها، إنّ الدول التي قطعت مساعداتها عن الاوزروا، تعتبر عن سياسة عنصرية تجاه الفئات الأكثر ضعفاً التي

كوتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وهي لا تريد أن ترى الإ الضحايا في غزة وغيرها، وتُدعي أنّ من حق الجدان أن يدافع عن حقه في التوغّل في دم الضحايا، لأنّ الضحية جرحت كرامته، وأظهرت قسوته، وهو ما اعتبرته تهديداً وجودياً، يسعي لبرؤ عليه بإبادة الفلسطينيين، وفي نصبي عسيرة وقحة، من إسرائيل ومن وادعيتها، الذين يريدون قتل الاوزروا، التي كانت على كل عيوبها أم الفلسطينية التي تحتمهم في كثير من الظروف، وكانت عنواً وراية لقضية اللاجئين التي لم تومت.

المساعدات إلى المناطق كافة»، وشدد على أهمية توقف الصراع لإنشاء مناطق إنسانية آمنة مناطق شمالي غزة، حيث يعيش آلاف الفلسطينيين، ولا يمكن الوصول إليها تقريباً، وحالة الخدمات الصحية هناك مثيرة للقلق، «يتابع» خطر توقف جميع المستشفيات عن تقديم الخدمات وارد. نحو 30 في المئة من المرافق الصحية في القطاع بالكاد

قرارات الحكمة. خفضت إسرائيل عدد الشاحنات الإنسانية التي تدخل إلى غزة بنسبة 40 في المائة، ورغم قرارات «العمل الوبائية» الداعية إلى وقف الهجمات ضد الفلسطينيين، لا تزال إسرائيل الدولية قراراتها الأولية التي قضية التي رفضتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، في إطار الاتفاقية المناسة الإنسانية.

التغلة بأروبية لإنشاء الجمعية لعام 1948. وفي أعقاب (الناضول)



محمد عبد فرانس (ب)

تونسيون ضحايا شركات تشغيل وهمية

لولاس - مريم الناصري

تنتشر في تونس إعلانات مثل «إذا اردت الحصول على عقد عمل بالخارج، ما عليك سوى الاتصال بارقامنا»، و«نوفر عقود عمل بعدة دول اوروبية»، «إذا كنت تمتلك خبرة في إحدى الحرف أو الصناعات نحن نسهل عليك عملية الهجرة بتوفير عقود عمل قانونية مشروطة»، الكثير من هذه العروض تنشرها شركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالهجرة، وتخفي عن يريديتهم أن يتجاوزوا ما يخفي البلاد عن مصر، بعد أن وقع معه السياسي اتفاق المبادئ حول الهجرة، والتي تلتها عقوبات على من يقبلها على يد الجارة العربية، وفي إطار إنتاج الحليب والا فستموت جميعها.

يقول منير حفيتز: «قبل خمس سنوات، كنت أبحث عن فرصة عمل بالخارج، وتوصلت مع عدة شركات توظفنا كانت تعقد عمل قانوني ضخمون، واقتنعت بدفع قرابة أربعة آلاف دولار لأحدى الشركات مقابل تسفيرتي إلى إيطاليا، والتي طلبت نصف المبلغ في البداية، على أن أتقدم للشركات بتمتع عقد العمل، لم يكن للشركة مقر، بل كانت لها

تحذيرات رسمية

تكرر وزارة التشغيل التونسية تحذيرات من تحاليل الشركات الوهمية، وتحث الراغبين في العمل بالخارج على عدم التعامل مع المكاتب غير المتخصصة على ترخيص قانوني، كذلك تحذر من الشركات التي تنشر عروض وشط وهمية، أو تحفلهم مبالغ مالية، مدكرة بأن القانون يمنع تحريك الملتحقين للعمل بالخارج أيّ اعباء مالية.

وإنّ نشاطهم لا يخولهم توفير عقود عمل بالخارج حسب الطرق القانونية. تعرضت رقيقة عبادوي قبل 6 سنوات إلى عملية تحاليل من قبل شخص ادعى أنه وكيل شركة تشغيل بالخارج، وطلب منها تحضير ملف لتوفير عمل لها في أحد مستشفيات فرنسا، في مقابل الحصول على ثلاثة آلاف دولار قبل موعد السفر بشهر، وقبل أن تستلم عقد العمل. تقول عبادوي: «قابلت الشخص في أحد المكاتب بالمعاصمة دون أن أتثبت من اسمه أو هويته، أو حتى التأكد من قانونية الشركة. كان كل هفي الخاصة باستكشاف فرص التوظيف بالخارج أن تتفاحص بصفة مديرة مباشرة أو غير مباشرة مقابل مالي، أو أية تكاليف أخرى من قبل المترشح للتوظيف بالخارج.

وتنقل وزارة التشغيل لتونس شركة تشغيل قانونية، وتنتشر وزارة التشغيل لتونس قائمة بكل الشركات القانونية الخاصة بالتشغيل بالخارج، وتاريخ منحها الترخيص ومكانها وأرقام هواتفها وعنوانها، حتى لا يتخذ البعض بأسماها شركات مشابهة أو ممركة في أماكن غير تلك المذكورة في القائمة.

وتنقل وزارة الداخلية بشكل متكرر ضغط وشغل يوهومون الشباب بقدرتهم على التوسط للحصول على عقود شغل بدولة اجنبية، مقابل مبالغ مالية، ليتبين لاحقا أن تلك العقود وهمية، فإن نحو مليون و700 ألف تونسي يرغبون في

مجتمع

مجتمع

تحقيقاً

يشكل اطفال قطاع غزة الحاققة الاضعف بين النازحين الذيت تزداد اعدادهم مع استمرار العدوان الاسرائيلي على مختلف المناطق في القطاع، وقد طبعت في ذاكر نهم تفاصيل الزوج المتكرر مع تكرار الحروب

أطفال غزة

مرات النزوح تفوق عدد سنوات عمرهم

غزة. **أحمد يانبا**

لم يتجاوز الطفل الفلسطيني بين السلطان السابعة من عمره، لكنه عاش خلالها 11 رحلة

نزوح، حتى بات يعتقد أن معاشته الحروب والنزوح أمر طبيعي، فهو لا يعرف تقريباً سواها، إذ تزحّت عائلته خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط ثلاث مرات بسبب العدوان الإسرائيلي، الأولى أثناء عدوان عام 2021، حين قصفت الطائرات منطقتهم في شمالي القطاع، فانتقلوا إلى مدرسة في حي النخسر بوسط مدينة غزة، كما تزحوا مجدداً بعد هجوم إسرائيلي على اهداف بالقرب من منطقتهم خلال عدوان أغسطس/ آب 2022، لكن النزوح الحالي يعد الأخطر والأطول.

تقول والدته الإء السلطان (34 سنة): «كنا نعيش في منطقة السلاطين شمالي قطاع غزة، وكأنت من أولى المناطق التي تزح سكانها بعد بدء عدوان الاحتلال، إذ تعرضت منازل المنطقة والأراضي الزراعية المحيطة للصف الشديد، ولاحقاً علماً أن منزلنا والحي بالكامل تعرض للتدمير. انتهت رحلة نزوحنا في مدرسة بنات رفح الإعدادية القريبة من شارع البلد، وأنس أكثرين من قرانته نعتقد أن الحياة التي يعيشونها في غزة هي نفس الحياة التي يعيشها كل أطفال العالم. ينظرات توتر وخوف، يراقب الطفل أنس السماء، ويتابع في أي اتجاه يستظهر الدخان بعد أن سمع صوت قصف قريب، ويقول له العربي الجديد: «هذه الحرب بشعة، كنت اعتقد أنني سأعود بعد أيام إلى منزل مثل ما حدث في الحرب السابقة. تجلس عدة لعمال في المدرسة، ثم تعود للمنزل لأنام بلا خوف، لكننا هنا منذ أيام كثيرة، واتشاور أكلا بشعا، ولا نستطيع النوم».

لدى أنس شقيقتان عمرهما 12 و13 سنة، ولا يختلف تفكيرهما حول ما عاشته الأسرة خلال العدوان عن تفكيره. وتبين والدته له العربي الجديد: «ليس من العادلة أن يجبر اطفال غزة على عيش سنوات حياتهم الأولى في ظل انقطاع الكهرباء والمياه، وأصوات طائرات الاستطلاع، والحصار المطول، وتكرار الحروب والنزوح وتلقي سبائتي متى تعود للمنزل؟ ومتى تنتهي الحرب؟ وفي اعتقاده أن الحرب لها موعده، وأنه سيعود بعدها إلى حياته السابقة».

ومع تكرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والحصار المتواصل منذ أكثر من 17 عاماً، لم يعرف الآلاف من اطفال القطاع حياة طبيعية، خصوصاً من وُلدوا منهم



عائلان اطفال غزة (حلات نزوح متعددة بعد قوتم الاحتلال)

في أقصى جنوبي القطاع، تتكون أسرة ابو طعيمة من سبعة أفراد، وتقول والدته إسراء أبو طعيمة (40 سنة): «تقيم في واحدة من أكثر المناطق التي يستهدفها الاحتلال في كل عدوان، وطفلي سامي يعايش مع الأحياء السياسية منذ طفولته، حتى أن كلمات قصف وحرب كانت من ضمن أولى الكلمات التي نطقها في حياته، وهو من بين عشرات الآف الأطفال الذين تجاوزت عدد مرات نزوحهم عدد سنوات عمرهم، إذ تزحنا 13 مرة منذ ولادة سامي الذي لم يبلغ العاشرة بعد، وفي العدوان الحالي وحده

نزوحنا 14 مرات، وفي كل مرة كان يسألني: هنا في قصف؟ فهو يعتقد أن بعض الأماكن لا يطالهم فيها القصف».

يقول سامي له العربي الجديد: «أتذكر عدوان 2021، حينما كان القصف شديداً، ونهيننا إلى جميع الشقاء الطيب، وكنت ابكي لأنني كنت نائماً، وبقتلتي أمي حتى

نذهب، لكنني تعبت في هذه الحرب، فقد تزحنا من مكان إلى مكان، وفي كل مكان يوجد قصف، ورايت في التلفزيون صديقي سمير حمر الله والدته وأولاده يكون، نزوحنا 13 مرة منذ ولادة سامي الذي لم يبلغ العاشرة بعد، وفي العدوان الحالي وحده الحرب حتى لعب مجدداً مع سمير».

وتشير والدته إلى أن سامي وشقيقته الصغرى يارا (5 سنوات) يعيشان ضامة نفسية، كما كتفت لها إحدى الإخصائيات النفسيات اللواتي يرزن الحجام، وتضف له العربي الجديد: «بواجهان أعراضاً نفسية متعددة، مثل التكايبس والتبول الإرزادي، ويعانيان من الارتعاج بسبب الخوف والبرد، وكذلك الضعف العام، بات الأطفال يتناقسون في عدد مرات النزوح، أو من واجه الخطر أكثر من الآخر بدلاً من التنافس في الألعاب. هذا واقع مأساوي، ولا نملك أي أمال خاصة بالمستقبل».

يلعب عمر الطفلة نادين فرح 5 سنوات، وهي لا تذكر تفاصيل نزوحها، رفقة جدتها من شمالي قطاع غزة إلى أحد مدارس انزوا في عدوان



يعبّر اطفال الملحق الفلسطيني للشرطة في مخيم شاتيلبا ببيروت، عبر رسومات خاصة بفلسطين، عن دعمهم لغزة واهلها واطفالها الذيت يتعرضون للحرب

بيروت. انتصار الحنان

في وقت لا يزال فلسطينيو غزة يتعرضون للفقر والجوع والعطش تحت وطأة نيران العدو الإسرائيلي، يُظهر اطفال الملحق الفلسطيني للشرطة في مخيم شاتيلبا للاجئين الفلسطينيين في لبنان دعمهم لهم من خلال الرسم، ويتمسكون بمحاولة إيبصال صوتهم إلى من صفوا أذانهم عن حق الأطفال الفلسطينيين في العيش بكرامة، ووقف الإبادة الجماعية المرتكبة في حقهم في غزة.

يقول الطفل أحمد عمادي، المتحدر من ببيروت، وهو في الصف الرابع أساسي بمدرسة يعبد له العربي الجديد: «التجرب الجالءة كلما شاهدت مجازر العدو الصهيوني في حق اطفال غزة على شاشة التلفزيون، وأشعر بقهر كبير، لأن أحداً لا يساعد أولئك الأطفال الذين خسروا مدارسهم وأهلهم، وبزرت ابدي أو أرجل بعضهم أو فقدوا عائلاتهم، علماً أن بعضهم فقدوا حياتهم أيضاً، وابتعاري لست في غزة لسأعدتهم، أرسم أوجاعهم لدعمهم في هذه المحنة، وتصل إلى مؤسسات حقوق الطفل كي ترى اطفال غزة وتحميمهم من الموت، وتساعد في وقف الحرب».

ويقول محمود هاشم، مؤسس الملحق الفلسطيني للشرطة له العربي الجديد: «يعبّر الأطفال بالرسم عمّا يحدث في غزة، والهدف الأكبر هو تقريبهم من قضية فلسطين، وجعلهم يعرفون أننا نشأنا على المقاومة ونؤمن بها وبضرورة تحرير كل فلسطين. تعلمهم أن المقاومة تصنع التحرير».

يتابع: «تفاوت عد الأطفال الذين يتضامنون مع غزة وفلسطين من خلال الرسم، وبحسب الأوقات، علماً أننا ننفذ دائماً أنشطة مرتبطة بغزة وبدعم مقاومة أهلنا للتعبير عن تضامنا مع مقاومة الاحتلال، ووجهنا عبر الأطفال رسائل صوتية لأهلنا في غزة لتأكيد الإلتزام للوطن والقضية، والرسم أحد أنشطة المركز التي تتضمن أيضاً تنظيم دورات شطرنج باسم شهداء غزة، ودية لتأهيل لعلامات باسم طوفان الألفي.

وكل أنشطة المركز تعتبر عن انتمائنا للوطن والمقاومة، وتحضر وجدة الأطفال فيها تعكس تأثرهم بما يحدث في غزة، خاصة لأولئك من أعمار الأطفال الذين يقتلون بطريقة بشعة، وما يراه الأطفال على شاشات التلفزيون يؤثر فيهم، لكنه ينفي في الوقت نفسه روج المقاومة لديهم، ويجعلهم يدركون أن الحركة هي بين الشعب الفلسطيني المقاوم لاسترداد أرضه والعدو الصهيوني الذي يحتل الأرض».
يضيف: «لم ينس الأطفال فلسطين، كما زعم الصحافية حين احتلونها، ونرى اليوم أنهم متمسكون بأرضهم مكرراً في هيئة الأضمة الأشارة التي تتطلب 21,700 في عام 2023. وتشير أرقام الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن تضرر القدرات الوظيفية للأطفال يشمل الرؤية والسمع والبصيرة والتفكير المنطقي، والنواصل والمشي والتقاط الأشياء، والنواصل والتماوه للفلسطين. ومن أهم إنجازات عملية طوفان الأقصى أن فلسطين دخلت

إلى كل بيت في العالم». ويقول الطفل اللبناني علي الباشا، وهو اللبناني يُقيم في مخيم شاتيلبا، وهو في الصف الخامس الأساسي بمدرسة ثانوية بيروت الثانية له العربي الجديد: «أرسم كي أشعر بانتي أساعد الأطفال في غزة، فنحن لا نستطيع أن ندعمهم إلا من خلال الرسم وتوجيه رسائل صوتية لهم، نفعل ذلك كي يبقوا صامدين، ولطالبية العالم بوقف قتل إسرائيل الأطفال ما نتفذه الولايات المتحدة وإسرائيل ضد اطفال غزة حرام، ويجب أن يتوقف حرمانهم من التعليم والسكن والطعام والماء، فما يحصل لإجرام في حقهم». ويقول الطفل علي حسن، المتحدر من حيفا ويُقيم في مخيم شاتيلبا، وهو في الصف الثامن الأساسي له العربي الجديد: «أخترت الرسم للتضامن مع غزة، وحرمان أهلها من الطعام والشراب والتعليم وخسر بعضهم عائلاتهم، أو بخرت أبيدهم أو أرجلهم وصار مستقبلهم مجهولاً، ويحاول وقف الإبادة الجماعية».

لبنان: صغار فلسطينيون يرسمون أوجاع الغزيين

إننا نتضامن معهم، وإرسال رسوماتنا إلى اطفال غزة يعطيهم طاقة، ويمدّمهم بالقوة كي يصمدوا أمام آلة القتل الهمجية للعدو الصهيوني الذي يستخدم أسلحة محزّمة عالمياً، وتطالب أيضاً مؤسسات حقوق الإنسان والطفل التي تعنى بحماية الأطفال بأن يحموا اطفال غزة مما يحدث لهم».

وتقول الطفلة ريف، المتحدرة من القدس وتقيم في مخيم شاتيلبا، وهي في الصف السابع الأساسي، له العربي الجديد: «شعوري سيئ من الأحداث البشعة في غزة، وحرمان أهلها من الطعام والشراب والعلم، وموتهم بطريقة بشعة. حزني وغضبي كبيران، لذا أخترت أن اتضامن مع الغزيين من خلال الرسم كي أوصل رسالة للعالم الذي تحبّر قلبه بأن يرى أهل فلسطين والأطفال الذين حرموا من التعليم وخسر بعضهم عائلاتهم، أو بخرت أبيدهم أو أرجلهم، وصار مستقبلهم مجهولاً، ويحاول وقف الإبادة الجماعية».



تبتأ بالرسم عمّا يحدث في غزة (البربر الجديد)



سطر وسائل التواصل الاجتماعي ما رسمته (البربر الجديد)

الوصول إلى المدارس خلال فصل الشتاء بسبب عبورة الطرقات والوصول التي تغطيها مع كل هطول للمطر، وبلغ ذلك فرق المنغلة إلى فرش طريق المخيم بحصى بهدف تخفيف معاناتهم. ولا تقتصر الصعوبات التي يعيشها طلاب المخيمات على الطرقات الركام وخافضات المستغنى عنها فعند هطول المطر باتي الجديد، وهي أم لاربعة اطفال، له العربي الجديد: «إن الأضرار التي يعاني منها اطفالها الثلاثة في المدرسة تعيقها جداً في جانب عبور الطين والوخول، وقد أصبحت ادوية الركام والرشح وخافضات المستغنى عنها أساسية لدينا، ولا يمكن أن نستغنى عنها في إرسال أولادنا إلى المدرسة الأولاد ملتبين بالكامل وملطبخن باطن، في وقت أن المدرسة بعيدة عن المخيم في منطقة كولبروسين، ونرجو توفير وسائل نقل للتلاميذ على أقل تقدير من أجل تخفيف معاناتهم ومعاناتنا أيضاً في فصل الشتاء».

ابنها المدرسة من أجل مساعدتها في تأمين الغذاء والدفة والنواء لإبانتها الأربعة الآخرين، خاصة بعد وفاة زوجها. التي تقف رأيسط قفومات العيش، فهجر تشعر بالأم لأن ابنتها ترك الدراسة، لكنها لا تجد بديلاً لذلك في ظل الدعم والمساعدات الإنسانية المحدودة في المخيم، وقلة الإهتمام بالتعليم في المدارس العامة بالمخيمات مقارنة بالمدارس الخاصة التي توفر تعليمًا جيدًا ومواصلات فيقصدھا أولاد ميسوري الحال، فيما يواجه الفقراء الحياة في المخيمات حيث الجوع والبرد. وتقول: «تقيم في مخيم بردقلي، وتواجه صعوبات في إرسال أولادنا إلى المدرسة بسبب الأمطار والطين في الشتاء. وقد تركت ابني المدرسة بسبب هذه الظروف، فالمشوار اليومي والبرد يعرضانه للمرض في شكل دائم».
إلى ذلك، تشير الدفاع المدني السوري إلى أن الأطفال في مخيم البراء بقرية الدرية في ريف إدلب الغربي يواجهون صعوبة في

الصوف، وقد أصبت مرات بعبوى أمراض تنفسية»، أما وائل السواح (13 سنة) الذي يُقيم في مخيمات كفر يحمول شمال إدلب التي تقف رأيسط قفومات العيش، فهجر تشعر بالأم كمكان الإقامة عائلته بعدما هاجمته كلاب ضالة مرات، وانخرط طفلس ماجر، المدرسة بعيدة عن البيت والهواء بارد، في المنغلة خلال فصل الشتاء، لذا احسن أيضاً وحيي يتخفف. أنهب منذ 5 سنوات إلى المدرسة ذاتها، وأصعب ما اعانيه هو حمل الحقيقة التي تكسر الظهر، وحين أعود إلى البيت أجسث فوراً جنب المدفاة، وأنام قريبا أحياناً للتخلص من البرد».
من جهتها، لا تتذكر ليلى الحلو (12 سنة) التي تقيم في تجمع مخيمات دير حسان أيضاً بتبطل ملباسها أثناء زهابها إلى المدرسة وعودتها منها في أجواء ماطرة باردة، لكنها تحزن لأن مياه الأمطار تصل إلى كبتها ودفاترها، ما يصعب تحفيها. يبلغ عمر الفتاة نادين فرح 5 سنوات، وهي لا تذكر تفاصيل نزوحها، رفقة جدتها من شمالي قطاع غزة إلى أحد مدارس انزوا في عدوان

أفهمها لاحقاً من أجل تحضير الواجبات والامتحانات».

وتقول الطفلة سلوى الأحمد التي تقيم في تجمع مخيمات دير حسان شمالي إدلب له العربي الجديد: «أستخدم قفعة من صوف ومظلة حين أذهب إلى المدرسة وسط طقس ماجر، المدرسة بعيدة عن البيت والهواء بارد، في المنغلة خلال فصل الشتاء، لذا احسن أيضاً وحيي يتخفف. أنهب منذ 5 سنوات إلى المدرسة ذاتها، وأصعب ما اعانيه هو حمل الحقيقة التي تكسر الظهر، وحين أعود إلى البيت أجسث فوراً جنب المدفاة، وأنام قريبا أحياناً للتخلص من البرد».

من جهتها، لا تتذكر ليلى الحلو (12 سنة) التي تقيم في تجمع مخيمات دير حسان أيضاً بتبطل ملباسها أثناء زهابها إلى المدرسة وعودتها منها في أجواء ماطرة باردة، لكنها تحزن لأن مياه الأمطار تصل إلى كبتها ودفاترها، ما يصعب تحفيها. يبلغ عمر الفتاة نادين فرح 5 سنوات، وهي لا تذكر تفاصيل نزوحها، رفقة جدتها من شمالي قطاع غزة إلى أحد مدارس انزوا في عدوان

أدلب. هاديا المنصور هائلاب. عبد الله البشير

يواجه اطفال صعوبات في الوصول إلى الحدارس خلال فصل الشتاء

لا تعلم غالبية مدارس شمال سورية أي وسائل تحفة بسبب قلة الدعم

«يمنع ابتعاد المدرسة عن البيت ذهابي إلى الصف في مكتب منمظك وتتعمد والدتي تعيبي كي اتفادي الجواء الماطرة التي قد تصعبني بيزلات برد وزكام، علماً أن المدرسة لا تتّضمن أيضاً أي وسائل تدفئة بسبب قلة الدعم، ما يعرض التلاميذ للبرد داخل قفتمزق بسهولة، وتقول له العربي الجديد:»

^[1] تلاميذ مخيمات ادلب شمال غربي سورية يواجهون صعوبات في الوصول إلى مدارسهم بسبب قلة الطرقات ووعور تها، وثلثك هطول الامطار، ما يؤخرهم عن الصفوف

^[2] تلاميذ مخيمات ادلب شمال غربي سورية يواجهون صعوبات في الوصول إلى مدارسهم بسبب قلة الطرقات ووعور تها، وثلثك هطول الامطار، ما يؤخرهم عن الصفوف

منوعات

MEDIA

أخبار

وجه صحفيون ومصورون فلسطينيون موجودون في شمال غزة نداء استغاثة إلى العالم، في سياق الضغط لإدخال المساعدات والغذاء إلى شمالي القطاع، في ظل معاناة من تقيّد في تلك المنطقة من الجوع وعياب كل أنواع الاساسيات الغذائية وانصيبة.

انطلقت الدورة الثالثة عشرة لمهرجان الاقصر للسبأ الأفريقية، الجمعة، بقرعة خاصة عن فلسطين، تضمّنث اشعارا لفراد حداد، مع أداء للثلاثية الحبيدة، ثلثها قرعة ضيفة تحمل اسم شاعر المهرجان «فريقيا كل الالوان»، من كلمات والحن هيثم الخميسي.

تخبر شركة مايكروسوفت ميرة جديدة في ويندوز 11 تسمح للنظام بمحاكاة صوت المستخدم والحديث نيابة عنه عند الحاجة، ووفقا لما رصده في السبأ الشخصي الأخرى من نظام ويندوز 11، فإن مايكروسوفت اصافت ميرة تسمي «تحدث لأجلي».

اعلنت شركة غوغل عن ادماج الذكاء الاصطناعي في خدمة الاشتراكات المجمعمة غوغل وان عبر خطة اشراك جديدة تسمي AI Premium، وقال الرئيس التنفيذي للشركة سوندار پيلاياني ان عدد المشتركين في خدمة غوغل وان تجاوز 100 مليون.

ركام في مخيم النصار



الفاص مسجد في رفح



بهاض مركز في دير البلح



تدمير المرحضات السكنية



قصفا غزة

دمار يقارب بتداعيات قنبلة ذرية

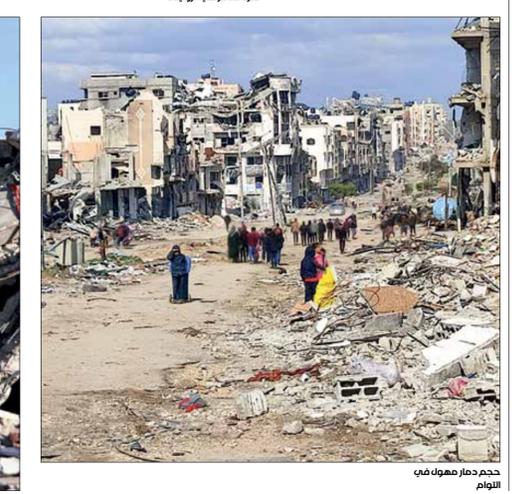
تُظهر مشاهد الدمار الذي تعرضت له أحياء ومناطق كاملة في قطاع غزة حجم الكارثة والمتفجرات التي استخدمت لإحداث مجازر لا تبقى أيا من معالم المكان، ومنذ الشهر الأول للعدوان، كان جيش الاحتلال يتكف عن اعداد مهولة من القذائف والصواريخ التي يستهدف بها قطاع غزة، في حين كشفت تحقيقات عبر الأهمار الصناعية حجم الدمار الواسع الذي لحق بالقطاع، والذي سيؤثر عليه لسنوات عديدة، واستخدمت صحيفة «هاريس» العبرية صورا جوية التقطت قبل الحرب على قطاع غزة، وأخرى التقط بعدها للدلالة على حجم الدمار الذي أحدثته الجيش الإسرائيلي، واصفة المشاهد بأنها «أشبه بما فعل القنبلة الذرية»، وتشير إلى أن الجيش يفرض قيودا على دخول الصحفيين، لكن إنشاء خريطة للدمار باستخدام بيانات الأهمار الصناعية يُظهر أن «ما لا يقل عن نصف المباني تضررت أو دمرت»، ويتركز معظم الدمار في شمالي غزة، لكنه لا يستثنى مناطق الوسط والجنوب، ولا يقصر الدمار على المنازل، بل يتجاوزها إلى البنية التحتية للمياه والصرف الصحي، والمرافق الطبية، والمدارس والجامعات، والمساجد والكنائس، ومراكز التسوق، ومراكز الإغاثة، والطرق، والمواقع الأثرية، والمقابر، وتشير الأمم المتحدة إلى أن 60 في المائة من الوحدات السكنية قد تضررت أو دمرت، كما دمرت 390 منشأة تعليمية، و20 منشأة للمياه والصرف الصحي، و183 مسجدا وثلاث كنائس، وتعرضت المباني الحكومية، بما في ذلك البرلمان الفلسطيني في غزة، للاضرار أو التدمير.

(العربي الجديد) (الصور: الأناضول)



مركز مدخر في الروابدة

هنا شهداء تحت الأنقاض



حجم دمار مهول في الرواب

والسلطن . العربي الجديد

تدرس شركة ميتا، مالكة «فيسبوك» و«إنستغرام»، فرض قواعد أكثر صرامة حول استخدام مصطلح «صهيوني» على منصاتها، وهو تغيير كبير من الممكن أن يخنق النقد وحرية التعبير حول العدوان الإسرائيلي على غزة وغيرها من القضايا، وفقا لما ذكرته خمسة مصادر على المجتمع المدني اطلعتهم الشركة على التغيير المحتمل، بحسب موقع ذا إنترستيت الأميركي.

وأبلغت شركة ميتا، في 30 يناير/كانون الثاني الماضي، عبر رسالة بالبريد الإلكتروني، منظمات المجتمع المدني، بأنها «تقوم حاليا بإعادة النظر في سياسة خطاب الكراهية الخاصة بها، وتحديدا في ما يتعلق بكلمة صهيوني». وعلى الرغم من أن الرسالة لم تنشر إلى اتخاذ قرارات نهائية بعد، إلا أنها طلبت تعليقات من منظمات المجتمع المدني ومجموعات الحقوق الرقمية حول التغيير المحتمل، وقالت «ميتا» في رسالتها أن الرجعة تأتي «بسبب المحتوى الذي أبلغ عنه المستخدمون والشركاء أخيرا»، من دون أن تلي بتفاصيل حول القضية.

وقال المسؤول في منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام، وهي من المنظمات التي تواصلت «ميتا» معها لمناقشة التغيير، داني نوبل، لوقف ذي إنترستيت الأميركي، الجمعة: «باعتبارنا منظمة يهودية مناهضة للصهيونية من أجل الحرية الفلسطينية، نشعر بالفزع عندما نعلم أن منظمة ميتا تفكر في التعامل مع كلمة الصهيونية، وهي ايدولوجية سياسية، كما يجري التعامل مع كلمات مثل يهود ويهودي التي تعبر عن هوية عرقية دينية». ورأى أن تحولا من هذا النوع في سياسة المنصة «سيؤدي إلى حماية الحكومة الإسرائيلية من المساءلة عن سياساتها وأفعالها التي تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني».

تبعات ممكنة للقرار

تسمح سياسة «ميتا» حتى الآن لاستخدامها البالغ عددهم 3 مليارات حول العالم باستخدام مصطلح «صهيوني»، الذي يشير إلى مؤيدي حركة إنشاء دولة يهودية في فلسطين، وكذلك مؤيدي القومية المعاصرة الداعمة لهذه الدولة وسياساتها. وتتحص القواعد الداخلية لمالكة «فيسبوك» و«إنستغرام» حول «صهيوني» على حذف المنشورات في الحالات التي يستعمل فيها المصطلح للإشارة إلى اليهود والإسرائيليين، وهما فئتان محتملتان بحسب قواعد الشركة لكن التغيير الحالي، وفقا لـ«ذي إنترستيت»، من شأنه أن يعنّ المشرفين على المنصة من تطبيق القواعد بشكل أوسع، وحذف الكثير من المنشورات التي تنتقد إسرائيل. وقال المتحدث باسم «ميتا» كوري تشامبليس لـ«ذي إنترستيت»: «نحن لا نسمح بمهاجمة الآخرين على أساس صفات مثل الجنسية أو الدين»، متطلب تطبيق هذه السياسة فهما لكيفية استخدام الأشخاص اللغة للإشارة إلى تلك الصفات.

وتابع: «بينما يشير مصطلح الصهيونية في كثير من الأحيان إلى ايدولوجية سياسية للشخص، وهي ليست صفة محمية، فإنه يمكن استخدامه أيضا للإشارة إلى الشعب اليهودي أو الإسرائيلي». مبررا مراجعة القواعد إلى «تزايد الاستقطاب في الخطاب العام بسبب الأحداث في الشرق الأوسط»، نافية أن يكون ذلك «بناء على طلب أي مجموعة خارجية».

لكن في الواقع جاء قرار الشركة بعد أشهر من الضغوط العلنية التي مارستها المجموعات المؤيدة لدولة الاحتلال، مثل رابطة مكافحة التشهير، بعد بدء حرب

تتأملس . المجموعات المؤيدة لدولة الاحتلال ضغوطا كبيرة على ميتا

الإبادة على غزة، من أجل التعامل مع معاداة الصهيونية كشكل من أشكال معاداة السامية، وهو الأمر الذي اكتفه الناشطة الحقوقية والمديرة السياسية في مجموعة إم باور الأميركية، ياسمين طائب، التي اشارت إلى أن رابطة مكافحة التشهير، بجانب مجموعة صهيونية أخرى هي اللجنة اليهودية الأميركية، قامتا بالضغط على «ميتا» لتقيد استخدام كلمة «صهيوني»، وقالت

طائب، التي تحدثت إلى أحد موظفي «ميتا» المشاركين بشكل فعال في اقتراح تغيير السياسة، لـ«ذي إنترستيت»: إن ذلك سيؤدي إلى «رقابة جماعية على التعليقات الانتقادية للصهيونية، ما يعني تقييد تعليقات لا تتضمن الخطاب كراهية حول القتل المستمر في غزة». وأضافت أن «قمع الخطاب المؤيد للفلسطينيين المتقدد لإسرائيل يحدث في أثناء الإبادة الجماعية في غزة». داعية

تزيد الناشف، فقد بدت بعض هذه الأمثلة تعبيرا واضحا عن النظريات المؤامراتية والمعادية للسامية حول السيطرة اليهودية على وسائل الإعلام، لكن أمثلة أخرى لم تحو سوى على انتقادات لدولة الاحتلال أو للصهيونية، لا لليهود أو للدين اليهودي، ومن الأمثلة على المنشورات التي يمكن أن تخضع للرقابة بموجب السياسة المقترحة: «الصهيانية مجرمو حرب، فقط انظروا إلى ما يحدث في غزة»، «أنا لا أحب الصهيانة»، و«ممنوع السماح للصهيانية بحضور اجتماع اللبنة لجمعية الطلاب التقدميين»، ورأي الناشف أنه «لا ينبغي خطط الانتقادات السياسية مع التعصب التامري ضد اليهودي»، ورأى أن ذلك «يضر بالحرب ضد معاداة السامية، من خلال الخلط بين الصهيونية والحكومة الإسرائيلية واليهودية».

ولفت الناشف إلى أن «ميتا» لم تعلن بعد أي نوع من القواعد التي من شأنها أن تساعد المشرفين على تنفيذ السياسة المقترحة، لكنه عثر عن مخاوفه من أن يؤدي التغيير المحتمل إلى مزيد من القيود على حرية التعبير في العالم العربي، خاصة مع الرقابة الممنهجة التي تفرضها الشركة على المستخدمين العرب والفلسطينيين.

من جهته، قال داني نوبل، من منظمة الصوت اليهودي للسلام: «باعتبارنا يهودا مناهضين للصهيونية، فقد رأينا كيف قامت الحكومة الإسرائيلية ومؤيدوها بدفع أجندة تدعي كذبا أن مساواة كلمة صهيوني بكلمة يهودي ستحافظ بطريقة أو بأخرى على سلامة اليهود»، وأضاف: «إن الخلط بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية، والتصديق على الانتقاد المشروع لدولة وجيش إسرائيل، لا يضران جميع الأشخاص الذين يناضلون من أجل حقوق الإنسان في العالم فحسب، بل إنه لا يفعل شيئا للحفاظ على مجتمعا آمنا، ويقوض جهودنا الجماعية لتفكيك معاداة السامية الحقيقية وجميع أشكال العنصرية والتطرف والقمع».

الإبادة الرقمية

يأتي ذلك بعد أيام من توجيه الانتقاف الفلسطيني للحقوق الرقمية، رسائل إلى شركات ميتا وأكس وتلغرام وتيك توك، أعرب فيها عن مخاوفه بشأن انتشار خطاب الكراهية والتجريد من الإنسانية والتحريرض على العنف والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على منصات هذه الشركات للتواصل الاجتماعي.

وقد أشار الائتلاف الفلسطيني للحقوق الرقمية في رسالته إلى الاستخدام الموقر لخصات التواصل الاجتماعي الرقمية للتحريرض على الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك التحريض من قبل أعلى مستويات القيادة الإسرائيلية، وتمدد الائتلاف على أن أمر محكمة العدل الدولية شركات التواصل الاجتماعي بالوقف بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية في دعم حقوق الإنسان ومنع نشر المحتوى الضار، بما في ذلك التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية، ضمن نطاق اختصاصها. تناولت الرسائل العلاقة المحددة بين خطاب الكراهية، والتحريرض على العنف، وتصريحات الإبادة الجماعية على شبكة الأنترنت، والتي تتكشف عن المزيد من الدمار في غزة.

«قائمة الفئات المحمية»

تعاون المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي «حملة»، مع منظمات حقوقية فلسطينية ودولية يُطلق عريضة متعددة اللغات ضمن حملة دولية للصليولة دون تغيير معايير فيسبوك، والتي يرى فيها مسأا بالحق في حرية الرأي والتعبير، وتهدف إلى إسكات المدافعين عن حقوق الفلسطينيين، الخاضعين للاحتلال والاضطهاد، والتمييز العنصري الإسرائيلي الممارس منذ عقود.

وتضمّن أمثلة تصنيف نقد الصهيونية والممارسات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية كإفعال لاسامية، وتهدف هذه الضغوطات للتهزّب من مسالة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية عن سياساتها وأفعالها التمييزية ضد الفلسطينيين والخالفة للقانون الدولي.

لم تكن «ميتا» بعد اى نوع من القواعد الجديدة (الانوار)

هنوعات | فنون

إضاءة

أصدرت شبكة أمناء المكتبات والأرشيف من أجل فلسطين، تقريراً وثّقت فيه استهداف الاحتلال الإسرائيلي المكتبات العامة والخاصة والمتاحف في قطاع غزة

محاولة تنفيذ إحصاء دقيق للدمار الذي سببته حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة

شبه مستحسلاً، وقد تحتاج لأشهر طويلة يعد انتهاء العدوان. لكن الأکید أن القصف الإسرائيلي طوال كل القطاع وكل المباني السكنية، والثقافية، والترابعية، والصحية، ودور العبادة، والأکید أيضاً أن محاولة الاحتلال إخفاء حجم جرائمه بات مستحسلاً. قبل أيام، أصدرت شبكة أمناء المكتبات والأرشيف من أجل فلسطين، وهي تتخفّ لعاملين في مجال المكتبات وجمع الوثائق حول العالم، تقريراً وثّقت فيه لاستهداف الاحتلال المكتبات العامة والخاصة والمتاحف، ما أدى إلى تدميرها أو تضررها، أو سرقة محتوياتها، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تاريخ بدء حرب الإبادة على القطاع.

إلى جانب التدمير الكامل للأرشيف المركزي في غزة (الذي يحتوي على 150 عاماً من

السجلات المتعلقة بتاريخ غزة) والمسجد العمري الكبير (الذي يحتوي على واحدة من أهم مجموعات الكتب النادرة في فلسطين)، وثقت الشبكة تدمير الاحتلال ما لا يقل عن 13 مكتبة مختلفة، تعرضت لأضرار جسيمة أو دمرت بالكامل.

كانون الثاني الماضي، بالتاكيد على أن «تدمير التراث الثقافي في غزة يزعزع الهوية الجماعية للشعب الفلسطيني، ويحرمه من تاريخه، ويمضي في شرح صعوبة تحديد الحجم الحقيقي للدمار الذي لحق بالتراث الثقافي في القطاع، وذلك الذي طالول قطاع المكتبات والمتاحف في غزة».

يقدم التقرير، الذي يرصد الفترة الممتدة من السابع من أكتوبر حتى نهاية يناير/

يشير التقرير إلى صعوبة تحديد الحجم الحقيقي للدمار

مكتبات وأرشيف غزة من يستطيع إحصاء كل هذا الخراب؟

وضع الأرشيف والمكتبات والمتاحف في غزة بينما القصف الإسرائيلي مستمر. إن الظروف الحالية في غزة، مثل استهداف الصحفيين، وانقطاع الاتصالات المتكرر، والأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنى التحتية تشكل تهديداً مباشراً لسلامة الجمع كذلك، فإن استهداف موظفي مراكز الأرشيف وأمناء المكتبات من خلال القتل أو الإصابة أو التهجير يشكل متكرر يزيد من صعوبة تقييم الأضرار التي لحقت بالتراث

الثقافي، ونتيجة لذلك، ينبغي الافتراض أن هذا التقرير لا يمثل سوى جزء صغير من حجم الأضرار، وليس صورة كاملة». تشير الشبكة إلى أن الهدف من تقريرها هو تقديم دليل إضافي على أن «محو الثقافة والتاريخ الفلسطيني كان منذ فترة طويلة تكتيكاً إسرائيلياً للحرب والاحتلال، ووسيلة للحد من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. في عام 1948، خلال النكبة، جرى نهب 30 ألف كتاب ومخطوطة من منازل الفلسطينيين؛ وفي عام 1982، أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان، نهدت إسرائيل وصارت مكتبة وأرشيف منظمة التحرير الفلسطينية؛ تضررت المكتبات والأرشيفات خلال الانتفاضة الثانية، واستهدفت بشكل متكرر في غزة مع الإشارة إلى أن التدمير المتعمد للتراث الثقافي يعتبر جريمة حرب يُحاكم مرتكبها في المحكمة الجنائية الدولية».

المكتبات المحرقة وتشمل قائمة المكتبات المحرقة في قطاع غزة بحسب إحصاء الشبكة: مكتبة جامعة غزة (التي دمرت في 9 أكتوبر)، ومكتبة IBBY للأطفال في الأزمت (التي سبق أن دمرتها غارة جوية إسرائيلية في عام 2014)، ومكتبة ديانا توماري صياغ (التي كانت تحتوي على عشرات المكتبات) وتضم آلاف الكتب، وكانت تؤوي مئات المهجرين الفلسطينيين قبل أن تقتصفها قوات الاحتلال في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني، ومكتبة جامعة الإسراء والمتحف الوطني (الذي نهيه الجيش الإسرائيلي قبل أن يدمره تماماً في 18 يناير).

ما هي شبكة أمناء المكتبات والأرشيف؟

بين شهري يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز 2013، سافر وفد من أمناء المكتبات والأرشيف وغيرهم من العاملين في مجال المعلومات (من الولايات المتحدة، وكندا، والسويد، وتري니다د وتوباغو، وفلسطين) إلى فلسطين، وبعدها أعلنوا تشكيل شبكة أمناء المكتبات والأرشيف من أجل فلسطين. كان هدف الرحلة وقتها معرفة كيف تصل الأصوات الفلسطينية إلى العالم، أو بالأحرى كيف يحجبها الاحتلال عن العالم، وكيف يستطيع الفلسطينيون - أو لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات في ظل الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، كَمَا نهدف إلى تطوير روابط ملموسة وتبادل المهارات على أساس التضامن المتبادل، وفق ما تقول الشبكة نفسها في تعريف على موقعها الإلكتروني. خلال تلك الزيارة، أمضى هؤلاء وقتهم بين الضفة الغربية والقدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، «واحتربنا وقتها دعوة المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستشارات مع وفرض العقوبات عليها، ولم نتشارك مع أي منظمة تنتهك هذه الدعوة». وقتها، اطلع الوفد بشكل مباشر على استهداف الاحتلال وتدميره لكل مصادر المعلومات والأرشيف في فلسطين، ودعم الجهود المذولة للحفاظ على التراث الثقافي والمواد الأرشيفية (بجميع أنواعها) في فلسطين. سافروا كباحثين عن الحقيقة ومتشكّكين في المعلومات، حريصين على الاستغناء عن الصور السطحية وغير الدقيقة للحياة في فلسطين التي تراها في الغرب، والتعرف على واقع الحياة تحت الاحتلال والاستعمار الاستيطاني. وعندما عدنا إلى مجتمعاتنا، التزمنا بمشاركة ما رأيناه، وعلّمنا ما تعلمناه، ونشر المشاريع التي زلّناها، وكسر الحواجز التي تحول دون الوصول بأي طريقة ممكنة».



فهم الأرشيف في بلدية غزة بعد تدميره في نوفمبر الماضي بحمر الشفاح، فرانس برس

زيارة

لا تضيع فلسطين في كوابنها غن

عقد فرانس

لا يمكن لمن يمشي في شوارع العاصمة الدنماركية، كوبنهاغن، خصوصاً أحياءها القليلة المرحة، ذات الشوارع العريضة والواسعة، إلا أن يلاحظ أعلام فلسطين المنتشرة في كل مكان، سواء كنا نتحدث عن تلك الأعلام الصغيرة التي تتدلى من شرفات المنازل، أو تلك الكبيرة التي تراها على واجهات المحلات.

الجدران الملصقة بالجرافيتي، لا تخفي الألفاظ المنتشرة في كل مكان، خصوصاً في شارع نوربرو، المعروف بوجود جالية عربية فيه، إذ لا يمكن للعين أن تغفل عن منشورات تدعو للمقاطعة وأخرى نقرأ عليها بوضوح ومن دون مواربة «فلسطين حرة»، ليتحول الشارع منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تاريخ بدء عدوان إسرائيل الوحشي على قطاع غزة إلى مساحة واضحة تنتمصر للحق الفلسطيني.

شهدت العاصمة كوبنهاغن، أكبر مظاهرة في تاريخ الدنمارك، تنحصر لفلسطين. وقد تجاهلت وسائل الإعلام الكبرى هذه التحركات الشعبية، ولم تصدر الدولة أرقاماً رسمية، أو حتى تقديرية، عن أولئك الذين شغلوا الشوارع، واحتشدوا هاتين «كوبنهاغن نقول لا للإبادة الجماعية»، في حين تشير مصادر رسمية إلى أن أعداد المتحشدين وصلت إلى 50 ألفاً.

باتي هذا الشكل من الاحتجاج الذي يمكن وصفه «بالشامل»، رداً على الدعم غير المشروط الذي قدمته رئيسة الوزراء ميتي



في برشلونة (أولس جيتس/ فرانس برس)

فيلم

رواية ليبية وبطولة فلسطينية

قطاع غزة، وأدى الهجوم إلى استشهاده 10 متضامنين أتراك. وتابع الشريف في حديثه: «لهذا، كانت الرواية تراودني، وجمعت التائر بالمقاومة وكذلك ما حدث مع ناشطة السلام الأميركية ريتشيل كوري التي قتلها الاحتلال مجزرة عندما كانت تصدق لها محاولة منع جرف منزل عائلة فلسطينية في مدينة رفح».

ولقيت كوري حتفها عام 2003، بعد أن دهستها جرافة إسرائيلية كانت تقوم بأعمال هدم لمنازل فلسطينيين بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وكانت الحقوقية الأميركية كوري ترثدي آنذاك بزتهاا البرقثالمة، للتعريف عن نفسها بانها ناشطة حقوقية أجنبية، وحاولت برفقة ثمانية من زملائها في حركة التضامن الدولية، وهم وفق تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، خمسة أميركيين وثلاثة بريطانيين، منع جرافة

جمعت الرواية بين حادثة سفينة مرمره وحادثة مقتل ريتشيل كوري

مقاومة الاحتلال.

وقال الشريف: «نحن في عصر الصوت والصورة والأفلام والمسلسلات والدراما، وهي ذات أثر بالغ وتأثير عميق في نفوس الملقن.. كما تعبد غرس الفلم وتجددها في الأجيال لترسخ أكثر من خلال إنتاج ما يمس قضاياها».

(الأناضول)

متابعة

الترويج للادعاءات الإسرائيلية في سيليكون فالي

مع نجاحيات وشهوه، وادعت بأنها «شاهدت صور جثث نساء» تظهر عليها علامات «أوضة» لتعرضها لـ«العنف الجنسي»، وقالت شيريل ساندبرغ إنها «لا تستطيع النوم» وتكافح من أجل التوقف عن المكاء». خلال حوارها مع الصحفية الأميركية داخل مصنع جعة خارج تل أبيب حيث تصّور الفلم.

ولم تقدم أي أدلة إلى الآن على وقوع عنف جنسي أثناء عملية طوفان الأقصى، حتى صحيفة نيويورك تايمز التي نشرت تحقيقاتاً حول هذه الإدعاءات وأجهت السردية، في اتهامات حقيقية لتناجيات من العنف الجنسي المتفرص، إلى جانب بناء كل سبق أن أدلوا بمعلومات كاذبة مرتبطة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة. وساندبرغ نفوذها للحدث عن إدعاءات العنف الجنسي، إذ سبق أن كتبت مقالاً في شبكة سي إن إن، وصفت فيه «الصمت» إزاء هذه المسألة بأنه «صم الأذان»، وتحدثت ساندبرغ في الأمم المتحدة حيث كررت المراجع بحصول عنف جنسي في السابع من أكتوبر. كما التقت مسؤولين في عدد من البلدان، بما في ذلك ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، للمطالبة بالتفحيق في هذه المزاعم.

وخلال الحوار مع «وول ستريت جورنال» رفضت ساندبرغ الإجابة عن أسئلة حول الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في نشر معلومات مضللة حول «طوفان الأقصى»، وأصرّت على الإجابة «جديد..

تحمل المسؤولية الاكثر نفوذا في شركة ميتا شيريل ساندبرغ، على استغلال منصبتها للترويج لادعاءات العنف الجنسي في 7 أكتوبر

والشبكة العربي الجديد

نستغل شيريل ساندبرغ، إحدى أكثر النساء نفوذاً في سيليكون فالي، نفوذها في الترويج للإدعاءات الإسرائيلية حول حصول أعداءات جنسية خلال عملية طوفان الأقصى التي نفذها المغاومون الفلسطينيون في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رغم عدم تقديم أي دليل فعلي عليها إلى الآن، وذلك في فيلم تصفه بـ«الوثائقي» ويصور في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت ساندبرغ التي كانت المسؤولية الاكثر نفوذاً في شركة ميتا بعد مارك زوكربيرغ، حصلت على 25 عامًا على انتهاء مطاردة اليهود في الدنمارك، ويعد عام من نكسة 1967. رفضت البلدية تسمية الساحة بفلسطيني الذي من المفترض يحدث على المستوى الفني في 30 من شهر مارس/ آذار تحت اسم «مسيرة فنية للتضامن مع فلسطين».

تسعى مسيرة الفن عبر جمع الفنانين والتعاون مع الفاعلين المحليين على الاستفادة من الزخم الشعبي في سيليكون فالي، وترسخ موقف سياسي شعبي واضح، ألا وهو أولوية الحق الفلسطيني، الذي لا يمكن تجاهله أو التخاضع عنه، خصوصاً أن الإعلام الرسمي حسب رأي منظفي مسيرة الفن يتجاهل السيرات والمظاهرات المعاصرة للحق الفلسطيني في محاولة لتركيز الاهتمام على إسرائيل فقط، لا ضحايا حرب الإبادة المستمرة منذ أكثر من 4 أشهر.

محدد. يذكر أن الساحة تحوي عملاً فنياً باسم «قلب نروبرو»، كتبت عليه عبارة «نريد أن نحيا سوية» بلغات عدة، وهنا تحديداً يأتي دور «كوست برايد - مسيرة الفن» وقد دعا منظمو المسيرة في بيان إلى «الوحدة بين الفنانين والكتاب... نظراً إلى أن الدنمارك ترفض استخدام لفظ «فلسطيني في الأوراق الرسمية». وترفض الاعتراف بدولة فلسطين... وتسمي الفلسطينيين غريباء أو من دون وطن».

«ساحة فلسطين»

قبل السابع من أكتوبر، كانت بلدية كوبنهاغن تناقش، نتيجة ضغوط من قبل لجان الأحياء المحلية كنوربرو، مقترح إطلاق اسم «ساحة فلسطين» على مساحة تقع مقابل الساحة الحمراء أو Superkilen التي افتتحت عام 2012. خطوة كان يُنظر لها كاختفاء بالتنوع والأخلاف في العاصمة الدنماركية. المفارقة أن كوبنهاغن نفسها، تحتضن ساحة إسرائيل، التي أطلق عليه هذا الاسم عام 1968، احتفاءً بمرور 25 عاماً على انتهاء مطاردة اليهود في الدنمارك، ويعد عام من نكسة 1967. رفضت البلدية تسمية الساحة بفلسطيني حين كان من المقرر أن تعيد البلدية النظر في قرار التسمية، لكن في التاسع من أكتوبر، بعد يومين من عملية طوفان الأقصى، قررت البلدية تأجيل قرار التصويت إلى وقت غير

ترسيخ موقف سياسي شعبي واضح حول الحق الفلسطيني



في كوبنهاغن، يناير 2024 فرانس برس

اصدقاء فلسطين

كان ضروريا علي نظريات المعرفة في الجنوب ان تبدأ ببلورة خطابات وكلمات واصوات وممارسات، يجرب التعبير من خلالها عنّ مشاعر وتجارب من يعاني من الاحتلال والاستعمار، سواء اكان معرفيا او ميدانيا.. وهم في هذه الحالة الفلسطينيون

خورخي راموس تولوسا

كان الكاتب الاوروبي غواياني



إدواردو غالبانو هو الذي قال في «كتاب المعانقات» «إن الجيش الإسرائيلي، الأحداث والأكثر تطوراً في العالم، يعرف جنّداً من يفتل، فهو لا يفتل بالخطا، يفتل من أجل الربح وللخوف، واستناداً إلى حروب إمبريالية أخرى، يطبق على الصحابي المدنيين اسم أضرار جانبية، في غزّة، على سبيل المثال من بين كل عشرة أضرار جانبية، ثثة ثلاثة أطفال».

أما نصّ «لا أحد» الذي نشره الكاتب عام 2000، في طبعه جديدة من الكتاب نفسه، فيمكن اعتباره نصّاً جوهريا من أجل فهم بعض الخطوط المسحقة التي فرضتها نظريات المعرفة الشمالية على الجنوب، والتي أسست عليها حكمها الرأسمالي والأيوي والعنصري، والمبجد للبيئة والاستعماري والعنصري. يقول غالبانو: «ولك الذين لا يدعون فنا، بل صنعة يدوية، الذين لا يملكون ثقافة، بل فلكورا، الذين لا أسماء لهم، بل أرقام، الذين لا يظهرون في تاريخ العالم، بل في الصفحة الحمراء للجراند الخلية».

قد يكون أحد اهمّ العناصر الرئيسية التي يجب فراعها عند التعامل مع نظريات

بطاقة



اسباني، حاصل على دكتوراه في التاريخ المعاصر، يعمل حاليا اساتذا في جامعة فالنسيا». يُحدّ من أبرز الاصوات المدافعة عنّ فلسطين في اسبانيا خلال العداوات الاسرائيلي الحالي على غزّة. له العديد من الكتب، من ابرزها: «فلسطين: القصة الجوهري» (2020)، و«تاريخ فحاصر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي» (2020)، و«فلسطين في النظريات الاستيمولوجية الجنوبية» (2022).

يوميات

ثاري مع طيّاري سلاح الجوّ ويدي قصيرة

لا أنام



طفلة فلسطينية في خاتمة مهزور بحر البلج جنوب غزّة. 8 شباط/فبراير 2024 (Getty)

معنى الصمود الذي تحجبه نظريات المعرفة الشمالية

تعلمنا من فلسطين



مظاهرة في مدريد لتجديا بحرب الإبادة في غزّة. 27 كانون الثاني/يناير 2024 (Getty)

وفي مناسبات عديدة، ارتبط مفهوم الصمود أيضاً بالمقاومة الألعفية والحصيان المدني الفلسطيني، ولا يقتصر مفهوم الصمود على مظاهر المقاومة البدائية أو المسلحة فحسب، بل يُعتبر أيضاً عن كافة أشكال الثقافة المكتوبة والمسومة والأكاديمية.

من هنا كان ضرورياً على نظريات المعرفة في الجنوب أن تبدأ ببلورة خطابات، وكلمات، واصوات، وممارسات، بنّ التعبير عنها من أجل وصف مشاعر وتجارب من يعاني من الاحتلال والاستعمار، سواء اكان معرفياً او ميدانيا. وهم في هذه الحالة الفلسطينيون، كان لا بد أيضاً، وخلافاً لما تؤكده نظريات المعرفة الشمالية تقليديا، سواء بشكل صريح أو ضمني، من التأكيد على أنّ المعرفة التي لم تنمّ كتابتها أو تسجيلها لها نفس قيمة تلك التي كتبت وشجّلت.

في حالة فلسطين تختبئ هذه الأنماط أبعادا أخرى، لا سيما أنّ البيئة المعرفية، لشعوب الجنوب العالمي تزخر بالفنّ، وليس فقط الحرف اليدوية، كما أنّها مليئة بالثقافة، وليس بالبولكلور فحسب، وهي

من الصعوبة بمكان ترجمة الصمود إلى اللغات الشمالية

ليست قابلة للتطبيق في كل العالم

كلّها تعبيرات عن مفهوم الصمود، الذي يمثل الوجود الفلسطيني. في هذا السياق من أشكال الصمود، بوصفه تعبيراً عن الوجود الثقافي والنفسي والاجتماعي الفلسطيني، ويرتبط بفلسفة الصمود الحيويّة: كان لا بد، في إطار نظريات المعرفة الجنوبية، من التأكيد على بعض أشكال الثقافة والفنّ الفلسطينيّين وتعزيرها،

وهنا يجب الوقوف مطوّلاً عند فنّ الصمود، سواء من خلال الخطّ أو الحركات الجمالية العربية مثل الحروفية. هذه الأخيرة، على الرغم من أنّ جذورها تعود إلى القرون التي تلت ظهور الإسلام، فقد جمعت حركة فنيّة بين التقاليد العربية الإسلامية والفنّ المعاصر منذ منتصف القرن العشرين. وعندما نتحدّث عن هذه الحركة في سياق فلسطين، لا بد من ذكر أحد أبرز ممثلها الكبار، وهو كمال أتاتط.

إلى جانب هذه التعبيرات الثقافية، يمكننا إضافة أشكال أخرى مثل الرقص الفلسطيني، أو ما يعرف باسم البدية والوسيقى الفلسطينية، بما في ذلك الأنماط الحضرية الحالية مثل موسيقى الراب أو الهيب هوب. كذلك الحال مع فنّ الطهي أو المطبخ الفلسطيني الذي عانى بدوره من محاولات لا حصر لها للاستيلاء عليه من قبل الرأسمالية والمؤسسات الإسرائيلية، التي تبني الحفص والغلاف في جميع أنحاء العالم كما لو كانت أطباقاً من «إسرائيل» حصرياً. تعيش هذه التعبيرات

الثقافية والفنيّة والحيوية كلّها في سجن معرفي تديره مركزيّة الشمال، ولا يمكننا أن ننسى أنّ فلسطين كانت ولا تزال بشكل دوري في قلب الإجندة الإعلامية والسياسية الدولية لنظريات المعرفة الشمالية، خاصّة تلك التي تسطر عليها مؤسسات الاتصال والاقصصاد القوية. بهذه الطريقة، بشكل عام، يمكن القول إنّ السجن المعرفي لا يزال يميّز فهم فلسطين المعاصرة. ويعود ذلك، من بين عناصر أخرى، إلى التشويه العامّ لاططار الذي تستخدمه لمقارنته وفهمه، والذي يفضّل إهفاء الظلم اليومي الذي يمارسه نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني منذ عام 1948؛ أو إلى الاستشراق والعنصرية والعنف المعرفي الذي ينطوي على إسكات منهجي للأصوات والمعرفة والتضالات والأفكار وتعبيرات الصمود الفلسطيني.

(النص من كتاب «فلسطين في النظريات الاستيمولوجية الجنوبية» الصادر عن «مركز الدراسات الاجتماعي» في بوينس آيريس عام 2022. ترجمة عن الإسبانية: جعفر العلوي)

قراءة

فلسطين هي الاصل

عابرون في كلام عابر

حزمتكم من دنما وانصرفوا». لا تفعل كلّ هذه القوّة، كل ذلك لطغيان واقعا أو حقيقة، إذ لا شيء منهما ينبغي ذلك الاصل، لا شيء منهما قادر على أن يفرض اكدوبة أو خداعا، لا شيء منهما يمكنه أن يكون اصيلا. الحقيقة هي في الحجر لا في الدبابة، إنّها في اللحم لا في الفولاذ والشار، كلّ هذا مانّ وعابر لمرآة عابرين، كلّ هذا لن يدوم، فنحن في الأوّل، نحن الحياة الأولى ومستقبلها وماضيها، لا أظنّ أنّ الشاويين تحت الانقاض والخارجين من الاتفاقي يملكون أكثر من هذه الشهادة، إنهم تحت الردم وتحت القصف يعيشون من شهادة كهذه، نحن الاصل، نحن الحقيقة، فأخرجوا وانصرفوا.

(شاعر روماني من لبنان)

الزمن، وفوق الزمن، إنّه نوع من الزمن الأصلي، من الزمن الأوّل، الذي وحده المستقبل الأوّل، المستقبل الأصلي. لا يعني ذلك أنّ محمود درويش يتكلّم من خارج الوقائع، الوقائع حاضرة ولا يزال يؤسّر لها: «منكم السيف ومنّا دنما/ منكم الفولاذ والشار ومنّا لحمنا، منكم دبابة أخرى ومنّا حجر.. فخذوا

لا تستطيع القوّة والطغيان أن يفرضا اكدوبة أو خداعا



اطفال في مينت متضرر جزاء القصف الاسرائيلي على رنج. 9 شباط/ فبراير 2024 (Getty)

لا نستعيد مع قصيدة محمود درويش انتفاضة الحجارة فحسب، بل يمكن لها ان تكون ثابتة شهادة للاطفال تحت الانقاض وصوتا للحرب على غزّة

عباس بيطون

تدعوني حرب غزّة، لا أعرف كيف، إلى قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر»، لا أعرف كيف يمكن لطفل من غزّة، لشهيد تحت الانقاض، أن يسترجع هذه القصيدة التي كتبت قبل أثنين وثلاثين عاما، وحملت في طياتها إشارات إلى انتفاضة الحجارة، كما ذمعت يومذاك، لكن القصيدة اشتهرت، لا في قراءة فلسطينية فحسب، ولكن، أكثر من ذلك، في قراءة إسرائيلية.

القصيدة التي لا تمناع ترديد «انصرفوا، اخرجوا» في خطابها للإسرائيليين، اعتبرها هؤلاء اعتداءً وأدعوا هكذا على شاعرها. قد تكون قصيدة محمود درويش مواكبة ما لانتفاضة الحجارة، لكن القصيدة، التي هي كتلة واحدة والتي تنني على فكرة مفادها انصرفوا واخرجوا، والتي تكاد تكون، في تسلسلها وبنائها وسياقتها، مقالة منظومة، لكنها مع هذا الاتصال والتتابع والوضوح لا تزال تعود البنا كشعر خالص، بل هذه إحدى مفاجاتها، أن تكون هكذا قادرة على أن تجد الشعر وراء الدعوة، أن تجد اللحظة الشعرية التي تعترض الدعوة، وتغني على هامشها، تحوّلها إلى زفرة وإلى طلقة كلامية وإلى تنفّس بحث، في حين تزيدها هذه الموسيقى وذلك الغناء تكتملا وتماسكا وقوّة جدلية واقناعا، أي ازدواج التنفس والفكرة، وتداعي الفكرة إلى حدّ تكون معه قلبا ولحنا، وتغني فيما الفكرة لا تزال تعمل. هذا ما يدعونا إلى أن نستذكر قصيدة محمود درويش، بل وان نستعيد فيها وقائع بحالها، وذكريات صرفة تستعيد معها انتفاضة الحجارة فحسب، بل يمكن لها، في وقتنا وفي هذا الحين، أن تكون ثانية شهادة للأطفال تحت الانقاض، وصوتا للحرب على غزّة.

تبدا قصيدة محمود درويش مّا يبدو ختاما، بل يبدو خلاصة وعبرة، إذ لا بد من كلّ هذا العسف، وكلّ هذا التجريح، وكلّ تلك المعاناة، ليلقف الشاعر في النهاية قبالة المحتلّ، بل يلقف باليد في وجهه: «احملوا أسماءكم وانصرفوا/ واستعدوا ساعاتكم من وقتنا وانصرفوا». لن نغفر هنا في من هو

فعاليات

لبنان، حرب (47 دقيقة) عنوان فيلم وثائقي للمخرجة اللبنانية رانيا اسطفان (الصورة)، يحرضه «متحف سرسكف»، عند السابعة والنصف من مساء الخميس المقبل، حوّر الشريط خلال العداوات الاسرائيلي على لبنان في تقوّر، يوليو 2006، وفيه رصدت اسطفان يوميات اللبنانيين خلال الحرب وما بعدها.

ضمت سلسلة ندوات **سقط القناع عن القناع** التي تنظّمها «مكتبة تكويت» في الكويت العاصمة حول تاريخ القضية الفلسطينية، يُقدّم الباحث الحقوقي **علي العريان** (الصورة)، عند السابعة والنصف من مساء بعد غد الاللاء، محاضرة بعنوان «محاكمة الإبادة: مرافعة أبناء ماندبلا ضدّ الكيان الصهيوني»، يتناول فيها دعوى جنوب أفريقيا ضدّ الاحتلال في «محكمة العدل الدولية».

تعقد محلّة «المركز» عند الاربعة والنصف من مساء الخميس المقبل، حواريّة افتراضية مع الكاتبة **آنا ليكاس ميلر** (الصورة)، تُديرها المترجمّة والفحززة اديبة **ليانا منذر**. تتحدّث ميلر عن كتابها **حبّ عبر الحدود: حوارات السفر، الاراف، والرومانسية في عالم منقسم** (2023)، وعن علاقة الحبّ بالمكان واللجوء.

عند السادسة من مساء الاربعا المقبل، تنظّم مونتسّسة «صوت»، في فضاء «جدل للثقافة والعرفه» بعقّان، جلسة حول **الارشفة في ظلّ الإبادة**، بمشاركة: **بيسان عودة** (الصورة)، و**ياسر عاشور**، و**بيان ابو طعيمة**، و**سراج الدين شديقات**. تتناول الندوة الإنتاجات الصوتيّة التي اعتمدت الارشيف السمعي والكتاب منذ بدء العداوات.

في كتابه «في إثر الغواية»، عبر ستة فصول توزعت على أكثر من 400 صفحة، يستكشف الناقد الموسيقي اللبناني، فادي العبد الله، بقدر من الجدية والنوازن، عدداً من قضايا النقد الموسيقي المهمة، مثل مفهوم «الاصالة»، أو «الترات»، أو «التجديد»

فادي العبد الله في إثر الغواية

هيلم بوزيد

انتظر من يعرفون الناقد الموسيقي اللبناني فادي العبد الله طويلاً. إلى أن صدر كتابه «في إثر الغواية»، ليكون بين أيديهم ما يعتبر ثباتاً كاملاً برؤى ومواقف واقتراحات طرحها المؤلف في عشرات المقالات و الأبحاث والمحاورات والمحاضرات خلال 25 عاماً مضت العمل الصادر عن دار «الكتب خانة» في القاهرة، يتناول عدداً من قضايا النقد الموسيقي المهمة، مثل مفهوم «الاصالة»، أو «الترات»، أو «التجديد»، كما يتوقف مع «الاساطير» التي طبعت الكتابات الموسيقية والتاريخية طوال العقود الماضية، ويناقش سياقات ظهور النمط الغنائي المتجاوز لطرب عصر النهضة، وكيف انتصرت «الحداثة الغنائية» في القرن العشرين، كما يتناول جوانب من المشهد الغنائي والموسيقي الحديث والمعاصر. كل ذلك عبر ستة فصول شملت أكثر من 400 صفحة. اُستمدت كتابات فادي العبد الله دوماً بقدر كبير من الحدية والنوازن، وتجنب إصدار الأحكام المطلقة والنهاية. وفي الرحلة مع هذا الكتاب، سيكتشف القارئ أنه أمام نمط من الكتابة المتسمة بمنطقية واضحة، تحرص عليها المؤلف، ليس فقط في محاولاته الإجابية عن بعض أهم الإشكالات في عالم النقد الموسيقي، ولكن حتى في الأسئلة التي يطرحها، وكهد فعل ياتي حال عن جهده في الإجابة التي يقدمها دوماً باعتبارها مقترحاً للتأمل والنقاش، مع الاحتفاظ بسمت تدويني ذي طابع أدبي أخاذ، وقدرة فائقة على صياغة الأفكار بعبارة بالغة الكفاءة، تفرض على القارئ أن يتأمل.

انصاف الاساطير

خصص المؤلف الفصل الأول من كتابه لمناقشة عدد من السيريات الشائعة حد الاستقراء في معظم الكتابات النقدية والتاريخية، ميمناً عبر أمثلة منتقاة أن مستوى اعيق من التامل والتناول النقدي، كبلن جابر وغيره «المستقرات»، التي يرى أنها تنتهي في عالم الاساطير وليس الحقائق، ومن ذلك، اعتبار رياض السبباني

تريسي تشابمان ولوك كوميبر في سيارة مسرعة

علي موره لب

مكّلت موسيقى الريف الأميركية، «كوتري» (Country)، في مجملها البعض الأميركيين، لكونها استعادة لموروث عراة البقر من المستوطنين الأوروبيين الأوائل، ولم يشتهر فنانو كوتري من غير البيض إلا في ما ندر، مقابلها، تنموضع موسيقى «ار أند بي» (R&B) قرآن الحرف الأول من كلمة (Rhythm) وتعني إيقاعاً، والحرف الأول من بلوز، بها، يتمثل الأميركيون سود البشرة، إذ تعود جذورها إلى موروث الأفارقة حين استُخدموا إلى القارة الجديدة كعبيد، ومن R&B انتقلت أول الثمانياتيات موسيقى الراب (Rap) و (Hip hop)، ما اكتفت تلك الثنائية الهوياتية الموسيقية ترسم سمعيًا مظاهر الحياة الثقافية الأميركية، حتى إنها امتست أخيراً «الموسيقى المصاحبة» للحياة السياسية.

غالباً ما تُسمع موسيقى «كوتري» تطلو من مكبرات الصوت، ويُدعى نجومها لإحياء الحفلات الجماهيرية في سنهال المهرجانات الانتخابية التي يعقدها مرشحو الحزب الجمهوري، ذي القاعدة العريضة المتجذرة في المجتمع الريفي في الداخل الأميركي، يبض البشرية، على الجهة الأخرى، أصبحت أغاني R&B والراب الهارتج ثوريةً لأصاار الحزب الديمقراطي في الأطراف الشاطئية ذات العرق العرقي الأشد بوزراً، حيث بات يطرح نفسه -أخيراً، لمعياراً ديمقراطيةً وسياسيةً - اقتصاديةً حزن الولايات المتحدة الملوّنة والكوزموبوليتية. أما نجم موسيقى



تريسي تشابمان ولوك كوميبر يرحبان الغنية في حفل «غراممي» (كيفت فالور / Getty)



صاحبة التي تعني فلا تهاى احدا مرسى بوزيد

التوجه منه حتمته النهضة الكبيرة للمسرح الغنائي، والتي انغمس فيها درويش انغماساً كاملاً، تتوقف بسببه عن تلحين المؤسحات والأدوار.

وفي ما يخص التعبير، الذي يعني الربط بين الموسيقى والمعنى النصي، فمن الممكن تلصق إرهاباته في الحان سلامة حجازي، كما أن المفهوم نفسه يتبدل في الخطاب النقدي السائد، بتكرار مثل بالغ السطحية وهو «الأجل ما نعلنا ونعلنا وتعلنا» لاّزم نشاطي نشاطي نشاطي»، بتساعل العبد الله، وماذا عن بقية الكلا؟ أين نجد التعبير فيه انزعاج طريفةً، ويرى أن هذه المواقف الأيديولوجية المصرية على «بطل واحد»، تحاملت تماماً الحاناً مسرحية لعدد من كبار الملحنين، من أبرزهم داود حسني، كما أن هذه الأدلة استلزمت تجاهل أمين صديقي، أحد أهم كتاب أغاني الشيخ، حتى يتركز الحديث عن الثنائي الرائد المخلص: سيد درويش وبيديع خيري. كان الملتاح السائد، والنهضة المسرحية الدور الأكبر في فرض هذا النمط من الأبحاث.

لبنان الدنيا كان

خصص المؤلف الفصل الثاني من كتابه للحديث عن عدد من أهم الموسيقيين والطربين اللبنانيين، مثل عائذة الكاتون إيمان الححصي، والمطرب والمغازف المقدر صليبا الفطريبي، ووديع الصافي، الغني عن التعريف، ونجاح سلام، التي وصفها بعنوان: «البرهوتية أصلاً وفصلاً، وبعاقماً»، وصباح التي تخفي في نهايات أهدأ، لكن ربما كانت أهم مقالات هذا الفصل تلك التي أخصص بها الموسيقي اللبناني تأسيس عاصي الرحامي، الذي قاد عملية تأسيس لهجة لبنانية في الغناء العربي، استطاعت أن تجد لها موقعاً مهماً رغم هيمنة المركزية الغنائية المصرية.

يميل العبد الله إلى أن تجربة الأيوين

وقف المؤلف طويلاً مع المقولات الشائعة حول سيد درويش

يميل إلى أن تجربة الأيوين انتهت قبل رحيل عاصي

حقق فريق بوسطن سلتيكس فوزاً مهماً على متصدر المنطقة الشرقية، فريق واشنطن ويزاردز، في دوري السلة الأميركية 133 نجمة جايسون تايتوم أفضل مسجّل مع 35 نقطة و10 متابعات و8 تمريرات حاسمة، في وقت اضاف للاتفي العملاق كريستابن بوزرينغيس 34 نقطة و11 متابعات امام فريقه السابق.

رياضة



سكاج نجم فريق بوسطن سلتيكس جايسون تايتوم 35 نقطة في المواجهة (Getty)

سلتيكس يُسقط المتصدر

إلغاء مباراة للرجلتيب في الصبب بسبب الغضب من ميسي

أعلن المكتب الرياضي لمدينة هانغتشو الصينية إلغاء مباراة ودية كان من المفترض أن يخوضها المنتخب الأرجنتيني في شهر مارس/ آذار المقبل، وذلك بعد غياب ميسي عن مباراة استعراضية بالنيابة إلى دعاة مبدأ «الإنصاف» (Equity) ممن هم على أقصى إلى وسط اليسار من الحزب الديمقراطي، والذين يعتقدون بأن المجتمع الأميركي قائم على تمييز عرصري ممنهج ومتعذر في كل من المؤسسات ومظاهر الحياة العامة، بما فيها المظهر الفني.



انطونيو اوليفيرا مدرباً جديداً لفريق كورينثيانز البرازيلي

أعلن نادي كورينثيانز البرازيلي عن تعيين البرتغالي انطونيو اوليفيرا مدرباً جديداً للفريق خلال الموسم المقبل من الدوري البرازيلي خلفاً لمانو مينيزيس. وأوضح كورينثيانز في بيان أن اوليفيرا سيتولى تدريب الفريق حتى نهاية عام 2024. وكان اوليفيرا يتولى تدريب كويابا، وعليه اضطر كورينثيانز إلى دفع غرامة قدرها 1,040,000 ريال برازيلي (212,244 دولاراً) لضمه إلى الفريق.

مدرب ايفرتون يهاجم مانشستر سيتي بسبب العقوبات

تساءل مدرب فريق ايفرتون الإنجليزي، شين دايش، عن أسباب خصم 10 نقاط من رصيد فريقه بسبب مخالفات مالية وعدم فعل الأمر نفسه مع مانشستر سيتي وغم وجود 115 اتهاماً ضده. وقال دايش خلال مؤتمر صحافي «مثل بقية الناس، نتساءل فقط لماذا توجد قاعدة واحدة لفريق واخرى لآخرين، الناس في الشارع يتساءلون: لماذا ايفرتون؟ لا أتذكر الرقم تحديداً، لكن سيجي لديه أكثر من 100 اتهام».

كأس آسيا

في ربيع آسيا

هرنان سانز: تتابع عفيف

اشاد هرنان سانز، مدير العلاقات العامة والمنسق الإعلامي لنادي فياريك الإسباني، بالنجم القطري اكرم عفيف، وتحدّث كذلك عن احتمالية احتراف اللاعبين العرب في الليغا ونجاح المدرب الإسباني تدريبيًا



اكرم عفيف لعب سابقا في فياريك بصر صخر (ماتولي كيماد بلوس/ Getty)

محمد الجزار

أكد هرنان سانز، مدير العلاقات العامة والمنسق الإعلامي لنادي فياريك، في مقابلة خاصة مع «العربي الجديد»، أن الفريق الإسباني «العربي الجديد» ما زال يتابع النجم القطري اكرم عفيف المتألق في كأس آسيا حالياً، مشيراً إلى أن بمقدوره اللعب في أحد أندية الليغا حالياً بعد تطوره ولدى سؤاله عن اكرم عفيف، قال سانز: «حسناً، أولاً وقبل كل شيء، لدينا تكريبات جيدة جداً عن اكرم عفيف إنه لاعب جيد جداً، ورجل جيد للغاية وودود. أتذكر عندما جاء إلى هنا كان صغيراً، وكان عمره 19 عاماً، جاء وانضم إلى أكاديميتنا كاستراتيجية وسياسة للنادي. نحن نفق حقاً في الأكاديمية وفي اللاعبين الشباب، وبالطبع، عندما جاء إلى هنا كنا نفق فيه، لقد كان شاباً، وكان بحاجة إلى التحسن والنمو. عندما كان عمره 19 عاماً، جاء إلى هنا، وكان لاعباً جيداً جداً، لقد كان مازهاً كما هو الآن». وأضاف سانز: «عني أنه كان ماضراً وسريعاً لكنه كان صغيراً، لذا كان بحاجة إلى النمو والتضيق. لقد مكث هنا منذ عام 2016 عندما جاء بعمر 19 عاماً وغانر في عام 2020. وعلى الرغم من أنه لم يلعب أي مباراة رسمية مع الفريق الأول، إلا أنه لعب فترتين تحضيريتين مختلفتين مع الفريق الأول، ما زلنا نذكره بذكريات طيبة في الواقع، ما زلنا نتابعه لأننا نعرفه».

سانز: نخت نبحت في فياريك دائماً عن الموهبة

وبالطبع نحن سعداء للغاية، ونسعد كثيراً عندما يقدم شيئاً جيداً، نحن نبحت دائماً عن اللاعبين الموهوبين حول العالم، ولهذا السبب نراقب الشرق الأوسط، بالطبع اللاعبين الموهوبين واللاعبين الشباب».



اكرم عفيف يلف بشلوكه افضت خلاله كأس آسيا 2023 (وشاد/ تاكيت/ Getty)

وتطرّق بعدها إلى إمكانية التوقيع مع أحد اللاعبين في كأس آسيا الحالية 2023، وقال: «لا نعرف ذلك في الوقت الراهن، لأن كرة القدم تتغير طوال الوقت. لذلك لا نعرف الآن ما إذا كنا سنوقع مع أي لاعب في كأس آسيا، لكن ما المؤكد لك هو أن الكشافين لدينا يتابعون مباريات كرة القدم طوال الوقت. وبالطبع، فهم يتابعون كأس آسيا وكأس أمم أفريقيا أيضاً، التي نقوم الآن لتك تعرف أبداً متى تأتي الموهبة. أعني الموهبة يمكنك أن تجدها في كل مكان. فقط عليك أن تراقب ما تعتقد أنه يمتلك رؤية فية في المستقبل، وترى

وتتطرق بعدها إلى إمكانية التوقيع مع أحد اللاعبين في كأس آسيا الحالية 2023، وقال: «لا نعرف ذلك في الوقت الراهن، لأن كرة القدم تتغير طوال الوقت. لذلك لا نعرف الآن ما إذا كنا سنوقع مع أي لاعب في كأس آسيا، لكن ما المؤكد لك هو أن الكشافين لدينا يتابعون مباريات كرة القدم طوال الوقت. وبالطبع، فهم يتابعون كأس آسيا وكأس أمم أفريقيا أيضاً، التي نقوم الآن لتك تعرف أبداً متى تأتي الموهبة. أعني الموهبة يمكنك أن تجدها في كل مكان. فقط عليك أن تراقب ما تعتقد أنه يمتلك رؤية فية في المستقبل، وترى

وتكوين اللاعبين، وهذا يعتبر ثقافة الوصول إليه. من جانب آخر بالتاكيد يمكن للعديد من اللاعبين العرب الوصول إلى الأندية السبعة أو الثمانية الأولى وما تزونه هو أن المدربين الإسبان جيدون جداً في التدريب».



سانز أكد ان اللاعبين العرب يمكنهم الاحتراف في الليغا (حساب سائز على اكس)

وفي جوابه على سؤال «العربي الجديد» حول إمكانية احتراف اكرم عفيف في ريال مدريد أو برشلونة، وكذلك احتراف اللاعب العربي في الليغا، ليس بسبب مستواهم، لأنه إذا كنت تلعب في بلدك وتكسب الكثير من المال، فربما لا ترغب في أخذ أموال أقل والسفر إلى الخارج، هل تعرف ما أعني؟» لكن هذا يمكن أن يتغير في المستقبل، لا تعلم».

استاد آسيا

إيران ثالثة آسيا للمرة الثانية على التوالي

سباق المنافسة على لقب نسخة عام 2027، التي ستستضيفها السعودية، وسيكون حتماً من بين أقوى المنتخبات التي يُمكنها الذهاب بعيداً في البطولة الآسيوية حينها، ولما لا المنافسة على اللقب ورفع الكأس بعد طول انتظار. وهذا يجب التنويه بان المنتخب الإيراني الذي سبق له أن حقق اللقب 3 مرات، ويحتل المركز الثالث في قائمة المنتخبات الأكثر تتويجاً بلب كأس آسيا تاريخياً، وحدث ذلك في سنوات (1968، 1972 و 1976)، وهو من بين 4 منتخبات نجحت في حصد اللقب مرتين متتاليتين. وفي التفاصيل سبق لكوريا الجنوبية أن حصدت اللقب عامي 1956 ثم 1960، ومنتخب اليابان في نسختي 2000 ثم 2004، وكذلك منتخب السعودية الذي حقق اللقب عام 1984 ثم عام 1988، أما إيران فحصدت اللقب في مرتين متتاليتين عام 1968 ثم 1972. ويمتلك المنتخب الإيراني في تشكيلته 15 لاعباً محترفاً في دول أوروبية ودول عربية، ولعل أبرزهم نجم روما الإيطالي، ساردار آزمون، ونجم فريق بورتو البرتغالي، مهدي تارامي، وهما أبرز الهدافين الحاليين لمنتخب إيران، إذ سجل الأول 51 هدفاً في 81 مباراة، بينما سجل الثاني 45 هدفاً في 81 مباراة، ومن خلفهم هناك المهاجم كريم انصاريغارد المحترف مع فريق آريس اليوناني، والذي سجل 30 هدفاً في 104 مباريات، هذا بالإضافة للنجم علي رضا جاهنباخش المحترف مع فريق فينبورده الهولندي والذي سجل 17 هدفاً في 82 مباراة لعبها مع منتخب إيران حتى الآن، وجميعهم يملكون لمسات فنية مميزة في خط الهجوم وهدافين امام المرمى.



بوكد المنتخب الإيراني في كل نسخة لكأس آسيا انه فوجي جدا (كريم جهم/ Getty)

الدوحة. رياض الترتك

أثبت منتخب إيران مرة جديدة أنه من أقوى المنتخبات التي تُشارك في بطولة كأس آسيا، على الرغم من الخسارة في الدور نصف النهائي أمام منافسه منتخب قطر (3 - 2)، بعد مباراة ماراثونية مثيرة حتى الشوطين الأخيرة، وذلك بسبب إتهانه نسخة عام 2023، في المركز الثالث للمرة الثانية توالياً. وحل المنتخب الإيراني ثانياً متقدماً على منتخب كوريا صاحب المركز الرابع في البطولة، نظراً لتحقيقه عدد انتصارات أكثر (4 لإيران مقابل 2 لكوريا)، كما إن فارق الأهداف كان لصالحه الإيرانيين (5+ لإيران و+ لكوريا). وتُعتبر هذه المرة الثانية توالياً التي يحل فيها منتخب إيران ثالثاً في بطولة كأس آسيا، إذ سبق له أن أنهى رحلته في المركز الثالث في نسخة عام 2019 التي أقيمت في الإمارات، ليؤكد مرة جديدة أنه لا يخرج عن الأربعة الكبار في البطولة الآسيوية مع كل نسخة جديدة.

ويمتلك المنتخب الإيراني حالياً واحداً من أقوى الأجيال الكروية المزروجة بين الشباب المهاريين والموهوبين والنجوم الخبيرة المحترفة في أقوى الدوريات الأوروبية، مما يجعل هذا المنتخب قوى ضاربة في كرة القدم الآسيوية، مع بروز المدرب الحالي، أمير قاليبوي على الساحة بكل قوة، من خلال الخطة التكتيكية والأسلوب الفني الذي ظهر على المجموعة في جميع المباريات التي خاضها المنتخب الإيراني في نسخة عام 2023. ومع هذا التطور الكبير، لا يُمكن استبعاد المنتخب الإيراني من



سوت كان يامله في إعادة كوريا إلى مصنات التتويج (Getty)

آسيا من جديد، لكن رغم أننا حاولنا تقديم أفضل ما بوسعنا من أجل الفوز في المباراة لم يكن الحظ إلى جانبنا، بدأنا المباراة بقوة، ونجحنا في تسجيل الهدف الأول، ولكن بعد ذلك توجّب علينا أن نقاتل من أجل العودة وتسجيل التعادل عندما ارتكنا التعادل وأصبحت النتيجة 2-2، اعتقدنا أننا قادرون على تحقيق الفوز في المباراة، ولكن للأسف لم نتمكن من فعل ذلك. أنا محبط للغاية إثر هذه الخسارة، وأود أن أتقدم بالاعتذار إلى الجماهير الإيرانية». وختم: «رغم

أننا صنعنا فرصاً كثيرة مقارنة بجميع مبارياتنا السابقة، لم يحالفنا الحظ. وخرمنا من التأهل إلى النهائي». والفشل في التتويج بلبق كأس آسيا لكرة القدم لآزم أيضاً نجوم منتخب اليابان الذي خرج من الدور ربع النهائي أمام المنتخب الإيراني بنتيجة 2-1، وفي مقدمتهم كارو ميتوما، الذي كان بعيداً عن مستواه في البطولة الحالية رغم أنه الكبير في برايتون الإنكليزي، لكن مع بلوغه الـ26 من عمره، فيبقى مؤكداً أنه قادر على التعويض في النسخ المقبلة،

الدوحة. العربي الجديد

وصلت منافسات بطولة كأس آسيا 2023 إلى محطتها الأخيرة، ومعها ألقطنا صفحة جديدة من البطولة القارية المثيرة، والتي عاش فيها الجميع ذكريات مختلفة ومغايرة لكنها من دون شك ستبقى في ذاكرة العديد من النجوم العالميين الذين فشل بعضهم في معانقة التاج الآسيوي. ورغم أن الكثير من النجوم في هذه



طارمي نجح بورتو ملك في الذهاب إلى النهائي (بلوس هارا/ Getty)

نجوم فشلوا في حصد التاج الآسيوي

من قطر اليوم

الخيبة التي تعرض لها سون هيونغ مين، وظهرت عليه من خلال تصريحاته بعد الخروج أمام المنتخب الأردني في الدور نصف النهائي بنتيجة 0-2، تتطابق بكل تأكيد على زمله كأنغ إن لي المحترف في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ولو أن هذا اللاعب يبقى من اللاعبين الشباب (22 سنة)، ومن القادرين على الحدارات مستقبلا في النسخ الأخرى، خاصة أنه أظهر قدرات كبيرة.

وقال سون بعد المباراة في نصف النهائي: «أنا اعتذر بحق لجماهيرنا، حاولنا أفضل ما بوسعنا، ولكننا نعتذر لأن أخطاءنا أدت إلى هذه الخسارة». وأضاف: أنا اعتذر لأننا لم نحقق توقعات جماهيرنا، وسوف أحاول أن أتحسن كلاعب وأحاول الارتقاء بالمنتخب الوطني إلى مستوى أفضل وأردف بالقول: «أريد أن أشكر اللاعبين الذين عملوا بقوة من أجل الفريق، وعلى التضحية بأنفسهم كثيراً في هذه البطولة». وختم: «رغم أننا لم نحقق النتيجة التي كنا نريد، إلا أنني ممن لهذا العمل الكبير، وأمل أن تساعد هذه الخبرة الجمع على التطور».

كما أن هناك نجوما عالميين في المنتخب الإيراني ضيّعوا على أنفسهم التتويج باللقب الأول في القارة الصفراء، في مقدمتهم سنائي خط الهجوم مهدي طارمي وسردار آزمون، فالأول تمكن من تسجيل 3 أهداف في البطولة وكان يحمل أسل خط هجوم منتخب بلاده، علقاً على أدائه في ناديه بورتو البرتغالي، أما الثاني فترغم أدائه في نادي روما الإيطالي، فقد شكلت كأس آسيا الحالية خيبة كبيرة له، كونه كان يُعتد النفس بإهداف لقب غال للمنتخب الإيراني الذي غاب عنه أيضاً منذ 54 سنة.

وقال نجم المنتخب الآخر المحترف في صفوف نادي أيبك ألبنا، إسمان حاج صافي بعد الخسارة أمام قطر في تلك المباراة الأخيرة بنصف النهائي: «كنا نؤمن بقوة أن هذا الفريق سيصبح بطل

أهم أفريقيا

ستاد الكان

ساحل العاج تتحدى نيجيريا

حانت لحظة التتويج وإعلان البطل لكبر نسخة مثيرة عرضتها كأس أهم أفريقيا لكرة القدم منذ انطلاقتها عام 1957 والى النسخة الجارية 2023، حينها يلتقي منتخبا ساحل العاج ونيجيريا

مجدد طاب

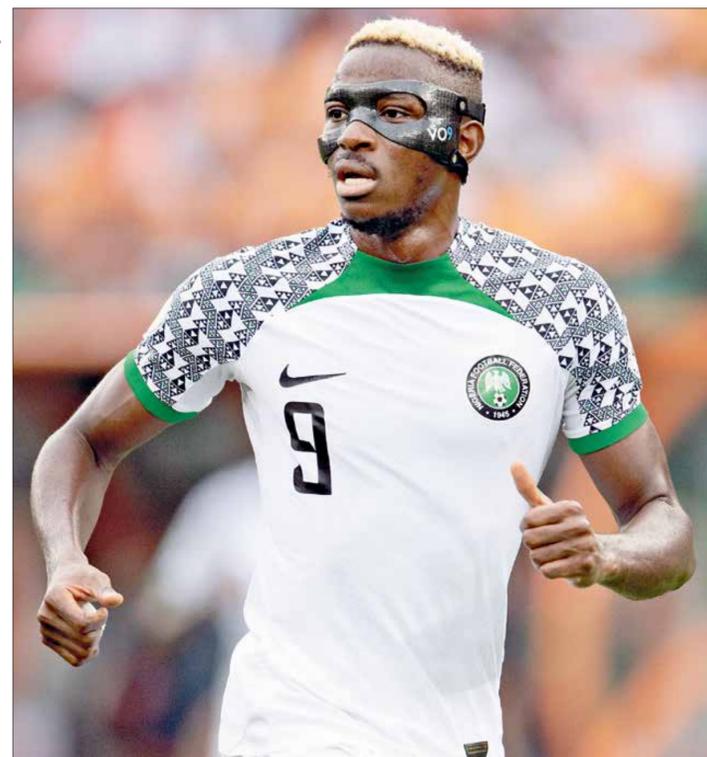
يسدل الستار الليلة على كأس أهم أفريقيا عبر مواجهة شرسة يحصد خلالها المنتخب البطل لقباً تاريخياً إلى جانب جائزة مالية ضخمة تصل إلى 7 ملايين دولار بعد قرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» رفع الجوائز المالية للبطولة القارية.

ويفتح التاريخ صفحاته لاستقبال تتويج لبطل سابق للقرارة السمرء وإضافة نجمة جديدة في جعبته، حيث يملك ساحل العاج لقبين في نسخته عبر تاريخه فيما فازت نيجيريا بالكأس القارية 3 مرات عبر تاريخ مشاركات «النسور الخضراء».

ورغم قوة المنتخبين «ساحل العاج - نيجيريا»، إلا أن بلوغ كل منهما النهائي يُعد مفاجأة في ظل وجود مجموعة من منتخبات الصف الأول في دائرة المرشحين ولكنهم ودعوا البطولة منكمرا مثل السنغال والجزائر ومصر والكاميرون.

وقتل مباراة «الأبطال العاجية» والنسور النيجيرية» مواجهة قوية وتكراراً لمباراة سابقة بينهما جرت في الدور الأول وتحديدا ضمن منافسات المجموعة الأولى. حينما فازت نيجيريا على ساحل العاج بهدف دون رد في الجولة الثانية من دور المجموعات.

ويخوض منتخب ساحل العاج المواجهة متسلحاً بدعم جماهيري كبير، وهو براهن على الروح القتالية للاعبين مع المدرب الوطني إيميريس فاييه بخلاف الورقة الراجعة في التشكيلة هُجوماً سياسيتان هالير رأس الحرية صاحب الخبرات والذي سجل هدف التأهل للنهائي واستعاد الكثير من برقية الذي غاب طويلاً في فترة سابقة. ويملك منتخب ساحل العاج تشكيلة قوية في جعبته مثل سياسيتان هالير وسيرجي أوريس وإيفان نديكا وكشان وديوماندني وفرنك كيسي وسبكو فوفانا وإبراهيم سنجاري وكراسو وكوامي. وبطريقة لعب 3:3-4 والتحول إلى 1:2-4 في الكثير من الأوقات في المقابل، يخوض منتخب نيجيريا المواجهة متسلحاً بخبرات مدربه البرتغالي الكبير جوزيه بيسيرو الذي نجح



أوسمين إيزن نجوم نيجيريا (الزهانيس/Getty)

من أرض ساحل العاج

منتخب موريتانيا يكسب المناهسة

بواكولوط . العربي الجديد

نجح الاتحاد الموريتاني لكرة القدم في كسب المناهسة مع بقية المنتخبات التي حاولت التعاقد مع مدربه، وذلك بعد إعلانه التوصل إلى اتفاق مع مدرب المنتخب الأول، أمير عبدو، يقضي بتحديد عقده بعد النجاح التي حققها مع «المرايطون» في كأس أمم أفريقيا، والمتمثلة في التأهل للدور الثاني من المناهسة لأول مرة في تاريخ الدولة العربية ونجح الاتحاد في تحديد عقد المدرب القمري إلى غاية عام 2026، ولم يكشف عن تفاصيل أكثر حول قيمة راتبه أو الأهداف المسطرة، لكن اختيار هذا التاريخ يوحي بأن المهمة الموكلة إلى أمير عبدو هو قيادة المنتخب الموريتاني إلى تأهل تاريخي آخر وهذه المرة إلى كأس العالم 2026.

وامير عبدو (51 عاماً)، صاحب تجربة بسيطة في عالم التدريب، إذ قاد في بداياته أندية فرنسية صغيرة مثل ألغين وسانت بول، قبل أن يتأهل أول فرصة في المستوى العالمي مع منتخب جزر القمر بين عامي 2014 إلى غاية 2020، ثم تدرج نادي نوانديو لفترة قصيرة لتلها تجربة جديدة رفقة موريتانيا. وأبرز تتويجات أمير عبدو هو لقب الدوري الموريتاني في ثلاث نسخ متتالية، وسجل رقماً مدهلاً عند قيادته موريتانيا وهو سلسلة عدم خسارة طيلة 15 مباراة بين شهر مارس/آذار 2022 ويناير 2023، ثم الإنجاز الأخير في كأس أمم أفريقيا. وقد انتمى الكثير من الأبطال عن اهتمام اتحادات مختلفة بخدمات هذا المدرب، منها تونس والجزائر وغانا، ولكن الاتحاد الموريتاني سبقها وضمن استمراره.



امير عبدو حقق نجاحات تاريخية (فرانك فيف/Getty)



المنافس قوي على التتويج (فرانك فيف/Getty)

التتويج في الدور الأول، لكن رد فعله كان قويا مع المدرب إيميريس فاييه وهو ما نضعه في الحسابات ودرستا المنافس جيدا في آخر 3 مباريات له وهناك تحسن ملحوظ». وأضاف: «صوفنا تضم لاعبين محترفين في أوروبا، مسيرتهم الدولية تنتظر الحدث الكبير والإنجاز الضخم حال الفوز بالبطولة القارية، سنؤدي المواجهة بروح قتالية كبيرة ونأمل تحقيق الفوز وإسعاد الشعب النيجيري والمخ في عيون اللاعبين الصنوح الكبير في تحقيق حلم التتويج».

وكانت الساعات الأخيرة داخل المعسكر النيجيري حين تلقى جوزيه بيسيرو رسائل واضحة من المسؤولين في الاتحاد المحلي تفيد برغبته في استمراره بمنصبه مدريا لنيجيريا، بعد الأنتهاء التي ترددت بقوة عن امتلاكه عروضاً مغرية من منتخبات افريقية في المستقبل.

الذي تولاه اعتبارا من الدور ثمن النهائي في أعقاب إقالة الفرنسي جان لويس بعد الخسارة أمام غينيا الاستوائية بأربعة أهداف نظيفة في ختام مباريات الدور الأول لمنتخب ساحل العاج فريق كبير وظهر هذا في كل المواجهات الصعبة التي خاضها الفريق في الأنوار الإقصائية وتخطينا السنغال حامل اللقب والمنتخب القوي وكذلك عبرنا عقبي الكونغو الديمقراطية ومالي وأثبتنا شخصية الفريق البطل».

وأضاف فاييه: «مباراة نيجيريا ليست سهلة، المنافس لديه فريق مميز تكتيكا وخططا على الإجهاد والتخلص من الضغوط لحسم الفوز». وكانت جماهير الساحل في الساعات الأخيرة بضرورة الإبقاء على إيميريس فاييه في منصب المدير الفني

وتفصلنا عن تحقيق حلم الشعب في التتويج ببطولة كأس أمم أفريقيا، لم يكن أحد يتخيل هذا السيناريو الرابع لنا». وتابع فاييه: «منتخب ساحل العاج فريق كبير وظهر هذا في كل المواجهات الصعبة التي خاضها الفريق في الأنوار الإقصائية وتخطينا السنغال حامل اللقب والمنتخب القوي وكذلك عبرنا عقبي الكونغو الديمقراطية ومالي وأثبتنا شخصية الفريق البطل».

وأضاف فاييه: «مباراة نيجيريا ليست سهلة، المنافس لديه فريق مميز تكتيكا وخططا على الإجهاد والتخلص من الضغوط لحسم الفوز». وكانت جماهير الساحل في الساعات الأخيرة بضرورة الإبقاء على إيميريس فاييه في منصب المدير الفني

وأول إينا وسانسوسي والبكس أيوبي وفكتور أوسمين ولوكمان وموسيس سيومن وسط توقعات بأن يلعب بطريقته المفضلة 3-4-3.

وتأمل منتخبا ساحل العاج إلى المباراة النهائية بعدما تخطى عقبة منتخب الكونغو الديمقراطية بهدف دون رد في الدور نصف النهائي، فيما تأهل منتخب نيجيريا إلى المباراة النهائية بعدما عبر عقبة جنوب أفريقيا بركلات الترجيح عقب التعادل 1-1 ونال التأشيرة والوجود في النهائي الكبير أمام «الأبطال».

من جهته، حرص إيميريس فاييه المدير الفني لمنتخب ساحل العاج في تصريحات إعلامية على توجيه رسائل مباشرة إلى جماهيره طالب فيها بتكثف دعمه للاعبين بكل قوة في المباراة النهائية، وقال فاييه: «إن ساحل العاج في النهائي، مباراة واحدة فقط

هاما أفريكا

موتسيبي يزد الغموض بشأن موعد «كان» المغرب

للتنا. العربي الجديد



موتسيبي الشاد ب«كان» ساحل العاج (فرانك فيف/Getty)

يحمل ستانلي الوان ناوي شيبا يونايتم منذ عام 2022، إذ يُعد أبرز اللاعبين في التشكيلة، وأهميته كبيرة عند المدرب كورت لينتيس، كذلك لعب لعدة اندية نيجيرية قبل احترافه، ومن بينها إنبيما، ولوبي ستارز، وكذلك كاتسندا يونايتم، فيما يمثل منتخب نيجيريا منذ عام 2021، مع العلم أن سنه لا تتجاوز حاليا 27 عاماً.

وظهر الحارس النيجيري بمسئوليات عالية خلال كأس أمم أفريقيا، وساهم مباشرة في بلوغ المباراة النهائية، إذ لم تتلق شيبا سوى هدفين، الأول كان في المباراة الافتتاحية ضد غينيا الاستوائية، أما الثاني والأخير، فسجله منتخب جنوب أفريقيا في شباكته عبر ركلة جزاء، وهي معطيات تؤكد قيمة الدور الذي قام به إلى حد الآن في البطولة، وتنتظر ستانلي نوابالي مباراة نهائية بالغة الأهمية تستوجب الكثير من التركيز، في ظل الضغط الذي سيلقاه من جماهير منتخب ساحل العاج، بينما سيضطر مدربه جوزيه بيسيرو إلى العمل معه كثيراً، خصوصاً من الجانب المعنوي، وذلك لأنه تأثر بسبب التهديدات التي تلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قد تجعله يفتقد التركيز بعد أن لعب دوراً مهماً في وصول نيجيريا إلى النهائي، خصوصاً في مباراة نصف النهائي عندما تصدى لركلات ترجيح منتخب جنوب أفريقيا.

الخبر من أفريقيا

ورطة تواجه حارس نيجيريا

تلقى حارس المنتخب النيجيري، ستانلي نوابالي، تهديدات من جماهير من جنوب أفريقيا، بعد أن تسبب في إصابتهم من الدور نصف النهائي كأس أمم أفريقيا، حيث تصدى لركلتين في سلسلة ركلات الترجيح، وسبح له «السيور إيفلز» ببلوغ المباراة النهائية، بعد تخالف مشير، ولكنه تفوق على حارس جنوب أفريقيا الذي صنع الحدث في ربع النهائي بتصدية لاربع ركلات ترجيح أمام منتخب الرأس الأخضر. وكشفت صحيفة «يونش» النيجيرية، أن الحارس نوابالي تلقى كفاً هائلاً من التهديدات، كان مصدرها جنوب أفريقيا، إذ توعدته الجماهير الغاضبة بالاعتداء عليه في حال العودة للعب مع فريقه الجنوب أفريقي، وهو نادي شيبا يونايتم، الذي لم يتحرك تجاه هذا الهجوم.

وأكد لاعب المنتخب النيجيري السابق، إيداه بينترسايد أن التهديدات خطيرة للغاية، فقال: «أخطر ما شاهدته في الفترة الأخيرة وصول رسائل للحارس تهدده مباشرة، والمشجعون غاضبون منه لأنه فعل كل شيء لكسب سجلوا».

وانقلب الوضع بالنسبة إلى الحارس نوابالي بين ليلة وضحاها، إذ كان محل إشادة من جماهير ثابيه قبل المباراة التي جمعت منتخب بلاده بنيجيريا، قبل أن تتحول التشنجيمات إلى تهديدات حقيقية، قد تلحقا تصرفات عنيفة بحال عودة الحارس إلى جنوب أفريقيا، وهذا ما يهدد مشواره الكروي.

(العربي الجديد)



يشتهر الرمان بفوائده الصحية الكثيرة، إذ يساعد في الوقاية من الأمراض. ومن ميزاته المساهمة في إنقاص الوزن، ودعم مرضى السكري. وهو يستخدم في المشروبات والأطعمة معاً



تتوّج الاستخدامات الصحية والغذائية والجمالية للرمان (وكيك كوشار/ فرانس برس)

لندن - العربي الجديد

بعد الرمان إحدى أقدم الفواكه التي عرفتها البشرية، ويعود تاريخه إلى مئات السنين قبل الميلاد. واشتهر بكونه أحد رموز القوة والجمال لدى الملوك، ويعتبر اليوم عنصراً غذائياً مهماً جداً بالنسبة إلى أشخاص أصحاء ومرضى معاً كونه ذا فوائد في الوقاية من بعض الأمراض ومعالجتها في الوقت ذاته.

ويدرج علماء الرمان ضمن أول خمس ثمار زرعتها الإنسان إلى جانب الزيتون والعنب والنخيل والتين، وتفيد دراسات بأن بلاد فارس وشمال الهند اهتتمت بزراعة فاكهة الرمان قبل أن تنتشر في أنحاء البحر الأبيض المتوسط، وتمتد إلى شبه الجزيرة العربية وأفغانستان والصين التي كانت تسمى الرمان «التفاحة الصينية»، علماً أن أصل اسم الرمان في عدد من اللغات الغربية يصدر من كلمة «pomuni granatum» اليونانية، أي التفاح.

ويحدث تقرير أصدره باحثون في جامعة يوتا الأميركية عن أن زراعة الرمان انتشرت على نطاق واسع في إسبانيا، ثم انتقلت إلى المكسيك وكاليفورنيا وأريزونا في القرن السادس عشر. ينمو الرمان عادة في مناطق مشمسة باعتبار أن الشمس تلعب دوراً مهماً وأساسياً في إنتاج السكر داخل الثمار. وتزدهر نباتات الرمان في تربة طينية، وبيئة ذات درجة حرارة معتدلة تتراوح بين 15 و38 درجة مئوية. وخلال فصل الصيف يستفيد الرمان من الظل أو الظل الجزئي، بينما يجب حماية ثماره من درجات الحرارة الباردة والصقيع خلال فصل الشتاء.

وعبر التاريخ، تنوّعت استخدامات الرمان الصحية والغذائية وحتى الجمالية، إذ كان الأشخاص يستخدمون قشور الرمان تحديداً التي تحتوي على عناصر غذائية مهمة لصنع أدوات تجميلية. وتكشف دراسة أصدرتها مكتبة الطب الأميركية أن قشور الرمان تستخدم في أدوية شعبية تستخدم من مركباته المفيدة الكثيرة، وتحديداً تلك القشور النشطة بيولوجياً. ويملك الرمان فوائد عدة تعزز المناعة وتساهم في تقوية الجسم لأنه غني باللياف والفيتامينات والمعادن. وهو يوفر مضادات للأكسدة ويدعم صحة القلب وصحة المسالك البولية.

ويقول أخصائي الصحة العامة الدكتور غسان أنطوان لـ«العربي الجديد»: «يُعد الرمان من الفواكه المهمة التي تحتوي على العديد من العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن مثل فيتامين ج، وحمض الفوليك والمغنيسيوم، وكل هذه العناصر مهمة لدعم خلايا الجسم والوقاية من الأمراض». يضيف: «تساعد مضادات الأكسدة التي تحتويها ثمرة الرمان في منح

فاكهة الرمان في تعزيز عمل الجهاز الهضمي، وتعالج بالتالي الإمساك، وتعزز صحة الأمعاء الجيدة، علماً أن تناول كميات كافية من الألياف يقلل أيضاً خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري». ووفق القادري، يحتوي الرمان على مادة «بوليفينول»، وهي من العناصر الأساسية في حرق الدهون وتوجد بكثرة في الثوت البري والفراولة والتفاح الأخضر، وتساعد عادة في زيادة عملية التمثيل الغذائي.

وبحسب دراسة أجراها ناشر المجلات العلمية في سويسرا (MDPI) تعزز الألياف الموجودة في الرمان الشبع من خلال مادة «بوليفينول» التي تعزز عملية التمثيل الغذائي وتزيد حرق الدهون.

وأظهرت دراسة أن تناول أشخاص 120 مليلتراً من عصير الرمان يومياً لمدة شهر واحد قلل في شكل ملحوظ كتلة الدهون لدى البالغين، علماً أن إحدى الآليات التي يشارك بها الرمان في إدارة السمنة تتمثل في تنظيم الشهية.

ووجدت دراسة أجريت عام 2017، وشملت تسعة من نخبة رياضيي رفع الأثقال أن المشاركين الذين تناولوا 250 مليلتراً من عصير الرمان ثلاث مرات يومياً لمدة ثلاثة أيام قبل جلسات التدريب على رفع الأثقال إضافة إلى 500 مليلتر إضافية من عصير الرمان قبل ساعة واحدة من جلسات التدريب، انخفض وزنهم، كما زادت مستويات نشاط الإنزيمات المضادة للاكسدة في أجسامهم مقارنة برياضيين تناولوا دواءً وهمياً.

وتكشف هذه النتائج أن شرب عصير الرمان قد يقلل أضرار التاكسد، ويعزز الدفاعات المضادة للاكسدة بعد النشاط البدني الكثيف، ما يعزز تعافي العضلات.

ولا ينبغي أنطوان حقيقة أن تناول الرمان في شكل غير متوازن يعكس سلبي على الصحة العامة، وتحديداً كبار السن، إذ إنه يلبئ المعدة والجهاز الهضمي، وقد يتسبب بالتالي في حصول إسهال لدى هذه الفئات، خاصة إذا استهلك بطريقة غير مدروسة أو متوازنة. أضف إلى ذلك أن بعض الأشخاص يعانون من حساسية من تناول الرمان بسبب عناصر الأكسدة، ما قد يجعلهم يصابون باحمرار أو حكة أو حتى قورم.

ويمكن تناول الرمان الطازج مع بذوره، ما يزيد قيمته الغذائية بسبب وجود نسبة عالية من الألياف الغذائية الخشنة في البذور، علماً أن استهلاك كمية كافية من الألياف يقي من الإصابة بسرطان الأمعاء، واضطرابات الأمعاء، باعتبار أن الألياف تمتص السموم والمعادن الثقيلة والكوليسترول وتخرجها من الجسم، وتحسن عمل الأمعاء وتساعد في تفرغها في الوقت المناسب. ويمكن استخدام بذور الرمان في الأكل فقط إذا كانت لبنة وغير قاسية لأن البذور الصلبة القاسية قد تؤذي الغشاء المخاطي للمعدة والأمعاء.

(تكسير المواد الغذائية الرئيسية أكانت كربوهيدرات أو بروتينات أو دهون) التي ترتبط بعلاجات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. وتذكر الدراسة أيضاً أن الرمان يقلل الإجهاد التأكسدي والدهون، ويخفض مستويات السكر في الدم بشكل ملحوظ عن طريق حمض البونيك ومستخلص بذور «ميثانول» ويتضمن الرمان مركبات «بونيكالاجين» المضادة لمرض السكري، كما يحتوي سكر العصير على مادة «بوليفينول» المضادة للاكسدة التي تفيد في السيطرة على حالات مرض السكري من النوع الثاني.

حرق الدهون

وتقول أخصائية التغذية رانيا القادري لـ«العربي الجديد» إن «الرمان من أهم الوصفات التي تساعد في إنقاص الوزن لأنه فاكهة قليلة السعرات الحرارية، ويحتوي كل 100 غرام منه على نحو 85 سعرة حرارية، لذا يستعان به لدى تنفيذ برامج غذائية تهدف إلى تخفيف الوزن. كما يحتوي على الألياف التي تدعم عملية الهضم». تضيف: «تساعد الألياف

باختصار

يعود تاريخ الرمان إلى مئات السنين قبل الميلاد، واشتهر بكونه أحد رموز القوة والجمال لدى الملوك

■ ■ ■

يخفّض الرمان ضغط الدم ومستويات السكر، لذا يوصف بشكل أساسي لأصحاب الأمراض المزمنة وأمراض القلب

■ ■ ■

يساعد الرمان في إنقاص الوزن لأنه فاكهة قليلة السعرات الحرارية، كما يحتوي على الألياف التي تدعم عملية الهضم

الجسم الطاقة وتدعم المناعة والوقاية من الأمراض، وتحديداً في فصل الشتاء مثل الرشح والأنفلونزا، كما تخفّف الالتهايات».

ووفق أنطوان قد يُساعد عصير الرمان في تقليل نسبة الكوليسترول الضار مقابل زيادة نسبة الكوليسترول الجيد، ما يقلل خطر الإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية.

ويُشير إلى أن الرمان يخفّض ضغط الدم ومستويات السكر، لذا يوصف بشكل أساسي لأصحاب الأمراض المزمنة والقلب باعتبار أن مضادات الأكسدة تمنع سماكة جدران الشرايين، وتقلل تراكم الكوليسترول، لذا يعتبر عنصراً غذائياً أساسياً لمرضى السكري والضغط والكوليسترول.

وتكشف دراسات أن الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني الذين شربوا عصير الرمان أظهروا تحسناً في مقاومة الأنسولين، وتورود دراسة نشرتها المكتبة الوطنية للطب الأميركية أن أجزاء الرمان (القشور والبذور) وبعض مكوناته النشطة تؤثر في المتغيرات البيوكيميائية والتمثيل الغذائي

وأخيراً

في ذكرى زكريا أحمد

خطيب بدلة

إذا كان، في دولة ما، خمسة ملحنين عبقارة، وسألت أحد المهتمين بالفن عن ملحنه المفضل بينهم، لأجاب تلقائياً: إنه فلان... ولكن، أن يوجد في دولة مثل مصر عدد كبير من الملحنين الذين يشتركون بصفة العبقرية، ويوجه إليك السؤال نفسه، لأعياك الجواب، واحترت بين محمد عبد الوهاب، ورياض السنباطي، ومحمود الشريف، وسيد درويش، ومحمد الموجي، وكمال الطويل، وبلبل حمدي، ومحمد القصبجي، ومحمد سلطان... وأما أنا، محسوبكم، فيمكنني أن أغامر، وأعلن انحيازي، تلقائياً، للشهيد زكريا أحمد. ولد زكريا أحمد في الفيوم، يوم 6 يناير/ كانون الثاني 1896، وتوفي يوم 14 فبراير/ شباط 1961.. لم يحمل لقب «الشيخ» جزافاً، فقد كان أبوه متديناً، من حفظة القرآن، وهذا النوع من الرجال كانوا يفهمون بالانغم، ويحضرون جلسات الإنشاد الديني، وكلما ظهر فيهم صاحب صوت جميل، يتجه إلى الإنشاد أولاً، ثم إلى الغناء. أرسله والده للدراسة في الأزهر، ولكنه فصل على إثر شجارٍ مع أحد زملائه، فكان

مصيره خلع اللباس المشيخي، والتشرد، وقد تمكّن أبوه من إعادته إلى المنزل، ثم إلزامه بحفظ القرآن. عند الشيخ درويش الحريري، وكذلك علمه الشيخ علي محمود الأذان، والتجويد، والتواشيح. هذه العلوم، التي أصبحت نادرة اليوم، جعلته من أعظم الذين أسسوا للموسيقى الشرقية الأصيلة في عصر النهضة الموسيقية والغنائية العربية.

ثمّة عدد كبير من المطربين والملحنين الكبار الذين تسبق أسماءهم صفة «الشيخ»، فعدا عن المصريين، سيد درويش، وسيد مكاي، وإمام عيسى، وسيد الصفتي، حمل هذا اللقب سوريون كبار، مثل عمر البطش، وبكري كردي، وأمين الجندي، إضافة إلى أن من يبحث في بدايات المطربين الكبار، يجد أنهم يحفظون القرآن، ويتقنون التلاوة والتجويد، وإخراج الحروف... في سيرة أبي خليل القباني أن والده أقام له احتفالاً بختمه حفظ القرآن، وبحسب ما روى صباح فخري، في أحد لقاءاته، أن والده بشر والدته، ذات يوم، انبسطي يا حاجة، صباح ختم القرآن، أضف إلى هذا أنه عمل مؤذناً في جامع.

كان نبوغ الشيخ زكريا مبكراً، فقد أصبح مُنشداً في

فتاة حرّة غير مقيدة بالمسؤولية، ولا تحبّ سوى الموسيقى والمرح... وكان له الفضل في إقناع والدها وشقيقها بضرورة الانتقال إلى القاهرة، وتقديم حفلات غنائية فيها. في رسالته لنيل الماجستير، اعتبر الناقد فيكتور سحاب زكريا أحمد واحداً من «السبعة الكبار في الموسيقى العربية»، وأما عازف العود العراقي، نصير شمة، فيصنّفه، مع رياض السنباطي، في خاتمة الذهب من عيار 24. وحينما أراد شمة أن يزرع في مسامع طلابه معنى ربع الصوت، والمقامات العربية، لم يجد أنسب من قدرة الشيخ زكريا أحمد على ذلك. لا يستطيع أحد أن يجزم بوجود منافسة قوية بين هذين العبقريين، ولكن، إذا لاحظنا أن الخلاف بين زكريا وأم كلثوم استمر من 1947 إلى 1960، وأن أم كلثوم لم تغنّ في هذه الفترة لمحن آخر غير السنباطي، فقد نخرج بنتيجة معقولة، وهنا يجدر بنا أن نشير إلى أن اتفاقية الصلح بينهما نصت على تقديم ثلاث أغان، كانت أولها «هو صحيح الهوى غلاب»، من كلمات الطرف الآخر في الثلاثي القديم، بيرم التونسي. وبعد إنجازها بقليل توفي العبقري زكريا أحمد.

سنّ الـ 18، وملحناً في سن الـ 25، وملحن أوبريت في سن الـ 28، وفي 1931، لحن لأم كلثوم التي كانت تصعد بقوة، وبعد عشر سنوات، شكّل معها، وبيرم التونسي، ذلك الثلاثي العبقري، فقدموا «الأولة في الغرام»، و«حلم»، و«حبيبي يسعد أوقات»، و«ليلة العيد»، وهو يذكر، ضمن لقاء معه، أنه زار والدها، في الصغر، في قرية طوماي الزهايرية، وأمضى في ديارهم أياماً، ويقول: كنت أمض القصب مع أم كلثوم، ولعب الكوتشينة على الطبلية. ويضيف: كانت

”

في رسالته لنيل الماجستير، اعتبر احمد واحداً من «السبعة الكبار في الموسيقى العربية»

“